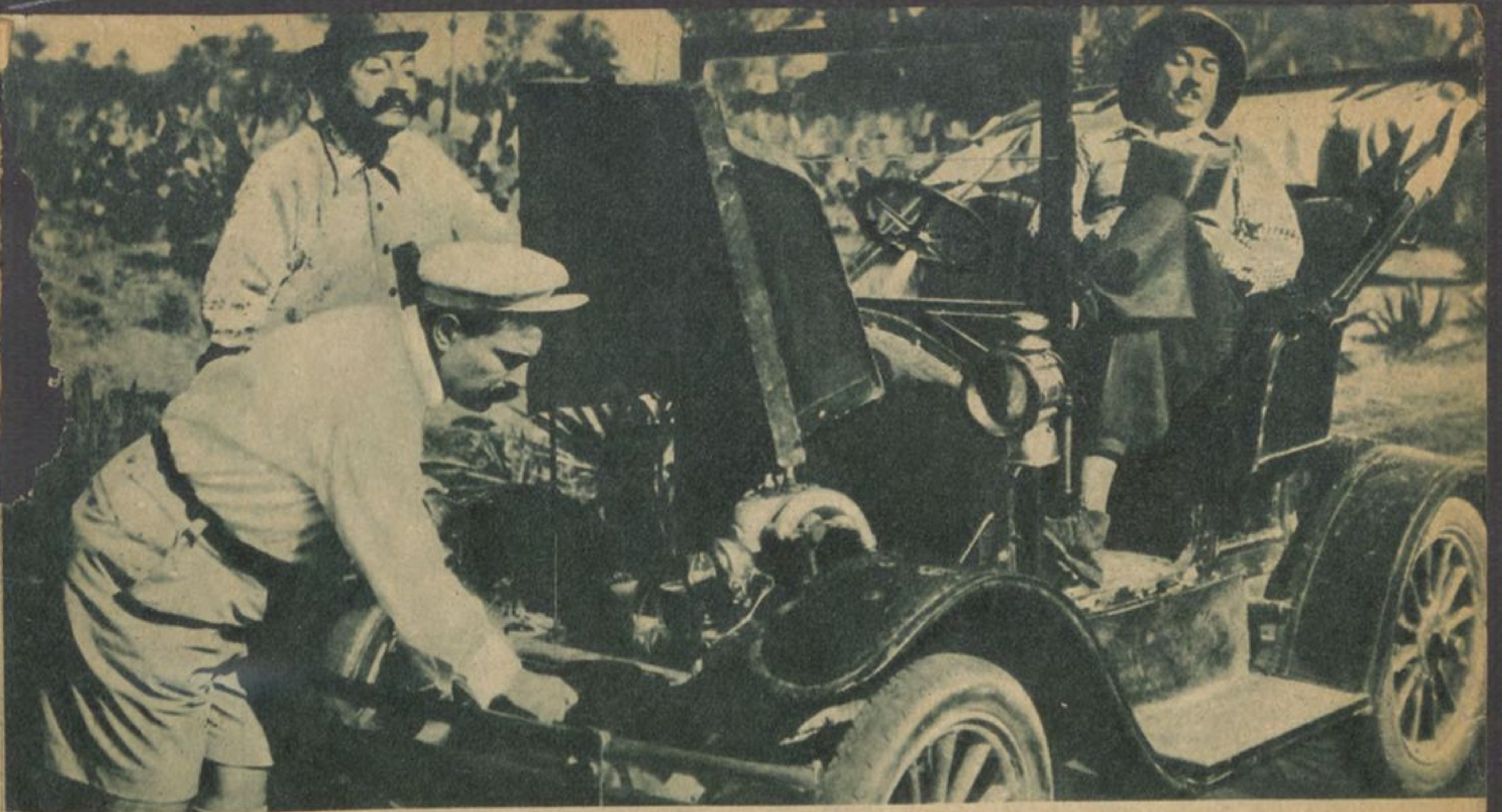
الكواكب

العدد ٩٧
٩ يونيه ١٩٥٣
٢٧ رمضان ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

بدرية رأفت

نجمة فيلم « اللقاء الأخير »





حول هذه العربة القديمة ثلاثة من مضحكي مصر فقد صفق لهما الجمهور طويلا .. ويجلس الى عجلة القيادة حسن فائق وأمام العربة عبد الفتاح القصري.. وبجواره المرحوم بشارة واكيم.. وذلك فى فيلم «عروسة للايجار»

من "أرشيف" الذكريات

ننشر على هذه الصفحة أربع صور قديمة لمجموعة من اشهر الفنانين المصريين فى بدء حياتهم الفنية ، بعضها اخذت من مشاهد الافلام والاخرى من مشاهد المسرحيات ، فهل يمكنك أن تذكر اسماء هذه الافلام والمسرحيات .. هذه الصور تحدثك عنها ..

◀ امينة رزق تتابط ذراع خالتها امينة محمد.. وهذا اثناء تجوالهما فى الشوارع لقضاء حاجاتهما. وهذه الصورة اخذت لهما فجاة دون أن ينتبها لآلة التصوير وليست هذه الصورة من أحد مشاهد الافلام ولا المسرحيات .. ولكنها من مشاهد حياتهما العامة ..عندما كانتا تخرجان سويا من بينهما





أمينة رزق يعانقها المرحوم بدر لاما فى فيلم « رجل بين امرأتين » من انتاج أفلام لاما واخراج ابراهيم لاما



تجمع هذه الصورة بين احمد علام ، وزميلتيه فردوس محمد ، ودولت ابيض، فى مسرحية « امراة تستنجد » ..

اقطع هذه القسيمة وأرسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو المنشور عنه فى « صفحة ٢٩ »



كلمة الاسبوع

حرروا أفلامنا!

من الظواهر المألوفة فى كثير من أفلامنا السينمائية أن حوادثها تجرى فى الاماكن المقفلة، وتعتمد فى تصويرها على المناظر الداخلية التى تقام داخل الاستديو ، بحيث تتجنب الخروج الى العالم الخارجى ، حيث الطبيعة الرحبة ، والحياة الزاخرة • والواقع أن نسبة المناظر الخارجية فى أفلامنا ضئيلة بالقياس الى غيرها • وهى لا تعدو فى أغلب الاحيان نزهة فى النيل ، أو جولة بالسيارة ، أو بعض مشاهد الحدائق والحقول حيث يتناجى البطل والبطلة بالنشيد والغناء

ومن المعروف أن التصوير داخل الاستديو أسهل على المخرج والمصور ، ولكن حبس الافلام داخل حدود الاستديو يفقدها عنصرا هاما من عناصر الحركة والحيوية ، والاتصال بالحياة الجياشة ، والطبيعة الحقيقية • وقد زار مصر منذ أعوام أحد كبار كتاب السيناريو الاجانب، وشاهد بعض أفلامنا ، فسجل هذه الملاحظة ، ودعا المشتغلين بالسينما الى الخروج من نطاق « البلاتو » ، خصوصا وأن جو مصر بشمسها وسحابها المعتدل من أصلح الاجواء للتصوير السينمائى

فهل فعلنا ذلك ؟

•

اننا ما زلنا مقصرين فى حق طبيعتنا وآثارنا ومعالم بلادنا • ان لدينا الصحراء والحقول الخصبة ، والنهر العظيم ، والبحار والبحيرات ، والسهل والجبل ، فلا يستطيع احد أن يزعم أن طبيعتنا فقيرة قاصرة عن أن تمدنا بالمشاهد المختلفة المتجددة

ولدينا الآثار الخالدة ، والمعابد الضخمة، فهل استطعنا أن نستغلها فى أفلام تظهر عظمتها وسحرها ؟ ولا نقصد بهذا أن تظهر الاهرام أو معبد الكرنك فى لقطات عابرة ، حيث يغنى الحبيب ، أو يجرى خلف عروسه وهما يقضيان شهر العسل ، وانما نريد العقلية السينمائية التى تدرس هذه الآثار العجيبة لكى تجعل منها مسرحا لحوادث ولقطات تظهر سحرها وتكشف سرها

هذه الارض الطيبة التى كانت مصدر الخير والرزق لسكان هذا الوادى منذ آلاف السنين ، هل أدينا حقها فى أفلامنا ؟ لقد اتجهت اليها أخيرا بعض الافلام ، ولكننا ما زلنا ننتظر الفيلم الذى يصور تعلق الفلاح بهذه الارض ، وكفاحه فى حرثها وريها وزراعتها ، الفيلم الذى يتجه الى الارض نفسها فيجعل منها بطلة القصة كما فعلت هوليوود فى فيلم « الارض الطيبة »

ومالنا لا نتجه الى جنوب الوادى ، حيث نجد السودان عامرا بغاباته وأحراشه ومناظره التى يسعى اليها السينمائيون من أمريكا • ولماذا لا ننتج أفلاما تجرى حوادثها فى مصر والسودان، فتكون عاملا جديدا لتوثيق الروابط بين شطرى الوادى ؟

•

و « بعد » فقد تكون هذه الافلام أكثر مشقة ونفقة، خصوصا وأنها تحتاج الى المصور القدير، ولكن يجب مع ذلك ان ندرك أننا محتاجون الى هذا النوع من الافلام الذى يخرجنا من مراقدنا الى الهواء الطلق ، ويحررنا قليلا من حكاية ابن « الباشا » الذى يحب بنت الجيران الفقراء ، والغانية التى ضحكت على عقل صاحبها العجوز!

نبوءة فى عالم الفن

السينما كتاب المستقبل

بقلم الأستاذ محمود تيمور

انها كلمة أقولها على ثقة ويقين ، واني لأراها بظهر الغيب ، ولكأنى بها حقيقة ماثلة فى قريب من الايام أو بعيد . هى نبوءة لا أتصيدها من آفاق الوهم ، ولكنى أستوحيها من التأمل والتدبر ، طوعا لما تسلم اليه المقدمات الصادقة من نتائج محتومة ، فهى آتية لاريب فيها ولا مراء . هذه النبوءة ، أو تلك الكلمة ، ان « السينما » هى الميدان الاكبر لثقافة المستقبل وهى المظهر الاعلى لحضارة الغد

أرأيت « الســـينما » اليوم كيف تطور آلاتها وتتفنن فى التسجيل والعرض والاخراج ، مذللة ما يعترضها من عقبات وعراقيل ؟ أرأيت كيف بلغت شأوا رفيعا فى التعبير عن مختلف ألوان الفنون ؟ .. ألست تجدها لا تفتأ تحاول تقريب ضروب الثقـــافات فى مجال العلم والكشف والاختراع ؟ الا يكون هذا خليقا بأن يلقى فى روعنا أن « السينما » ماضية فى هذا الطريق ، حتى تكون الدعامة التى يقوم عليها صرح العلم والفن ، وان نشاطها سيظل متغلغلا فى شتى مناحى الثقافة ، حتى تصبح الاداة الاولى فى تلقين المعارف وتكوين الملكات وتقويم الاذواق ؟

•

« السينما » موشكة أن تهيمن على معاهـد العلوم والفنون ، حتى لايستطيع التعليم أن يؤدى مهمته الا معولا عليها فى ابلاغ رسالته الى العقول والافهام .. سوف يتلقى الطالب غدا درسه فى بهو العرض ، فيتابع دراسته بعينيه وأذنيه ، رانيا الى ذلك اللوح الفضى الماثل أمامه ، تتراءى عليه المشاهد فى أسلوب تربوى جديد يسـاير عصره المرموق .. واذن يتزايل أو يتضاءل «المعلم الحى» الذى عرفناه ، وكذلك « الكتاب المطبوع الذى ألفناه » ، ولا أقل من أن يتزحزح كلاهما عن مقامه المعهود ، ولا يبقى له أثره المباشر فى مجال التربية والتعليم ، وربما اتخذ المعلم أو الكتاب مكانا آخر تاليا يتولى فيه مهمة التعقيب والشرح اذا احتاج الامر الى شرح وتعقيب

لنشهدن انقلابا خطيرا فى ميدان التربية العملية على تباين المناهج والمراتب والدرجات ، فاذا هو يستغرق مراحل التعليم من دقيقها فى «الروضة» الى جليلهـا فى « الجامعة » .. واعنى بهذا الانقلاب الخطير عنصر التحبيب والتشويق ، فلن يغدو الدرس بعد اليوم مر الطعم كريه المذاق ، تضيق به أنفس الطلاب ، ولكنه سيكون فيه لانفسهم متاع ، وفيه لأرواحهم ايناس ، فيقبلون عليه فى شغف

•

هذا درس من دروس التاريخ ، يتناول مثلا عصر « خوفو » ومن اليه من بناة « الاهرام » لايقرؤه الطلاب سطورا فى صفحة كتاب ، ولا يسمعونه حديثا من فم معلم ، بل يشهدونه صورا لذلك العهد ، فيها تشخيص لاحداثه ، وتمثيل لاشخاصه ، وفيها كذلك تعبير عن بيئته ومقوماته . فيرون التاريخ ماثلا لاعينهم بعيد نفسه ، ويسمعون حوار أبطاله يقاسمونهم أسباب العيش

وذلك درس من دروس الجغرافية فى شأن « النيل » فسيشهد الطلاب ذلك النهر العظيم يتحدث اليهم عن كيانه ، ويروى لهم قصة حياته ، ويطلعهم على ما مر به من أطوار ، وما تعاقب على ضفافه من حضارات ، وما كان



له من أقدار شقاء أو نعيم . وهل يعيا اللوح الفضى بأن يصـــوغ للطلاب من مواد الجبر والهندســـة والطبيعة رموزا وأحاجى تروق وتشوق ، فى أسلوب رائع قوامه الصورة والحوار؟

فأما تعليم اللغات ، فحدث عن « السينما » فى قدرتها على تيسير ذلك وتقريبه ، انها تصحب الطلاب فى سياحة طريفة الى البلد الذى هو موطن اللغة الاصيل ، فتخلطهم بأهله ، وتسمعهم من أحاديثهم ومحاوراتهم ما يكتسبون به قواعد اللغة ولهجتها وطرائق استعمالاتها فى أصالة ودقة ، غير مرهقين أنفسهم بالحفظ والاستذكار، ولا راصدين أكبر وقتهم لاداء ما تلزمهم به المدرسة من فروض وواجبات

•

سوف يكون « للسينما » فى دراســة الطب شأن أى شأن .. فهذه الجراحات فى شتى أنواعها وتفاصيلها ودقائقها يشرحها اللوح الفضى فى ترغيب ، وتلك الامراض على تباين أسبابها وأغراضها تتجلى فى أجساد المرضى حالا بعد حال وذلك تأثير العقاقير يتضح طورا بعد طور ، وهذا علم الجراثيم يتكشف للانظار فى مغامرات لا تقل طرافة عن مغـامرات « تيرون باور » و « ريتا هيوارث » وأمثالهما فيما نعرف لهم من أروع الافلام .. وما أجمل أن يتوافد طلاب الحقوق ، ليشهدوا على اللوح الفضى قاعات المحاكم ، تتوارد عليها القضايا ، وتتجاوب فى أرجائها المرافعات ، فلا تلبث الحقائق والمعلومات أن تستقر فى أذهان الطلاب على نحو تتوافر له أسباب التسلية والامتاع . ولك أن تقيس على هذه الامثلة ما يزاوله المتعلمون فى المعاهـد والمدارس من علوم وفنون . ستنقلب « القاعة المدرسية » بهوا للعرض ، وسيتحول « الكتاب المدرسى » فيلما سينمائيا للمشاهدة . واذا كان المعلم ينفرد باعداد الكتاب ، فان الفيلم السينمائى المدرسى سيشـــــترك فى اعداده المعلم وكاتب « السيناريو» والممثل والمصور والموسيقى والمخرج فيتعاونون على تأليف ذلك الكتاب الفنى فى صورته الجديدة

المعلم يقدم المادة العلمية ، وكاتب « السناريو » يصوغها قصة ، والمخرج يرتب ما تقتضيه من مناظر ، والممثل يعبر عنها فى حركات وكلمات ، والموسيقى والمصور يزينان القصة بما يلائمها من الصور والالوان والانغام

•

وفى ظل تلك الالفة بين القائمين على تأليف « كتاب المستقبل » يتوارى ظل المؤلف الفرد ، والمعلم الفرد ، كما تتوارى سائر المقومات الفردية التى كانت تسيطر على العمل الواحد ، وبذلك يصبح التأليف عملا جماعيا لابد أن تتساند فيه ألوان شتى من الكفايات والمهارات

ومتى تحول الكتاب القديم « فيلما سينمائيا » فلزام أن يتحول كذلك أسلوب المعالجة فى التأليف اذ يخضع أتم الخضوع لما يمليه الفيلم من مطالب فنية بحتة .. فهذا الفيلم قوامه الصورة والحركة والاشارة والايحاء ، ومن شروطه الاقتضاب فى الحوار ، ففى تتابع المرئيات غنية عن الاسهاب فى الوصف ، وفى اظهار النتائج ارشاد لا يفتقر الى الاخبار والتعريف

ولن يكون « الكتاب الفيلمى » ــ أو «الكتاب الفيلم » ــ وقفا على المعاهد ودور التثقيف ، فان أسلوبه الجديد فى معالجة التأليف ، ومنحاه الشائق الكفيل بالتسلية والترفيه ، جدير أن يمهد له اقبال الناس أجمعين ، وليس بمستنكر على الاجيال القادمة أن يكون فى كل بيت ركن للعرض السينمائى ، وأن يتوافر للاسرة من الافلام ما ينقل اليها دقائق المعارف والعلوم

وبديهى أن « كتاب المستقبل » فى صورته الفيلمية لن يكون مقصورا على الكتاب العلمى المدرسى ، ولكنه سيكون مظهرا شاملا لالوان النشاط الثقافى فى مختلف نواحيه من أدب وفن . واذن يشهد العالم انقلابا عجيبا فى وسائل التعبير عن الخوالج والافكار والعواطف ، فكل ما هو متصل بهذه الوسائل فى أسلوبها المألوف ، لابد أن تنسخ « السينما » آيته ، وأن تتخذ أسلوبا جديدا بأدواتها الفنية المستحدثة

ستكون القصيدة من الشعر ممثلة للاعين فى مناظر تتعاون فيها الالوان والالحان والصور ، لكى تعبر عن خيال الشاعر فى مظهر أخاذ . ولن يكون القاص يومئذ الا « مورد فكرة » ، يلقى بها رؤوس موضوعات ، وربما استعين به فى صوغ « السناريو » ونسق الحوار

•

ومهما يكن من أمر ، فان البيان الكتابى فى بلاغته الراهنة سينكمش فى « فيلم المستقبل » وسيحل محله البيان السينمائى فى التعبير عن المشاعر بالاضاءة والالوان والالحان . ما حاجة « الفيلم » الى تلك الاوصاف المبسوطة فى القصص المكتوب ، وان هذا « الفيلم » ليستطيع فى لمحات خواطف من الصور والشخصيات أن يستكمل كل ما يقتضيه المقام من تفصيل وبيان ؟ .. وما حاجة « الفيلم » الى تلك التحليلات النفسية التى يحاول بها المؤلف أن يكشف عن شخصيات قصته ، على حين أن « الفيلم » يريك جلية الامر فى مناظر وأحداث ؟ لاريب فى أن الحيل السينمائية وتطور آلاتها الفنية وافتنان وسائل الاخراج فيها سيكون له أبلغ الاثر فى اتخاذ أسلوب من التعبير فيه الجدة والطرافة والابتداع

(البقية على صفحة ٣٤)

الغش فن جميل!

بكوفي

بمناسبة الامتحانات تروى بعض نجمات السينما ذكرياتهن عن الغش فى الامتحـــان أثناء دراستهن

• **قالت شادية :** كنت أكره مادة الحساب ، ولذلك كنت فيها أغبى التلميذات فى السنة الرابعة الابتدائية . وكانت معنا طالبة « تحسبها وهى طايرة »

وفى امتحان الشهادة الابتدائية كنت متوقعة رسوبى ٢٤ قيراطا ، ودخلت الامتحان وأنا أقدم رجلا وأؤخر الثانية .. ولـكن فرحى لم يكن له حدود حين فوجئت بأن جارتى فى امتحان الحساب هى بعينها « البريمو » ! قلت فى نفسى « بس يا بنت .. جالك الفرج » . وأقبلت على ورقة الأسئلة أتظاهر بقراءتها ، ثم بدأت أسطر على ورقة الاجابة الأرقام بيدى ، وعينى تختلس النظر إلى ورقة اجابة « البريمو » التى لاحظت أننى أغش منها فراحت هى الأخرى تساعدنى بتقريب ورقة اجابتها نحوى

ولـكن تأتى الرياح بما لاتشتهى السفن .. فقد رسبت فى الحساب بالذات !

• **وقالت زهرة العلا :** عندما تأهبت لدخول امتحان « ثالثه ابتدائى » كنت أخشى شيئا واحداً . هو أسمـاء البلاد الأوروبية والمدن المصرية الصغيرة وحدودها . وعند ما اقترب موعد الامتحان .. أتيت بقطعة نشاف ووضعت فوقها ورقة شفافة ثم سطرت على الورقة أسماء الأعلام المهمة فى مادة الجغرافيا حتى ظهر أثر الـكتابة محفوراً فى النشافة ، وأتيت بقلم رصاص فسحقت قليلا من رصاصه بالموسى كالبودرة ، ووضعت المسحوق داخل غطـاء القلم حتى لا يراه المراقبون . وأفرغت مسحوق الرصاص تحت المحبرة ، ثم أخفيت النشافة تحت ورقة الأسئلة . وظللت كلما احتجت لمراجعة اسم أية بلدة ، أختلس فرصة أضع فيها المسحوق على النشافة وأمر بيدى عليـه قليلا فتبدو الـكتابة المحفورة على النشافة واضحة جلية

وفى غمرة ارتباكى أثناء الغش لم ألاحظ اتساخ أصابعى بمسحوق الرصاص ، فما أن تسلم المراقب منى ورقة الاجابة حتى راح ينقل بصره بين الورقة وبين يدى السوداوين من أثر الرصاص ، ولـكنه لحسن الحظ لم يكتشف سر هذه القذارة . وظننت أننى نجحت خلاص .. ولـكن كان نقبى على شونة .. فقد حصلت على مجموع طيب بالنسبة لمادة الجغرافيا ، ولـكن اللجنة قطمت وسط هذا المجموع نظراً لقذارة ورقة الاجابة ! وهكذا جيت أكحلها عميتها !

• **وقالت مديحة يسرى :** عندما عدت إلى البيت بعد تأدية امتحان النقل من الثالثة إلى الرابعة الابتدائية . أخذ أبى يسألنى عن أسئلة الامتحان ، فأخبرته بأنها كانت صعبة جداً ، وخصوصاً فى مادة التدبير المنزلى . وراح أبى ينصحنى قائلا : « أوعى يامديحة تكونى غشيتى من حد .. الغش وحش »

فأجبته بقولى : « أغش ازاى يابابا .. المراقبة كانت مفتحة عنيها !

وعاد أبى يقول : « طيب وعملتى ليه .. مش برضه اتشطرتى »

فقلت له : « أبداً .. فى الامتحان التحريرى لما ماقدرتش أغش جاوبت على أسئلة التدبير المنزلى بجملة واحدة » .. هى أنى لما حا انجح حا استخدم طباخه وفام دوشامبر ! ! »

زهرة العلا :
جت تكحلها !

نشيد الوادى

يعرض فى جميع دور السينما ، خلال هذه الايام فيلم «نشيد الوادى» وهو من تاليف الاستاذ مامون الشناوى وتلحين واداء الاستاذ محمد عبد الوهاب واخراج الاستاذ محمدكريم وتصوير الاستاذ محمدعز العرب، ويرى القراء على هذه الصفحة طائفة من المشاهدالتى تظهر فى الفيلم مصحوبة بكلام النشيد

عندما أخذت مكانى فى قاعة العرض الصغيرة باستوديو مصر ، لأرى وأسمع « نشيد الوادى » الجديد ، ساورتنى « أزمة ثقة » حادة .. فقد أخذت أسائل نفسى :

– ترى أيمكن أن أسمع شيئا « جديدا » حقا .. أم ان الذى سأسمعه لا يختلف فى كثير أو قليل عن تلك الأناشيد التى تنصب فى غزارة من ميكرفون الاذاعة على رؤوس المستمعين ، ليل نهار ، فى غير ما شفقة ولا رحمة ؟..

وتذكرت ان « البعض » قد حمل على موسيقى الأناشيد التى لحنها عبد الوهاب بدعوى انها رقيقة لينة ، وفات هذا « البعض » ان «اللحن الحماسى» ليس معناه أن تشترك « المطارق » مع الآلات الموسيقية لتدق على رؤوس المستمعين وتسبب لهم الصداع .. وليس معناه أن تكون الموسيقى عنيفة صاخبة قريبة الشبه باصوات طرق « النحاس » فى سوق النحاسين ..فالنشيد الوطنى انما يخاطب العاطفة والشعور ، ولم يقل أحد ان مخاطبة العاطفة والشعور تكون «بالنبوت» و « الرسيات» و « الشلاليت » !

ومضيت أفكر فى دور المخرج صاحب الذوق المصقول ، محمد كريم ، وهل وفق فى ابرازمعانى النشيد وترجمتها الى مناظر ومشاهد على الشاشة ؟

عاشت مصر حرة ..

واستفقت من خواطرى على ذلك الانتقال الفجائى من النور الساطع الى الظلام الدامس ، توطئة لعرض فيلم « نشيد الوادى » ، وتوالت عناوين الفيلم ، ثم انسابت المقدمة الموسيقية تعطر ارجاء القاعة ، وانساب صوت عبد الوهاب يقول :

« عاشت مصر حرة والسودان » .. وتتابعت كلمات النشيد ، تصحبه المشاهد المنوعة ذات الانتقالات البارعة، وكان لكل كلمة، ولكل عبارة، منظر اخاذ يعبر عنها أجمل تعبير

وعشت نحو اربع دقائق ونصف دقيقة فى جو حافل بأنبل المشاعر والأحاسيس الوطنية ، ومما أثار اعجابى حقا، ذلك الانسجام العميق بين كلمات النشيد وتلحينه وأدائه وبين مشاهده على الشاشة، اذ انها جميعا تؤلف وحدة كاملة ، من العسير جدا أن تفصل بينها ، وهذا – فى رأيى – هو النجاح الجدير حقا بتلك العبقريات التى تضافرت على اخراجه فى هذا الاطار الفنى البديع ..

فى اى جو ؟

وقلت للاستاذ عبد الوهاب :

● ما هو الجو الذى عشت فيه خلال تلحين نشيد الوادى ؟

ومضى يجيب عن السؤال ، بعد فترة صمت قصيرة كان يستجمع خلالها أفكاره ، فقال :

– ان الجوالذى عشت فيه هو جو الاستعراضات الشعبية الكبيرة التى نظمتها القيادة عقب قيام الحركة ، ففى تلك الاستعراضات ، شاهدت المواكب العسكرية التى أوقدت جذوة الحماس فى نفسى ، وسمعت تلك الهتافات الصادرة من أعماق القلوب ، والأناشيد الوطنية المختلفة التى يعبر بها الجمهور عن المشاعر الوطنية التى تخالجه ، ومواكب المؤسسات الفنية والاقتصادية والصناعية وغيرها .. كل هذه المشاهد أثرت فى نفسى تأثيرا بالغا لا يزال يلازمنى حتى هذه الساعة ...

● وماذا كان مبعث هذا التأثر ؟

– كان مبعثه انى رأيت الأمة كلها ، بمختلف بيئاتها ممثلة أصدق تمثيل فى تلك المواكب .. وهى المرة الأولى التى ألمس فيها هذا المعنى وأراه بعينى ، فقد كانت أمثال هذه المواكب ، فيما مضى ، يساق اليها الناس سوقا ، ويدفعون الى الاحتشاد فيها دفعا ..

وعدت أقول له :

● وما الذى أوحته اليك تلك المشاهد فادمجته فى لحن النشيد ؟

– لقد أوحت الى البساطة ..

ثم صمت برهة واستأنف الحديث قائلا :

– لست أزعم أن النشيد شيئا فنيا خارقا ، وانما كل ما أريد أن ألفت الأنظار اليه، هو اننى تحريت فيه البساطة المتناهية ليسهل هضمه على جميع الطبقات ، فتتجاوب معه ، وتتغلغل معانيه فى النفوس .. ان العهد الذى نعيش فيه هو « عهد البساطة » البعيدة عن جو التكلف و « الأرستقراطية الزائفة » والتقاليد القائمة على النفاق ، وعندى ان العمل الفنى انما تقاس قيمته بمدى استجابة الجماهير له، وفهمها اياه ، وتأثرها به ، ذلك لأنه فى هذه الحالة يكون « موجها » وحافزا ..

مع المخرج ..

وقلت للاستاذ محمد كريم :

● لقد قضيت شهرا ونصف شهر فى اخراج «فيلم» لا تتجاوز فترة عرضه اربع دقائق ونصف دقيقة ، وهذه المدة تكفى لاخراج فيلم طويل عريض .. فكيف انفقت كل هذا الوقت الطويل ؟..

ومضى كريم يحدثنى عن الخطوات التى سبقت اخراج النشيد .. لقد رأى فى يده مجموعة من العبارات ، لا هى قصة ولا « سيناريو » ، ولا « عقدة » فيها ولا « حبكة » .. ولكن عليه أن يخرج « فيلما » ويصورها فيه تصويرا دقيقا يتناسب مع معناها ، ولا يخرج عن دائرة هذه المعانى والا شغل الجمهور بالمشاهد عن النشيد وموسيقاه ، وهو ما لا يود كريم أن يحدث ..

اسطوانة ..

وكان أول ما فعله ، أن حصل على «اسطوانة» ند سجل عليها النشيد ، ومضى يديرها زهاء سبوعين ، بسرعة ستين مرة فى اليوم ، حتى ضج نه الجيران ، وثارت أعصاب أفراد أسرته .. لقد راد أن يعيش فى جو النشيد زمنا كافيا حتى يستوعب معانى كلماته ، وأثرها فى مخيلته ، ويستوحى من كل كلمة ، الصورة المناسبة لها ، وكثيرا ما كانت تزدحم فى مخيلته عشرات الصور للجملة الواحدة ، فينفق الساعات الطويلة فى الاختيار والمفاضلة والمقارنة ، وقد ينتهى الأمر بالعدول عنها كلها ليفكر فى غيرها ..

نقص المعدات

● هل كانت هناك عقبات اعترضت طريقك ؟

– ان اخراج نشيد وطنى على الشاشة يستلزم الكثير من المعدات الفنية والاستعدادات الضخمة التى ليس لدينا منها الا القليل ، ورغم ذلك فقد بذلت أقصى الجهد حتى تمكنت من تقديم هذا الفيلم الذى اذا لم يكن بالغا حد الكمال ، فلا أقل من انه آخر ما يستطاع عمله بالامكانيات التى كانت بين يدى ..

وقال الاستاذ كريم ان الفضل فى نجاح الفيلم على قلة الاستعدادات الموجودة – يرجع الى تلك المعاونات القيمة التى بذلها اليوزباشى . جمال



عاشت مصر حرة والسودان



ارضنا الأصيلة – لا ولن تهان



فى ربوع الوادى – صحبه السحرير



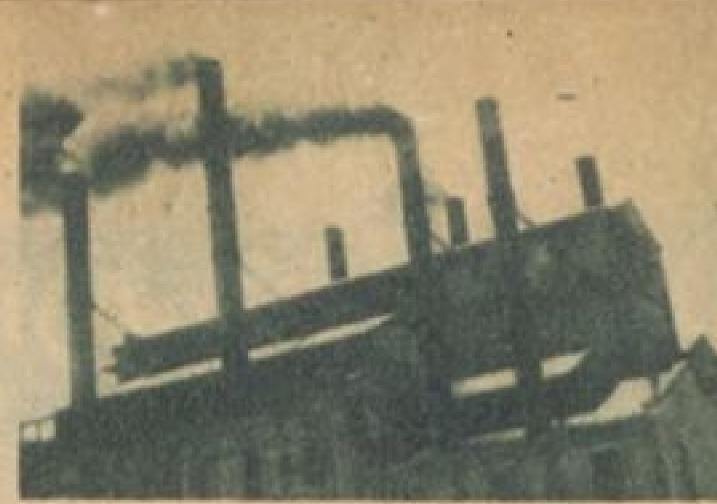
انه الاله واهب الحياة

صورة جمعت بين الاستاذ محمدكريم واليوزباشى جمال الليثى الذى كان له فضل تذليل كثير من العقبات ، والاستاذ محمد عز العرب مصور الفيلم ، فى أحد مشاهد الفيلم ...





دامت ارض وادى النيل أمان



اعملوا تنولوا



واهتفوا وقولوا ـ السودان لمصر



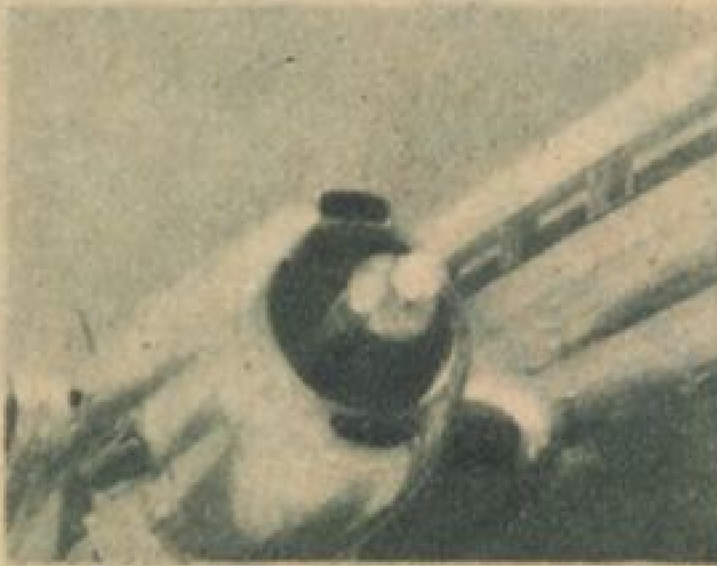
ومصر للسودان



موطن البطولة ـ موطن الشجعان



انهضوا وسيروا ـ نبلغ الكمال



واسبحوا وطيروا ـ نبلغ المحال



يا من يبتغى عيش الكرام ـ
امض دائمــا الى الأمام



ينذر الاعادى ـ جمعنا الكبير



بالجهاد نبنى مجدنا الجديد



بالنظام نجنى نصرنا الاكيد



سيروا فى حمى الله المعين ـ
كونوا جنــده فى العالمين



فى كل اتجاه نبتغى رضاه



رب كل وادى



خالق العباد



هازم الاعادى ـ حافظ البلاد

الليثى » .. ذلك الشاب الذى يتقد حماسه وحميه وذكاء .. فكلما جدت عقبة ، أو اعترض طريقنا بعض المصاعب ، عمل على تذليلها فى سرعة وهمة جديرتين بكل اعجاب .. ثم قال :

ـ اننى لا أعتمد فى اخراج الأفلام على «مساعد» لأنى لا أثق الا بالعمل الذى أؤديه بنفسى ، ولكن لو اتيح لى أن أشترك مع اليوزباشى جمــال فى اخراج فيلم ، لأبقيت بين يديه أكبر جانب من العمل وأنا على ثقة من انه سيؤديه كما يجب

• ألم تعرض عليه الاشـــتغال بالاخـــراج السينمائى ؟

فأجاب ضاحكا :

ـ ما أظنش يرضى .. لأنه دلوقت مشـــغول « باخراج » الانجليز من القنال ..

فى الجيش ..

وسألته عن أثر احتكاكه بأوســـــاط الجيش وأسلحته المختلفة ، فانطلق يقول فى حماسة :

ـ والله يا أخى انى دهشت أكبر دهشة عندما زرت أسلحة الجيش فرأيت الشـــــباب الملتهب حماسة ، المتقد ذكاء وعزما ، الممتلىء قوة وحيوية .. لم أكن أظن ان عندنا جيشا وضباطا على النحو الذى رأيته .. ان كل ضابط يعطيك صورة حية من مصر الناهضة برجالها وأبطالها ، وأعترف لك ان الصورة التى كانت مرتسمة فى ذهنى «للضابط المصرى » فيما مضى ، صورة رجـــل « بكرش » ضخم ، وجسد مترهل ، و « لغـــد » محترم .. ولعلك لا تدرى مدى فرحتى عندما اكتشفت ان هذه الصورة « المؤذية » لم يعـــد لها فى الجيش أى أثر ..

وعاد كريم يقول :

ـ دول ـ أيام زمان ـ كانوا يحرمون علينـــا الاتصال بالجيش أو معرفة أى شىء عنه .. كانوا يضعون بين الجيش والشعب ستارا حديديا ، وكان الجيش شىء آخر غير الشعب وليس من صميمه ومن أبنائه .. واذكر اننى حاولت مرارا أن أحصل على اذن بتصوير بعض الجنود أو الضــــباط أو الأسلحة ، فأخفقت اذ كنت أقابل بجواب واحد هو : « ممنوع يا أفندى ! »

واطلق كريم ضحكة طويلة وقال :

ـ هل تصدق اننى عندما شاهدت رجال جيشنا البواسل تمنيت أن أكون ضابطا ؟

• فى أى سلاح ؟

ـ أهو ده اللى حيرنى .. عندما زرت البحرية، تمنيت أن أكون ضابطا بحريا، ولما زرت المدفعية، عدلت عن البحرية الى المدفعية ، ثم عدلت عنهما لأكون من ضباط المشاة ، ثم عدت الى البحرية من جديد .. ان كل سلاح فى جيشنا يعتبـــر سلاحا ممتازا بعث فى نفسى الفخر والاعتداد

آمنت ..

واختتم كريم حديثه بقوله :

ـ لقد خرجت من هذا الفيلم بشىء واحد ..

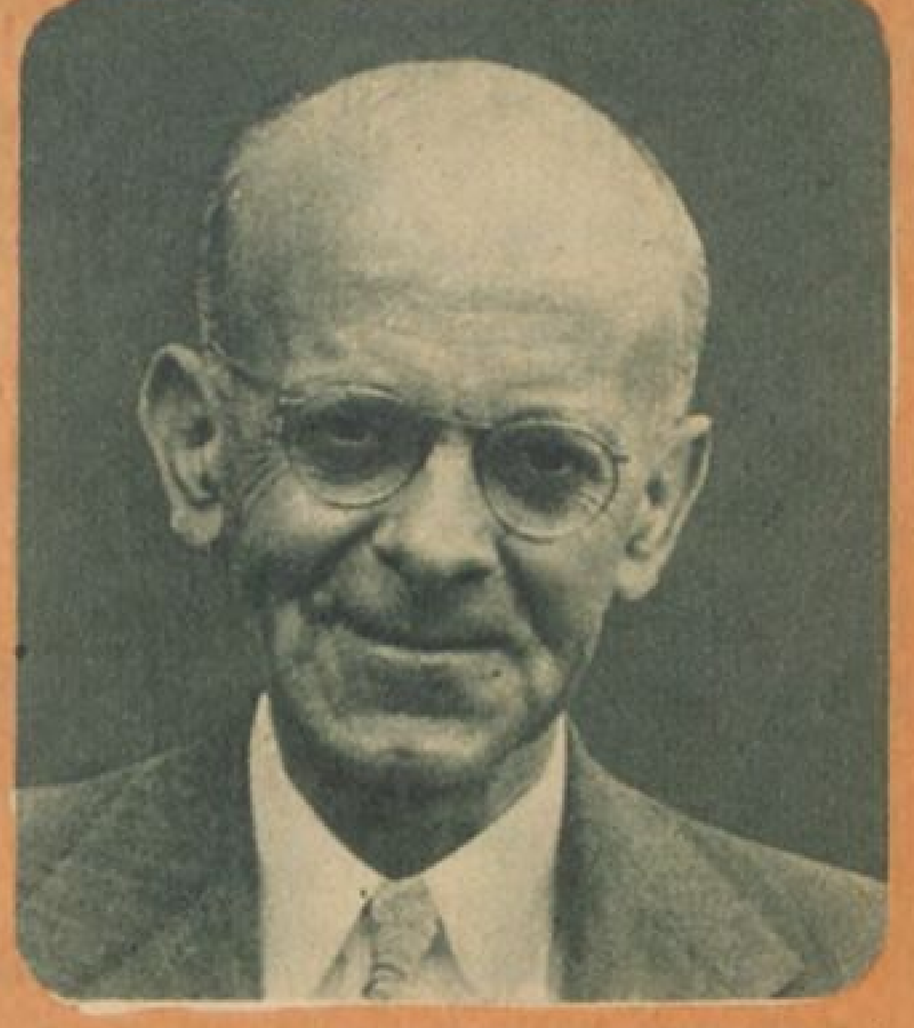
• ما هو ؟

ـ هو أن دولة لها هذا الجيش العظيم لا بد أن تصل فى أقصر وقت الى المكانة التى تصبو اليها، وتأخذ مكانها اللائق بها بين الدول العظمى ..

« وليم باسيلى »

قابلت هذا الأسبوع

لشعراء المهجر



ايليا أبو ماضي : يجاهد جهادا عنيفا



خليل مطران : صرخ في وجه العهد الماضي

حال لا تسر

ذكر لي الأديب اللبناني الرحالة ، الأستاذ محمد علي الحوماني ، عند ما قابلته هذا الأسبوع ، انه يتأهب لشد الرحال الى المهجر الأمريكي ، الى تلك البقعة النائية من الدنيا الجديدة ، التي ضمت كبار الشعراء والأدباء من أبناء سوريا ولبنان

وسألته عن حال هؤلاء الشعراء اللامعين في أرض المهجر ، وهل مدت لهم الحياة أسباب الرخاء ، فذكر لي أن حالهم لا تسر ، فالشاعر الكبير ايليا ابو ماضي ، تقدمت به السن فأدرك السبعين ، ومع هذا فهو يجاهد جهاداً عنيفاً ليصدر جريدته «السمير» التي يطبعها في مطبعة صغيرة كأصغر مطابع شارع محمد علي ، تملكها زوجته

أما الشاعر الفحل الياس فرحات ، فانه يملك بغلا يحمل عليه بعض الأقمشة ويطوف به في الريف الأمريكي من أجل رغيفه اليومي !

وأما الشاعر الوطني اللامع ، الأستاذ رشيد سليم الخوري ، المعروف باسم الشاعر القروي ، فانه يطوف بالبيوت عارضاً على ربات البيوت بعض السلع التي يحملها !

عفة شاعر

ومما هو جدير بالذكر في هذه المناسبة أن هذا الشاعر الوطني الملتهب ، وهو لبناني الأصل ، ممنوع من دخول لبنان منذ حقبة طويلة ترجع إلى عهد الاحتلال الفرنسي ، فقد كان يؤلب أبناء لبنان على الاستعمار ، ويهاجم عناصر الضعف وأنصار الهزيمة ، وله في ذلك شعر عظيم ، من أمثلته قوله :

إلهي ، منينـا بفقد الرجال
أما من فتـاة لهذا الوطن ؟

وهكذا منعه الفرنسيون من دخول لبنان ...

ثم راح الاحتلال الى غير رجعة ، ولكن نظام الحكم القائم لم ترض الشاعر القروي ، فجعل يصرخ بشعره صرخات إصلاحية مدوية ، فتجدد الأمر بحظر عودته إلى لبنان في عهد الاستقلال

وهو يعيش في المهجر الأمريكي عيش الكفاف ، وقد اكتتب له المهاجرون السوريون واللبنانيون هناك بمبلغ ثلاثة آلاف من الجنيهات ، ليشتروا داراً ويقدموها هدية له تقديراً لشعره الرفيع ، ولكنه أبى أن يقبل هذه الهدية المادية ، وقال لهم :

— إذا كنتم تقدرون شعري فاطبعوه ، وحسبي منكم هذا

وجمعوا شعره وطبعوه في ديوان ضخم

وأما الشاعر العفيف ، فقد آثر أن يبقى على شظف العيش محتفظاً بثروة عامرة من عزة النفس!

ما لم ينشر

وما دمنا في صدد الحديث عن الشعر الوطني ، فان من حق الوفاء لشاعر القطرين ، المرحوم خليل مطران — الذي تستعيد ذاكرة أصدقائه بعد أيام معـدودات ذكرى لقائه وجه ربه — انه كان في طليعة شعراء الحرية الذين أكرهت شاعريتهم على الصمت في كثير من المواقف خلال العهد البائد ، ومن أجل شعره الذي لم ينشر ، قصيدة صرخ بها في وجوه حكام ذلك العهد :

شردوا أخيارها براً وبحراً
واقتلوا أحرارها .. حراً فحراً
كسروا الأقلام ، هل تكسيرها
يمنع الأيدي أن تنقش صخراً ؟
قطعوا الأيدي ، هل تقطيعها
يمنع الأعين أن تنظر شذراً ؟
أطفئوا الأعين ، هل إطفاؤها
يمنع الأنفاس أن تصعد زفراً ؟
أخمدوا الأنفاس ، هذا جهدكم
وبه منجاتنا منكم . . فشكراً

بين شبرا ودنشواي

ولما كان الشيء بالشيء يذكر ، فاني أحب أن أردد هنا قصة لا يعرفها كثير من الناس ، ذلك أن المرحوم فتحي زغلول كان قاضي دنشواي الذي اشترك في جلد الوطنيين واعدامهم ، ثم رقي وكيلا للحقانية ، واجتمع نفر من أصدقائه ليقيموا له حفلة تكريم بمناسبة هـذه الترقية في فندق شـبرد ، وطلبوا إلى أمير الشعراء شوقي أن يشترك في الحفلة بقصيدة من شـعره ، فوعدهم خيراً . وكان كلما اقترب موعد الحفلة ، أرسلوا إلى شوقي يستنجزونه وعده ، إلى أن تلقوا منه ، قبل بدء الحفلة بلحظات مظروفا فتحوه فوجـدوا فيه أبياتا من الشعر ، ما كادت عيونهم تقع عليها حتى طووها راجفين ، ولم تزل الأبيات مطوية إلى أن ظفر بها بعض الأدباء بعد وفاة أمير الشعراء

وأما الأبيات فهي :

إذا ما جمعتم أمركم وهممتمو
بتقديم شيء للوكيل ثمين
خذوا حبل مشنوق بغير جريرة
وسروال مجلود وقيـد سجين
ولا تقرءوا شعري عليه فحسبه
من الشعر حكم خطه بيمين
ولا تنشروه في «شبرد» بل انشروا
على ملأ في دنشواي حزين

« أنا »

أهل الفن في المرآة

عبد العزيز محمود

بقلم الأستاذ صالح جودت



من الحقائق التى لا يفطن اليها كثير من الناس ، أن هؤلاء الذين درسوا الموسيقى ووعوا دروبها وأوزانها ، هم اشقى عباد الله . . ذلك لاننا — نحن عباد الله الذين لم ندرسها ولم نعرف دروبها واوزانها — نستمع اليها فى ساعات الضيق ، فتنفرج اساريرنا ، وتنزاح همومنا ، ونهتز طربا ونشوة مما نسمع اما هؤلاء الذين أوتو علمها ، ووقفوا على أسرارها ، فهم تعساء . . تعساء حقا . . لانهم لايستمعون اليها مثلنا باذن المستمع ، ولا يهتزون لها مثلنا بقلب النشوان ، وانما يسمعونها بأذن الناقد ، ويزنون كل شىء بميزان

ولم أجد مطربا اختلف فيه الرأيان مثلما اختلفا فى أمر عبد العزيز محمود

فأهل الموسيقى يقولون فيه ما قال مالك فى الخمر . . . وأما أهل الاستماع ، فيهتزون لالحانه ، ويحسون لصوته نشوة كنشوة الكأس ، ويجعلونه نجما لامعا من طلائع نجوم الصف الثانى . . وهو الصف الذى يقف مباشرة خلف عبد الوهاب وام كلثوم

فاذا قال قائل من أهل الموسيقى ، أن الحان عبد العزيز محمود ليست الا مجموعة من السلالم الموسيقية . . او انها مزاج من الالحان اليونانية والامريكية ، فانى لا اناقشه فيما لا أعلم ، ولكنى اقول له بكل بساطة : « اسأل الجمهور »

واقول له هذا ، وانا أعلم ان الجمهور فى هذا البلد لا يهتز لاكثر من خمسة أصوات او ستة ، منها صوت عبد العزيز محمود . . .

●

ما أجمل ان نذكر ، كلما نزلت بنا نازلة ، تلك الآية الكريمة « وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم »

قال لى عبد العزيز محمود يوما ، انه لولا كارثة حلت به فى يوم من الايام ، لظل حتى اليوم ميكانيكيا مغمورا على شواطىء البحر !

ذلك انه نشأ فى حضن البحر بمدينة بورسعيد من أسرة أكثرها بحارة . وكان يقود هناك لنشات شركة شل . . يمخر بها عباب القناة وهو يغنى . . يغنى لنفسه ولزملائه ، ويقلد مايسمع من اغنيات عبدالوهاب الشائعة فى ذلك الوقت ، ومنها « فى الليل لما خلى » و « بلبل حيران » و « انا انطونيو »

وكان يطرب لنفسه ، ويحس أن زملاءه حوله فى نشوة من غنائه ، ولكنه لم يفكر فى يوم من الايام أن يهجر البحر ليحترف الغناء . . . الى أن غدر به البحر ذات ليلة ، اذ دارت عجلة من عجلات اللنش حول ساقه ، وهنا اظلمت الدنيا فى وجهه . . . وتطلع الى المستقبل فرآه سوادا فى سواد . . . وما لبثت الشركة التى جنت عليه آلاتها ان فصلته وما لبث البحر أن هجره ولفظه ، فجاء عبد العزيز محمود الى القاهرة . . القاهرة الكريمة الرحيمة ، التى ترد الامل الى كل يائس

وفى القاهرة عرف رجلين من أهل الفن ، هما استاذنا المرحوم مصطفى رضا ، والفنان مدحت عاصم . . . وسمعاه ، وأخذه أولهما الى معهد الموسيقى ، وقاده الثانى الى الاذاعة

وابتسم الحظ لعبد العزيز محمود ، وكانت النازلة التى حسبها نهاية مستقبله ، هى بداية مستقبل مشرق فى الميكروفون ، وعلى مسارح الغناء ، وفوق الستارة !

أجل . . وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم . . صدق الله العظيم

يتميز فن عبد العزيز بالجراة . . الجراة التى تعلمها من حياة البحر . . والتى هيأت له أن يقفز فى الحانه قفزات غريبة طويلة ، ويتخير من روح الموسيقى الغربية ما تطرب له الأذن المصرى ويعجب به ذوق الشرقى

وقد يدهشك أن تعلم أنه عندما استهل حياته الفنية ، كان شديد التعلق بالقديم الاصيل من الموسيقى الشرقية ، ولا ازال اذكر ليلته الاولى فى الاذاعة المصرية ، فقد غنى فيها لحنين ، أولهما أغنية « انت كلك ملك تانى » لاستاذ الغناء الشرقى الخالد ، المرحوم عبده الحمولى ، وثانيهما :

من حق دا يصح يا قلبى
تعشق حبيبك ويعاندك

وهو لاستاذ الموسيقى الشرقية الاوحد فى هذا الجيل ، الشيخ زكريا احمد !

أما كيف تطور عبد العزيز محمود بعدئذ هذا التطور الغريب . . كيف تخلص من القديم المغرق فى القدم ، ونفذ الى الجديد المغرق فى الجدة ، فهذا ما يحيرك فى أمر هذا الفنان . . ولكن لعل السينما هى المسئولة ، لانه اراد ، كما اراد كل مطرب فى مصر ، أن يتجه الى السينما ، والسينما بطبيعتها لاتحتمل اللحن الشرقى

ولا أزال اذكر ان عبد العزيز قال لى مرة : « يتهمنى بعض اهل الفن اننى اسرق الحانى من الافلام الاجنبية ، والواقع اننى لا اسرق ، وانما احاول دائما ان أستفيد مما اسمع ، كما يستفيد الكاتب مما يقرأ . على انى استوعب مايروقنى مما اسمع ، وأقيمه على اسس من الموسيقى الشرقية المجددة ، واقدمه الى المستمعين لحنا جديدا فيه محاسن الموسيقى الشرقية دون مثالبها »

●

أجل . . أن موسيقانا فى حاجة الى تجديد . . لتصبح مزاجا مصريا جميلا يأخذ من فن الشرق وفن الغرب ، يأخذ منهما مايصلح لنا ويترك منهما مالا يناسبنا

واعتقد ان عبد العزيز محمود مجاهد فى هذا المضمار

حول العالم الفنى

سلام على الريحانى

كان فنانا صادقا كأصدق ما يكون الفنان وهب حياته كلها للفن ، وعاش به ومن اجله، واقام له فى قلبه وفي وطنه صرحا ضخما ،فلما اختاره الله لجواره ، ظل مكانه شاغرا ، وسيظل كذلك الى أن يشاء الله

ذلك هو نجيب الريحانى الذى توافق ذكراه الرابعة يوم صدور هذا العدد من « الكواكب »

رحم الله الريحانى ، فقد كان مثالا للفنان العظيم ، الذى يجمع بين العبقرية والنبوغ · وهبته الطبيعة أقصى ما يطمع فيه الممثل من موهبة واستعداد ، فكافح وتمرس بالحياة ، وعرف النجاح والفشل ، ونضجت موهبته على مهل،حتى تكونت له فى النهاية شخصيةفريدة

رحم الله نجيبا ، فقد كان فنانا على خشبة المسرح ، كما كان فنانا فى حياته الخاصة · نفس شفافة كأنما صيغت من النور ، وقلب كبير يسع أخلاق الناس جميعا فلا يحمل الحقد أو يعرف الغضب · ولست أنسى يوم كنت أجلس معه فى غرفته بالمسرح ، وأقبل أحد أصدقائه ليخبره أنه سمع رجلا كبيرا من أهل الفن يحمل عليه فى أحد المجالس ويتهمه بالتهريج والفشل الفنى · ولم يغضب نجيب ، ولم يذكر من هاجمه بكلمة سوء ، وانما ابتسم وقال :

– هون عليك ·· فان شتمه لى لن ينال منى ولكنه قد يريحه ، وأنا أحب له أن يستريح ، فانه زميل لى على كل حال

رحم الله نجيبا ·· فقد كان مخلصا لفنه كأروع ما يكون الاخلاص· كان اذا دخل المسرح اندمج فى دوره حتى يخيل اليك أنه لا يمثل وانما يعيش فى الشخصية التى يمثلها حياة حقيقية · ولقد ظل مخلصا لفنه حتى اللحظة الأخيرة ، فحمل المشعل حتى احترق به ·ولقد دخلت عليه غرفته فى فترة الاستراحة قبل وفاته بثلاثة شهور ، فوجدت الطبيب يحقنه بمصل لتنشيط قلبه ، وعلمت أنه يفعل ذلك بعد كل فصل من فصول الرواية · فقلت له :

– هل يعلم أولئك الذين يضحكون فى الصالة أى ثمن تدفعه من قلبك وأعصابك لكى تدخل على نفوسهم السرور ؟ !

– المهم عندى أنهم يضحكون !

ولم تمض أسابيع حتى سقط فى ميدان جهاده الفنى صريعا كما يسقط الجندى الشجاع

واليوم تمضى أربعة أعوام على وفاته ، وما يزال الفراغ الذى خلفه لنا برحيله موجودا لم يملأه انسان ، وهيهات أن يملأ فى هذا الجيل، فان العباقرة لا يولدون فى كل يوم

و « بعد » فهذه أول ذكرى للريحانى تطل علينا فى عهد التحرير ، وقد كان الريحانى فنانا يتأثر ببيئته ويعكس صورتها فى فنه ·ترى ماذا عساه كان يفعل لو أدرك هذا العهد الذى وثبت فيه مصر لتتحرر من كل فساد واستعباد ، وهو الفنان الذى قضى أعوامه الأخيرة يهاجم الفساد فى مسرحياته بأسلوبه الساخر الفريد ؟

سلام على الريحانى فى ذكراه

وسلام على فرقته المكافحة من بعده

وسلام على « بديع » زميله فى الكفاح

أنور أحمد



ديانا لين
« نجمة م · ج م »

عندما قابلته أول مرة

اعتذار إلى حلمى عيسى وزير التقاليد

بقلم الأستاذ زكى طليمات

فى كل حركة .. بناء وهدم !

منذ ايام قليلة انتقل الى الرفيق الاعلى «محمد حلمي عيسى » وزير المعارف السابق .. ووزير العدل السابق و ..

وزميلى فى الجهاد ، اقول زميلى ، وان كان الفقيد لم يعترف بهذه الزمالة يوما ، ولو ذكرت هذا فى حياته لتبرأ من هذه الزمالة ايضا باسم التقاليد !

ولا عجب ان ادعوه زميلى ، مع الفارق بين ما كنت عليه ، وبين ما كان هو عليه ، وذلك من حيث المركز الاجتماعى ومهام الحياة ، فقد كان من رجال القضاء ووزيرا للمعارف ، وكنت رجل مسرح ومفتشا لشئونه بالوزارة التى يترأسها ، اقول لا عجب فى أن اتمسك بهذا ، لانه اشترك اشتراكا فعليا فى المرحلة الاولى من مراحل جهادى للمسرح المصرى الحديث ، ولكن على الوجه الذى قدر له !

فمن المعلوم ان كل حركة جهاد تقوم للاصلاح والانشاء لها وجهان دائما : وجه يبنى ويشيد ، ووجه آخر يحاول ان يهدم ما يبنيه البانى ، .. هذا هو المشهور والمعروف ، فكان البناء والهدم فى كل حركة اصلاحية يزامل كل منهما الآخر ، ويكمل صاحبه ،حتى تنجلى المعركة ،وتقضى الايام بحكمها الذى لايرد ... بقاء الصحيح ، وما يفيد منه الناس ، وما يماشى الزمن فى تقدمه ...

وكنت أنا البانى فى هذه الحركة ، ابنى عن عقيدة ، وكان هو الهادم ... وعلى كره منه .. ومن غير عقيدة !!

ولا اكتب اليوم مدفوعا بحماس الشامت الموتور ... فكل شىء يزول امام الموت ، بل اننى اكتب لاشيد بطيبة قلب هذا الرجل وسماحة نفسه ، محاولا انصافه بدفع تهمة باطلة عاش فى ظلها حتى اليوم !!

اكتب لاعتذر الى ذكراه ، فقد عشت بدورى سنين طويلة فى وهم خاطىء ،عشتها ممتلئا موجدة عليه ، باعتبار انه الوزير الذى هدم معهد التمثيل الاول عام ١٩٣١ ، ثم اتضح لى بعد ذلك ، كما سأبين ، أن الزميل الراحل لم يكن فيما فعل غير مخلب القط ... وليس عجيبا أن يكون الوزير مخلب قط ... فيما سلف من الايام !!!

أول معهد حكومى للتمثيل

انشأت أول معهد حكومى للتمثيل العربى عام ١٩٣٠ فى عهد وزارة اسماعيل صدقى ، وكان وزير المعارف اذ ذاك « مراد سيد احمد » رجل جراة عجيبة وحرية فى الراى ... وقطع المعهد عامه الدراسى الاول وسط زوبعة اثارها المتزمتون من أصحاب الآراء الرجعية ... وفى نهاية العام الدراسى اوفدتنى الوزارة فى الصيف الى اوروبا لانجاز مهام فنية تعمل على تدعيم هذا المعهد

ولكن لم يمض على سفرى أيام معدودات حتى حل محمد حلمى عيسى مكان الوزير الذى وافق على انشاء المعهد فى وزارة المعارف ، فقد أمر الملك فؤاد السابق بأن ينقل الوزير الجرىء وزيرا مفوضا فى بلجيكا

وكان أول عمل أتاه الوزير الصالح ، حبيب المحافظين ، هو أن اغلق المعهد بالضبة والمفتاح باسم المحافظة على التقاليد الاسلامية ، فعل هذا وسط تصفيق المحافظين وأهل التقى ، وكأنه اغلق بيتا من بيوت الشيطان ، وبين من هم غير هذا وذاك ، وقامت بين الطرفين معركة قلمية حامية فى مختلف الصحف ، خرج منها الوزير الجديد بلقب « وزير التقاليد » ، وهو اللقب الذى لازمه طيلة حياته بعد ذلك !!

سيجارة فى رمضان

وعجبت ان يجرى هذا ، وعجبت أن يقصى مراد سيد احمد عن وزارة المعارف ، وقد عرف بالتجديد فيها ... ولكننى علمت بعد ذلك السبب ..

لقد شوهد مراد سيد احمد يدخن سيجارة فى شهر رمضان ، وفى مكان عام ، وأمام الناس ..

ولا تعجب أيها القارىء ، ففى ذلك الوقت ، كانت « السراى » تؤازر الازهر بغير حساب ، وتسترضى رجاله .. محاولة ان تستعين بهم للقضاء على حزب معروف ، ولم تكن تبالى فى سبيل هذه المعونة بأن تمسك اذنيها بأصابع رجليها !!

الوزير الراقص

وعدت الى مصر بقلب كسير ،ولم أقابل الوزير الذى الغى المعهد ، ورضيت أن أنقل سكرتيرا لدار الاوبرا لاتولى جرد أحذية وفساتين وكراسى المسرح ، ولابتكار علاج لابادة الفئران والعتة التى تعيث فسادا بهذه الدار !!

وكان امرا طبيعيا أن اتداوى من المى وخيبة آمالى بأن أهاجم حلمى عيسى محاولا ان اشدكل شعرة فى رأسه ، فشرعت قلمى فى مختلف الصحف اهاجمه ، ولكن لم أجرؤ يوما أن اوقع ما اكتبه بامضائى ابقاء على عيشى فى الحكومة ...

وفى مجلة « روزاليوسف » ـ وكنت اشترك فى تحريرها بحكم فراغى من العمل الذى كان يستغرق نشاطى ـ دأبت على السخرية من الوزير الذى اغلق مدرسة لفن جميل باسم التقاليد ، ولم تتحرك عليه هذه التقاليد فى استقدام الفرق الاوروبية الى دار الاوبرا لتغنى وترقص وتكشف عن سيقان التقى والورع !!

ودخلت فى دور جديد لم اعرفه طيلة حياتى الحكومية .. فكلما ظهر مقال او صورة كاريكاتورية تعرض بالوزير فى المجلة المذكورة ، استدعيت الى ادارة التحقيقات بالوزارة ...

والتهمة ؟!

موظف حكومى يهاجم وزيره على صفحات الجرائد ... ويجرى سين وجيم بينى وبينهم ، ولكننى كنت افلت دائما من ايديهم ...

المقابلة الأولى

وتلقيت ذات يوم اخطارا بمقابلة الوزير ... فلم أعجب لان المجلة المذكورة نشرت قبل يومين صورة كاريكاتورية تمثل الوزير ، وقد أطلت من كل جيب فى ملابسه راقصة ، اطلت برأسها وساقيها !!

لا اعرف لماذا اذكر جلسة الوزير متحفزا على مكتبه فى صمت رهيب ، وأمامه مدير ادارة التحقيقات ، وقد جلس بدوره ودفن رأسه بين الملفات بمحكمة من محاكم التفتيش بأسبانيا كنت اشتركت فى اخراجها بباريس ، فارتسمت على وجهى ابتسامة خفيفة لاحظها الوزير من خلف نظارته السميكة ، فصرخ أن اجلس ...

ورفع مدير التحقيقات رأسه .. فاذا بالابتسامة تتسع ... وكدت اغرق فى الضحك لان وجهه كان على هيئة غير مألوفة !!

وقبل أن ابين تفاصيل هذه الهيئة العجيبة ، مد الوزير يده بالمجلة التى تحمل الصورة المذكورة :

ـ مش عيب وانت موظف تعمل لوزيرك صورة بالشكل ده ؟

ـ طبعا عيب ... وقلة حيا كمان ..

واقتحم الحديث ، ولما يبدأ ، مدير التحقيقات ، بصوت تشوبه خنافة خفيفة وهو يقول :

ـ يعنى انت تعترف بكده ..

ـ كل الاعتراف

وظهرت على وجه المحقق علامات الارتياح والظفر ، وكأنه وضع يده على المجرم الاثيم ، ونظرت الى الوزير فرأيت لمحة من الاشفاق ترتسم على وجهه ، واذا هو يقول بصوت يخالطه شىء من الاسف :

ـ وليه عملت كده ؟

ـ مين هوه اللى عمل

ـ انت !!

ـ اعترافى بسخافة العمل ليس معناه اننى اتيته ...

وعز على المحقق اننى افلت من يده ـ ولا اعرف لماذا كان يقفز جسمه ويهتز كلما وجه السؤال الى فقال :

ـ انت معروف باتصالك بالمجلة دى ..

ـ ولو

ـ ومعلوم انك ثائر علشان اغلقوا المعهد

ـ ثائر أيوه .. ولكن برضه ولو ..

وكنت اجيب على هذه الاسئلة والضحك يغالبنى ، فسألنى الوزير عما يثير ضحكى .. ونبهنى بأننى لست فوق المسرح ..

لا أعرف لماذا احسست انجذابا الى الوزير على الرغم مما كان يحمله وجهه من علامات الجد .. لعل صوته كان السبب فى هذا ، فقد كانت فيه .رة دافئة مشفقة تنبه اليها وعى الممثل والمخرج



المرحوم محمد حلمى عيسى وزير المعارف السابق

الكامن فى أعماقى فقلت :

– الوزير ، وهو من رجال القانون ، يعرف بأن القرائن وحدها لا تكفى لادانة المتهم ...

نصاح المحقق بأن هذه القرائن تكفى لادانتى ..

فاجبته : « ما دامت هذه القرائن كافية لادانتى ، فانا والحالة هذه مسئول عن كل ماتنشره الصحف خاصا بنقد سياسة التعليم لان لى صلات بكافة الصحف »

ويظهر أن المحقق لم تعجبه اجابتى فقفز كعادته ليلقى سؤالا جديدا ، ولـكنه فى قفزته هذه ، هرش خده الايمن فنبهنى من جديد الى وجهه الذى اسلمنى الى الضحك المكبوت منذ البداية فقلت :

– لماذا لم تحلق خدك الايمن ، وطلعت علينا بدقن نصف محلوقة ؟!

وكانت مفاجأة للوزير وللمحقق ... نعم أن المحقق لم يجر الموسى على نصف وجهـــه الايمن بسبب بثور انتشرت فى خده وذقنه ... ورأيت الوزير يغالب ابتسامة انتزعت من شفتيه على الرغم منه ، ومضيت أقول ..

– انها هذه البثور .. التى جعلتك تظهر على هذا النحو الذى جعلنى اغالب الضحك منذ ان اخذت تحقق معى

– وقصدك ايه ؟!

– قصدى ان المسئول الاول عن ضحكى وعن ان تظهر بهذه السحنة الغريبة هى هذه البثور..

وتدخل الوزير .. متسائلا وما العلاقة بين ذقن حضرة المحقق وبين القضية التى نحن امامها ؟!

فأخذت اشرح قائلا ان لكل شىء سببا .. وهذا السبب يعتبر المسئول الاول عن النتائج التى يؤدى اليها ... فالبثور فى وجه الاستاذ المحقق مثلاهى التى حجزته عن حلاقة كل ذقنه ، فخرج علينـا بهذا الوجه الغريب المنظر ، وكانت النتيجـــة لهذا ان المتأمل فى وجه الاستاذ لايملك الآن يغالب الضحك ، اذا كان متهيبا وفى موقف مثل موقفى ، أما اذا كان حرا فلا يمكنه الا أن يطلق النكتة وراء النكتة ...

وقال المحقق بصرامة :

– احنا مش فى مجال تنكيت ...

– ياريت كنا نعرف ننكت ونخلص .. خللينى من فضلك أتمم دفاعى

ثم مضيت أقول ... فلولا اغلاق المعهد بلا مبرر يقبله الناس ، لما قامت صـحيفة تهاجم الوزير ... فاذا أردتم وضع حد لما نحن فيـه فالطريق معروف ..

– بايخه يا أستاذ

– أشكرك ..

وساد صمت علينا نحن الثلاثة .. ولا اعرف ماذا كان يجول فى رأس الوزير ... ودق جرس التليفون ... مجلس الوزراء سيجتمع ... وتركنا الوزير على أن يعاد التحقيق فى الغد ..

اتفاق الجنتلمان !

وفى الغد وجدت الوزير وحده .. لم يخب ظنى انه رجل تسكن قلبه طيبة وسماحة ...

كانت مصارحة عجيبة من جانبى ... انتهت باتفاق الجنتلمان .. وأصدر الوزير أمرا بأن يحل مكان المعهد الملغى دراسة حرة للممثل أطلق عليها اسم « قاعة المحاضرات التمثيلية » يحضرها من يشاء بلا قيد ولا شرط ، على الا يلتحق بهـا فتيات ...

وحاولت الاحتجاج على الشرط الاخير فقـال الوزير :

– روح اتفق مع الشيخ ابو العيون

– وهل الوزارة مستعدة أن تصنع لى عرايس من الجلد فى حجم الفتاة ليمثل أمامها الطلاب ، كما أشار فضيلة الاستاذ فى احدى مقالاته ؟!

فضحك الوزير وعندما هممت بالانصراف التفت نحوى يقول :

– ولا تنس أن تشكر دقن مدير التحقيقات فهى التى أفرجت عنك

– سأتولى حلقها بيدى ..

وعاد الوزير الى الضحك .. فضحك وضحك وفهمت كل معانى ضحكه وخرجت

ولكن بقيت مسألة واحدة لم يصل ذهنى الى فهمها ..

ان حلمى عيسى ، عندما الغى المعهد ، لم يفعل هذا عن عقيدة ، فهل فعل هذا يا ترى بدافع الحرص على أن يظهر أمام النـــاس فارسا من فرسان المحافظة على التقاليد .. أم هناك سبب آخر ؟!

ودار الزمن ...

وما أقسى حكم الزمن على من يخالفون ارادته فى التطور ... أعيد انشاء المعهد من جديد عام ١٩٤٤ ، واعيد على نظام أحكم وأوفى ...

وفى حفلة افتتاح الدراسة فيه وقفت أخطب ... ونسيت اتفاق « الجنتلمان » بينى وبين حلمى عيسى بتأثير الحمـــاس الذى كان يغمرنى فهاجمت الوزير الطيب القلب بما تيسر ...

وكان بين الحاضرين كبير ممن سبق أن تولى منصبا خطيرا فى السراى الملكية أيام الملك فؤاد السابق ، ثم أعفى من الخدمة بعد أن نال من أصحابها ما ينص عنه المثل البلدى المعـــروف « أخرة خدمة الغز .. علقة » ... فسألنى ان أقابله فى الغد لامر يتعلق بخطبتى ..

وجلس يتحدث الى فى بيته :

فى عام ١٩٣١ خلع الشعب الافغـــانى ملكه « أمان الله خان » وطرده من البـــلاد لانه أفسح للحرية وللتيارات الغربية مجالا واسعا فى حياته الخاصة ، فجعل زوجته « الملـــكة ثريا » تخلع حجابها وتسافر الى أوروبا ، ثم حاول أن يجعل هذه التيارات تمتد الى حياة المجتمع الافغانى ولم يبال بالتقاليد القائمة ...

وانتهى أمر هذه النهاية الى الملك فؤاد فخاف على عرشه ، وأخذ يراجع مع مستشاريه كل جديد مستحدث فى الحياة المصرية .. وكان على رأس القائمة معهـــد التمثيل ، ثم مشروع أقره مجلس الوزراء يقضى باستبدال الممرضين الرجال فى المستشفيات الحكومية بممرضات من النساء ، باعتبار أن المرأة أحنى من الرجل وأشفق على رعاية المريض ...

وكانت النتيجة ... الغاء المعهـــد ، وصرف النظر عن المشروع الثانى !!

فأطرقت صامتا ثم رفعت رأسى ..

– ولمـــاذا قبل حلمى عيسى أن يكون مخلب قط ؟

– هذه من السياسة العليا ، وقد تأخذ بهـا مضطرا لو أصبحت وزيرا ... فسألته وأين يمكننى أن أقابل حلمى عيسى لاعتذر له ، فأجابنى بأنه يعقد ندوة مساء كل ليلة بفندق الكونتننتال

الوزير الانسان

وشد ما كانت دهشتى اذ وجدتنى أمام رجل لايعرف من التقاليد الا ما يحفظ كرامة الانسان ومركز الوزير السابق ... كان جالسا الى جماعة من الادباء ... وكان احـدهم يرفع كأسا من الويسكى الى فمه وهو يدندن فذكرت الخيـل التى لاتستسيغ شرب الماء الا اذا صفر لها السائق ... هذا والوزير السابق مشغول بالكلام مع آخر ...

ودعانى الى الجـلوس ، وسألنى عن حالة المسرح ... فأخبرته أن معهد التمثيل قد أعيد انشاؤه ، فأطرق برهة ثم قال : « كنت أرقب هذا ومبروك !! »

وأردت أن أعتذر .. ولكننى فطنت الى أن اعتذارى سيذكر الرجل الطيب القلب بما لايحب أن يذكره ... مخلب القط !!

الزواج .. كما يرونه

• الزواج رباط الاسرة ، والاسرة نواة المجتمع
« سين »

• الزواج كالحياة : كلاهما ميدان للقتال ، لافراش وثير مزين بباقات الورد !
« ستيفنسون »

• اننا نتزوج لنسعد الآخرين .. لا لنسعد انفسنا !
« بيكر ستاف »

• الزواج للرجال الصغار شىء يجب تأجيله الى حين .. وللكبار شىء يجب الكف عن التفكير فيه الى الابد !
« ديوجيس »

• الزواج يفتقده الاعزب ، ويهرب منه المتزوج !
« نويلز »

• الزواج هو المخاطرة الوحيدة التى يقبل عليها الجبان !
« فولتير »

• ما هو الزواج ؟.. عذاب وآلام فى وحدته .. ورعشة وخفقان فى ثنائيته .. وشك واوهام فى ثلاثيته !
« ارفنج »

• يتزوج الرجال الاشراف سريعا اما العقلاء فلا يتزوجون ابدا !
« سرفانتس »

• من يتزوج يفعل خيرا .. ومن لايتزوج يفعل الصواب !
« هويل »

• رايى فى الزواج أن تتزوج كل النساء .. والا يتزوج جميع الرجال!
« أوسكار وايلد »

• مهمة المراة الزواج بأسرع ما تمكنها الظروف .. اما مهمة الرجل فهى التلكؤ طالما مكنته الظروف !
« برنارد شو »

• اجعل عينيك مفتوحتين قبـل الزواج .. ونصف مغمضتين بعده !
« مثل صينى »

• هناك .. على الاقل .. واحد من الحمقى بين كل زوجين !
« ميلونج »

• نجاح الزواج لايعنى انك وفقت فى العثور على الشخص المناسب .. بل انك أنت الشخص المناسب !
« بريكز »

• من هم السعداء فى الزواج ؟.. انهم أولئك الذين لايملكون من الخيال الا قدرا تافها لايكفى لكى يتصوروا حالة من هم أسعد منهم !
« فنكن »

ثوب
الاسبوع



انسانبل مبتكر

قدمت محلات « جاك هايم » للأزياء انسانبل حديثاً للبلاج هو عبارة عن مايوه مكون من قطعة واحـدة تغطيه « جوب » يمكن استعمالها كـكاب لتغطية الذراعين ، والانسانبل مصنوع من القطن الوردى المعلم ، والجوب مبطن بالقطن الأسود ويمكن استعمالها على وجهيها . .



يوسف وهبى يفتتح الندوة



فاتن تدافع دون تمثيل



مديحة يسرى تدافع أيضا



أمينة رزق معارضة قوية

مناظرة اتحاد بنت النيل

هل تستطيع الفنانة .. أن تكون ربة بيت؟

بكرى

■ قدم اتحاد بنت النيل فى الأسبوع الماضى ندوة عن صلاحية الفنانة للاضطلاع بواجبات المنزل والقيام بدور الزوجة الصالحة . وبالرغم من أن الدعوة كانت قاصرة على نفر محدود لضيق المكان إلا أن عدداً كبيراً من الجمهور حضر بدون رقاع دعوة وألح فى السماح له بالدخول، واضطر منظمو المناظرة الى الالتجاء للبوليس لحفظ النظام

■ لأول مرة تواجه السيدة فاتن حمامة الجمهور كخطيبة ، ولذا انتابتها نوبة من الارتباك لازمتها طيلة يوم المناظرة

■ القت الدكتورة درية شفيق صاحبة الدعوة كلمة طيبة قدمت فيها الندوة ، ثم قدم الأستاذ يوسف وهبي كلا من فاتن حمامة ومديحة يسرى ومحمود المليجى باعتبارهم مؤيدين لصلاحية الفنانة للمنزل ، ثم قدم أمينة رزق وعلوية جميل وعماد حمدى لمعارضة الرأى

■ قالت فاتن حمامة فى كلمتها أن الفنانة فى مقدورها أن تقتبس من حياتها الفنية كل ماهو جميل ..من ضوء خافت يشع من أباجورة ظريفة .. وموسيقى مختارة تنبعث من ركن جميل .. وبذلك يمكنها أن تقدم للزوج جواً نموذجيا يغمره بالسعادة ويغنيه عن السهر فى الخارج

■ سأل الأستاذ يوسف وهبي فاتن حمامة عن شعورها إذا اكتشفت «روج» فى قميص زوجها ، فأجابته فاتن بأن زوجها فنان وأن طبيعة عمله أن يدرب الفنانات على كثير من الأدوار العاطفية ... ثم أظهرت فاتن بعض المضايقة وضحكت قائلة : « طبعا أتضايق شويه بس »

■ وعارضت أمينة رزق الرأى معتمدة على ضيق وقت الفنانة وتعذر إشرافها على كل صغيرة وكبيرة فى المنزل لأنها وهبت الفن كل وقتها وتناولت ماسيصيب الأولاد من المربيات والخدم ونتيجة هذا الاهمال فى التربية

■ ارتجلت السيدة علوية جميل كلمتها قائلة : « ان الفنانة لاتصلح للزواج إلا من فنان يقدر مسئولياتها ويحس باحساسها وقد اعتمدت فى إقناع المستمعين على أسلوب تمثيلى بديع ، فقالت أن الأم الفنانة فى أمس الحاجة الى رعاية أولادها بنفسها ومباشرة مراحل تربيتهم ثم اختتمت كلمتها فروت مأساة مؤلمة حدثت لها بأن تركت ابنتها مريضة فى درجة حرارة مرتفعة وذهبت الى المسرح ثم عادت لتجد وحيدتها تلفظ النفس الأخير »

■ عقب يوسف وهبى على كلمة علوية قائلا : « يظهر أن علوية استغلت فنها فى التأثير عليكم لكن ده نوع من الغش » ثم ضحك قائلا : « يعنى الفنانة لما ترجع متأخرة من شغلها ولا تكلمش جوزها كلمة واحدة..مش ده أريح؟»

■ قدم الأستاذ يوسف وهبي الفنانة مديحة على أنها ربة بيت ممتازة وطاهية ماهرة كثيراً ما أتحفته بأصناف دسمة من المأكولات الشهية واعترضت علوية جميل على هذا المديح قائلة : « طبعاً يايوسف بيه انت كلت عند مديحة لكن ماكلتش عندى .. تعالى دوق وبعدين احكم »

■ بدأ محمود المليجى كلمته بقفشة لطيفة قائلا : « أعتقد أننا كسبنا المعركة



الدكتورة درية شفيق تبحث عن مقعد خال للفنانة زوزو حمدى الحكيم فى وسط هذا الازدحام ...



حضرت تحية كاريوكا كمستمعة وجلست فى صفوف المؤيدين ، ولما عرضت عليها فاتن رايها لم يسمعها هى ومديحة الان «يصفرا» على طريقة أولاد البلد



علوبة جميل تهاجم المؤيدين



عماد حمدى يتحدث بثبات

لأنى قدرت أبلف المعارضة وأتجوزها » ثم عادت به الذاكرة .. وهى ذاكرة قوية كما ترون .. عادت به إلى أبونا آدم وأمنا حواء فقال ان حواء كانت السبب فى طرد آدم من الجنة لأنها « اطشت التفاحة » ولم يمكنها أن تقاوم تأثير الجمال فى نفسها وبما أننا جميعاً نهوى الجمال فكيف تنكر على الفنانة أن تتزوج فناناً وأن نهيء لها عيشاً جميلا وبيتاً سعيداً . ويمكن لها بسهولة أن تنظم الوقت بين فنها وواجباتها المنزلية كما تنظم أوقات الصلاة

■ قوبل عماد حمدى بعاصفة من التصفيق بعد أن قدمه يوسف وهبي قائلا: « أقدم لكم « دون جوان » الشاشة المصرية والزوج المثالى عماد حمدى » وقد اضطر عماد لاختصار كلمته لضيق الوقت وأهم ماجاء فيها حديثه عن الفتاة قبل الزواج وبعده وتفاوت الحرية التى تتمتع بها فى المرحلتين ، ثم تحدث عن وقت الفنانة ، وأنه ليس ملكا لها

■ المعروف أن يوسف وهبي متزوج من سيدة لا تحترف الفن وقد وجه إليه السؤال التالى : « هل أنت سعيد بزواجك من غير فنانة ؟ »

فأجاب بلباقة قائلا : « أن زوجتى فنانة بطبعها ولو أنها لا تحترف الفن وليس الفن معناه الاحتراف وانما هو حس وذوق »

■ انتهت الندوة بأن قسم يوسف وهبي الرأيين الى ثلاثة آراء أولهم « هل تصلح الفنانة أن تكون زوجة مثالية لغير الفنان ؟ » والثاني « هل تصلح أن تكون زوجة للفنان ؟ » والثالث « هل تصلح الفنانة لكى تكون زوجة لكليهما معاً ؟ »

وقد نال الرأى الثانى القائل بزواج الفنانة من فنان أغلبية الأصوات وانتهت الندوة بتعادل الرأيين المؤيد والمعارض

ولما كان الجو حارا فى هذا اليوم اضطر محمود المليجى الى الجلوس فى البلكونة فى انتظار كلمته ...



أشهر عائلات هوليوود

نجمة تسهر على خيولها .. كما تسهر على أطفالها!

هى النجمة « بتى جريبل » ، وهو الموسيقار الشهير « هارى جيمس » . ان اسرتهما السعيدة لاتقتصر عليهما وعلى طفلتيهما « فيكى » و « جيسيكا » فقط ، بل أن الأسرة تمتد إلى أكثر من ذلك .. ان الخيول التى يقتنيها الزوجان ، تعتبر جزءا لايتجزأ من أسرتهما . . فلا يذكر أحدهما ، إلا ويذكر إلى جانب حبه لفنه حبه للخيل .. ولاعجب إذا نشأت طفلتاهما على حب الخيل أيضاً ، فتراهما دائماً مع والديهما فى المزرعة الكبيرة التى يمتلكانها ، أو فى حلبات السباق التى تشترك فيها جيادهما

ومع أن فيكى وجيسيكا نشأتا فى أسرة تشتغل بالسينما ، فانهما تكادان لا تعرفان عن هـذا الفن شيئاً كما يعرفان عن الخيول

ترى أحداهما شخصاً يتقدم من أمهـا ليطلب إمضاءها على كراسة « الأوتوجراف » التى يحملها، فاذا مضى تسأل أمها: « من يكون هذا الشخص؟ » فتجيبها بتى : « إنه أحـد المعجبين » ! وتهز الطفلة رأسها ، وهى لاتفهم شيئاً

ولـكن إذا ماحدثت إحدى الطفلتين عن الخيول فسرعان مايلمع فى عينيها بريق ضاحك . وتذهب تحدثك عن الجياد وتربيتهـا حديث العارف . .

ومع صغر سـن الطفلتين ـ فكبراهما فى الثامنة من عمرها ، والصغرى فى الخامسة ـ تقول مع ذلك ، فانهما يدلانك على الحصان الذى يضمنان فوزه فى ميدان السباق .. وهما دائماً تنصحانك بأن تراهن على « الصخب الكبير » ، حتى تضمن الكسب . !

و « الصخب الكبير » هو اسم أحد الخيول التى يقتنيها والداها ، وهو دائمـاً فى الطليعة فى ميادين السباق .. وقد كانتا تشاركان أمهما وأبيهما فى رعايته منذ ولادته ، فعمره ثلاث سنوات ، ورغم صغر سنه فقد كسبت بتى وزوجها من ورائه مالا يقل عن ستين ألف ريال

□

وإذا كنا قد ذكرنا بتى وهارى وطفلتيهما وخيولها كأعضاء أسرة واحـدة ، فان النجمة الراقصة تحب أن تضيف أيضاً المدربين و « الجوكية » انهم أصدقاء الأسرة الذين تعتز بتى بهم ، لأنهم يشاركونها فى حبهـا للخيل ، ولأن أى حديث لايشجيها كما يشجيهـا حديثهم عن الخيل وسباق الخيل . . !

وحتى سنوات قليلة لم تكن الخيول وتربيتها تسترعى اهتمام بتى وهارى إلا بقـدر قليل . . إلى أن دخل فى حياتهما مهران صغيران كان شراؤهما تلبية لرغبة طفلتيهما . . ثم اعترضتهما مشكلة المكان الذى يصلح مأوى للمهرين . . ان حديقة

بتى جـريبل تلقى درسـا فى الرقص على ابنتهـا ..

صورة عائلية للنجمة وزوجها وطفلتيهما



قصرهما في « بيفرلي هيلز » لاتصلح لذلك واذن ، فلتكن لهما مزرعة يمرح فيها المهران

واشتريا المزرعة ، وكانت مساحتها ٦٢ فدانا ولكنهما رأيا بعدئذ أن المزرعة أكبر من أن تقتصر على مهرين فقط .. ان احساسهما المرهف دلهما على أن المهرين يشعران بوحشة مريرة في هذا الفضاء الشاسع الذي تضمه المزرعة .. فلماذا لايزيدان عدد خيول المزرعة فيأنس بها المهران الوحيدان ؟

▭

وقد كان . . فاذا المزرعة تضم أربعين حصانا أعدت لها حظائر مجهزة بكل وسائل تربية الخيول والعناية بها . ثم زاد عدد « سكان » المزرعة ، حتى أصبحت تضيق بخيولها . . فاضطرت بتي وزوجها الى إضافة مساحة أخرى اليها هي عبارة عن ١٠٨ أفدنة ، كما أقاما حظائر جديدة لاستقبال ضيوف جدد من الخيول . . وشيدا هناك قصراً صغيراً يقيمان فيه مع طفلتيهما كلما وجدا فراغاً من عملهما في السينما والموسيقى

ان بتي تحنو على خيولها كما تحنو الأم على وليدها فاذا مرض حصان ، سهرت بجانبه ليالي عدة لعلاجه والعناية به .. واذا استقبلت المزرعة مولوداً جديداً ، استيقظت بتي قبل الفجر لكي ترى بنفسها هذا الوليد وهو يخطو أولى خطواته في ميدان التمرين

وهكذا أصبحت الخيل هي الشغل الشاغل لحياتها هي وزوجها وطفلتيها . . انهم يعيشون مع الخيل في كل وقت . . ليس في المزرعة فقط ، بل وفي قصرهما بهوليوود أيضا .. ان بتي وزوجها يحيطان

درس في ركوب الخيل للصغيرة « جيسيكا »



بتي جريبل تشرف على حمام ابنتها رغم مشاغلها السينمائية

هذا القصر بجو ينبيء عن هوايتهما . . فمدخل القصر على شكل حدوة حصان . . والمكتبة الخاصة بها وبزوجها تتناثر فيها تماثيل عديدة للخيول .. وغرفة المائدة غطيت جدرانها برسوم للخيل وميادين السباق . . وحتى قواعد المصابيح على شكل حدوة حصان . . . !

▭

ونترك الخيل لنقضي بعض الوقت مع الطفلتين السعيدتين جيسيكا وفيكي

ان فيكي الى جانب براعتها في ركوب الخيل ، سباحة ماهرة ، فضلا عن براعتها في الانزلاق على الجليد

وقد طلبت فيكي أخيراً أن تتعلم رقص البالية ، فأحضرت لها أمها مدرسة تتلقى على يديها هذا الفن ولم تقرر بتي حتى الآن كيف يكون مستقبل فيكي ، ولكنها تريد لها ولأختها أن تتعلما كل شيء . . حتى إذا كبرتا ، كان لكل منهما أن تقرر كيف يكون مستقبلها

أما جيسيكا ، فتقول أمها عنها أنها طفلة موهوبة . . انها في الخامسة ، ولكنها ترقص ببراعة ، وترسم بحذق ، فضلا عن أنها تمتاز بأذن موسيقية تساعدها على أن تحفظ أدق الألحان بسهولة وسرعة . . والى جانب ذلك فلها ميل كبير الى التمثيل ، وكثيراً ما رأتها بتي وقد خلت بنفسها وراحت تقلد أمها وغيرها من نجمات هوليوود في بعض مواقفهن على الشاشة . . !

فنانات في حياة العظماء

أحبها العظماء وأحبت الصعاليك!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

اجمع الذين عرفوا « أورتانس شنيدر » الممثلة الراقصة المغنية ، وكتبوا عنها ووصفوا جمالها وفنها، على أنها كانت فلتة من فلتات الطبيعة فى تكوينها وأخلاقها . فقد ولدت فى مدينة « بوردو » بفرنسا سنة ١٩٣٨ ، من أب المانى وام فرنسية . وكانت بشرتها شديدة السمرة ، وشعرها ذهبيا ، وعيناها خضراوين ، وشفتاها غليظتين قليلا، وهذا كله يبرر اللقب الذى أطلق عليها ولازمها طول حياتها : « الزنجية الشقراء ! »

هويت الغناء والتمثيل منذ الصغر، وكانت تجيدهما اجادة تامة، ولم يكن فى الوسط الذى ولدت ونشأت فيه ما يؤهلها للاشتغال بالتمثيل . ولكنها كانت تجمع صويحباتها الصغيرات فى حانوت أبيها الخياط ، فترقص امامهن وتغنى وهن يصفقن لها معجبات . وحاول ابوها أن يعلمها مهنته ولكنها اعرضت عنها ، ووجدت من يأخذ بيدها ويمهد لها السبيل للظهور على المسرح ، وكان ظهورها للمرة الاولى أمام الجمهور فاتحة الشهرة والاثراء

و « أورتانس شنيدر » من الممثلات القلائل اللواتى عرفن كيف يحتفظن بسمعتهن كفنانات الى النهاية ، فقد هجرت المسرح قبل أن يهجرها ، واعتزلت التمثيل قبل أن تذبل نضارتها وتحط عليها الشيخوخة بأثقالها، فظل الناس يتخيلونها كما عرفوها من قبل : جميلة ضاحكة رشيقة ساحرة !

وما تألق نجمها على المسرح حتى حام حولها طلاب اللهو من أصحاب الالقاب والجاه والثروات . ولكن « أورتانس شنيدر » التى أحبها العظماء ووضعوا اموالهم على قدميها ، ظلت طوال حياتها لاتميل الا الى الصعاليك الذين افرغت فيهم حبها الفائر . فكانت تأخذ أموال الاغنياء وتنفقه على الفقراء ، وتقول بلا حياء أن على الممثلة أن يكون لها دائما عشيقان : حبيب الجيب وحبيب القلب . وقد طبقت هذا المبدأ على نفسها تطبيقا لم تحد عنه قط .. ووفقت الى اكتناز ثروة طائلة جعلتها فى حالة تمكنها من قضاء السنوات الاخيرة من حياتها فى بحبوحة من العيش ، تواصل الانفاق على المعوزين ممن عرفتهم وهى فى أوج مجدها وشهرتها

واوفر الصعاليك حظا لديها شاب يدعى «كازبون» عرفته فى مسقط راسها بوردو ، ووهبته قلبها وهى بعد صبية يانعة . وقد ظل ذلك الشاب ـ وقد أصبح كهلا ـ يدور فى فلكها بدون أن يجد غضاضة فى علاقات الممثلة بغيره من الرجال . وكانت أورتانس تقول له دائما : « انت لست عشيقا يا صديقى : أنت ككل قطعة من الاثاث لا بد منها فى منزلى . سأجدك أمامى كلما شعرت بحاجة اليك . وستجدنى أمامك كلما شعرت من ناحيتك بشوق الى ! »

الكونت الثرى

واكثر العظماء الذين عرفتهم أورتانس وفاء لها ، واسخاهم عطاء ، هو «دوق جرامون» الذى ينتمى الى أسرة من أعرق الاسر الفرنسية نبلا ، واوفرها مالا . فان هذا الشاب كان يملك ثروة لاينضب معينها ، وكان جميلا متأنقا مسرفا ، حلو الحديث واسع الاطلاع ، تفتح له صالونات باريس ابوابها وترحب به الاسر الكبيرة وتخطب وده . وقد دخلت معه أورتانس شنيدر من تلك الابواب واحترمها الناس اكراما له

واشتهرت « أورتانس شنيدر » بتمثيل روايات «الفودفيل» الخفيفة اللاذعة . وكان صوتها ساحرا وحركاتها على المسرح لا تتقيد بقيد . وهى تعد من أبرع ممثلات «الفودفيل» اللواتى عرفتهن مسارح فرنسا ، بل مسارح العالم ، ان لم تكن أبرعهن على الاطلاق

وبلغ بالدوق العاشق تعلقه بالممثلة اللعوب مبلغا فكر معه فى اتخاذها زوجة له ، وذهب معها ذات يوم الى قصر آبائه فى الاقاليم وقدمها لاهله بوصفها خطيبة . ولكن «أورتانس» نفسها حملته على العدول عن عزمه ، واقنعته بأن الزواج معناه تحطيم السعادة التى يتمتع بها العاشقان ، لانها ليست امراة صالحة للحياة الزوجية ، كما أنه هو ، من ناحيته ، ليس من بيئة ترضى بزواج أحد ابنائها من فنانة ترقص وتغنى على المسرح ! واقتنع «جرامون» . وعاش مع عشيقته سعيدا الى أن وافاه أجله وهو بعد فى مطلع الكهولة

أوج المجد

كانت « أورتانس » فى نحو الخامسة والعشرين من العمر . وكانت قد غزت المسارح الباريسية كلها ، الواحد بعد الآخر ، والمؤلفون والموسيقيون ومديرو الفرق يتسابقون للتعاقد معها . وهى لا ترفض لاحدهم طلبا ، بل تحاول جهدها ارضاءهم جميعا وفى آن واحد . وقد بلغت أوج الشهرة والمجد فى السنوات العشر الممتدة من سنة ١٨٦٠ الى سنة ١٨٧٠ . واشهر الروايات الخفيفة التى بلغ فيها فن « أورتانس » ذروته «ايلين الجميلة» . ومن حسن حظها انها كانت معاصرة لنابغة الموسيقى الخفيفة « أوفنباخ » وهو من اصل المانى مثلها ، فوضع لها الحانا خلدته وخلدتها معه

ومما ساعدها أيضا على الشهرة، قيام معرض باريس العالمى سنة ١٨٦٧، وهو المعرض الذى قصد اليه العظماء والاغنياء ورجال المال والتجارة والصناعة والفن من جميع أنحاء العالم

وفى المعرض العالمى ، عرفت أورتانس عشيقا جديدا من ارباب التيجان ، هو القيصر اسكندر الثانى ، امبراطور روسيا

العاشق المتوج

جاء «اسكندر الثانى» الى باريس لمشاهدة المعرض، بدعوة من «الامبراطور نابليون» الثالث . وذلك على أثر الصلح الذى عقدته روسيا مع فرنسا ، بعد حرب القرم . وكان القيصر الروسى فى التاسعة والاربعين من العمر ، و « أورتانس شنيدر » فى التاسعة والعشرين

رآها اسكندر الثانى تمثل أمام جمهور من النظارة بينهم الملوك والوزراء والقواد ، فعلق بها قلبه ، وأراد أن يختلى بها فلم تمانع . ونشأت بين العاشق المتوج والزنجية الشقراء علاقة غرامية لاكتها الالسنة وتندرت بها المجالس

ولما عاد القيصر الى وطنه ، أراد أن يصطحبها معه فرفضت ، وقالت له : « ان غراما مثل غرامك هذا لايمكن أن يدوم طويلا . فهو تسلية عابرة وأنا لا اريد ان اضيع مستقبلى كفنانة من أجل نزوة حتى ولو كانت من النوع الامبراطورى ! »

ولكن « اسكندر الثانى » أقسم للممثلة أنه يحبها حبا عميقا ، وانه لن ينساها ، وسوف يثبت لها أنه حقيقة عاشق وفى !

وسافر عائدا الى عاصمته بطرسبورج ...

ومرت اعوام ، ونشبت الحرب بين فرنسا والمانيا سنة ١٨٧٠ ، وانتهت الحرب بهزيمة نابوليون الثالث وانهيار عرشه وقيام الجمهورية فى فرنسا

وتغير كل شيء فى باريس ، حتى ميول الجمهور نحو من عبدهم بالامس من الفنانين والفنانات ...

فقد اعرض الناس عن « أورتانس شنيدر » لسبب لم تعرفه ، ولم يعرفه أولئك الذين أعرضوا عنها !

وفى سنة ١٨٧٦ ، أى بعد عشرة أعوام من لقاء الممثلة بالامبراطور الروسى، كتب اليها « اسكندر الثانى » يكرر الدعوة ويرجو منها أن تزور «بطرسبرج» وتمثل فيها رواياتها الخفيفة !

ولبت أورتانس شنيدر الدعوة فى هذه المرة، وسافرت الى العاصمة الروسية وأقامت فيها بضعة أعوام

واسكندر الثانى هذا هو الذى حرر الفلاحين من العبودية فى روسيا ، وكان ماضيا فى تطبيق طائفة من الاصلاحات لما سقط قتيلا بيد الفوضويين سنة ١٨٨١ ، وهو فى الثالثة والستين من العمر . وكان كريما سخيا مع « أورتانس شنيدر » ، فقد وهبها مالا وفيرا ، وارضا باعتها ، وجواهر حملتها معها الى باريس

النبيل المزيف

اصبحت أورتانس اذن من كبار الاغنياء وادركت أن الجمهور الباريسى لن يعود الى الاهتمام بها والتصفيق لها : فقد انقضى عهدها ، وخير لها أن تعتزل التمثيل ولا تحاول اقتحام ابواب النجاح اقتحاما . ولكنها قامت برحلات خارج باريس وخارج فرنسا ، قبل أن تهجر المسرح نهائيا ، فمثلت فى الاقاليم ، وارادت أن تسافر الى مصر ولكنها لم تجد من يرافقها فى هذه الرحلة . وكانت من قبل قد عرفت مصر فى سنة ١٨٦٩ ، وهى السنة التى احتفل فيها بافتتاح قناة السويس

وفكرت أورتانس فى الزواج ، على أمل أن تجد فيه السعادة والراحة . ووقع اختيارها على « الكونت دى بريون » الذى كان يغشى المجالس الباريسية على اعتبار انه من الشرفاء النبلاء . وتزوجته « أورتانس » ، ولكن الزواج انتهى بكارثة : فقد اتضح لها أن دى بريون نبيل مزيف ، وانه انتحل لنفسه لقب كونت كوسيلة من وسائل النصب والاحتيال ، فهجرته فى الوقت الذى هجرت فيه المسرح ، وعاشت وحيدة بقية حياتها ، ولكن فى رغد من العيش ، بفضل الثروة الطائلة التى جمعتها

وعمرت كثيرا . فقد ماتت فى سنة ١٩٢٠ ، فى الثانية والثمانين من العمر

وامتنعت فى أواخر ايامها عن مقابلة الزائرات . ولكن فتاة جميلة من طالبات « الكونسرفتوار » زارتها ذات يوم فى عزلتها ، فشجعتها « أورتانس » على المضى فى درسها وتمرينها ، وحذرتها من الغرور ، وقادتها بيدها الى المرآة حيث اشارت الى نفسها قائلة : « لا تنسى يا ابنتى انك ستصبحين فى يوم من الايام مثل هذه العجوز الشمطاء التى ترينها امامك ! »

وبكت الزنجية الشقراء !

فاتن حمامة و حسن الامام

بعد نجاحهما الرائع
في الدرامات الشعبيه
يقدمان لونا جديدا!
من القصة السينمائية

حب في الظلام

قصة إنسانية
واقعية ...!
غريبة ...!!
مثيرة ...!!
عنيفة ...!

يلتقى فيها ابطال الشاشة المصرية

فاتن حمامه عماد حمدى

معًا فى آخر أفلامهما لهذا الموسم ...

بالاشتراك مع **فريد شوقى**

نجمه ابراهيم — هاجر حمدى
فاخر فاخر — ثريا سالمى

امينه رزق حسين رياض شكوكو

انتاج واخراج
حسن الامام

سيناريو وحوار
يوسف عيسى ، السيد بدير

تصوير : مصطفى حسن

توزيع دولار فيلم

حاليا بسينما **الكورسال** الصيفى والشتوى و **لوكس** بالقاهرة

وسينما فاروق ببورسعيد والتعاون بالاسماعيلية والوطنية بالمحلة الكبرى وعدن بالمنصورة والبلدية بطنطا

أغنيتى الأولى

الاغنية الاولى فى حياة كل فنان لها ذكرياتهاالتى لا تنسى .. فهى اول حلم يتحقق .. حين يقف الفنـــان امام الجمهور لينتزع التصفيق من الاكف .. وهى « الالف » فى ابجدية الشهرة .. هذه هى قصة الاغنية الاولى فى حياة بعض الفنانين والفنانات ..

سل الليل

• قالت نور الهدى :

كنت تلميذة ، وكانت فرقة التمثيل فى مدرستنا تختارنى للادوار الغنائية فى حفلتها السنوية ، وكانت اول مرة اقف فيها على المسرح لاواجه الجمهور ، وبالتالى ليعرف اسمى فى استعراض غنائى .. تتقدم فيه صفوف الفتيات الصغيرات بثياب بيض .. وكل طابور يمثل فاكهة من لبنان وعلى راس كل طابور فتاة تغنى .. ويردد الطابور ـ الكورس ـ وراءها ما تقول .. ويرأس المجموعة كلها مطربة من الخارج تعاقدت ادارة المدرسة معها

وفى البروفة النهائية وقفت لالقى القطعة الغنائية التى عهدوا بها الى ، كان حجمى ضئيلا .. حجم فتاة فى الثامنة من عمرها .. ولكن الصوت الذى انبعث من حنجرتى كان قويا ملفتا للانظار ونظرت لاجد بعض من يستمعون وهم لايصدقون ان الصوت صادر منى ..

وانتهى الدور وبدات المطربة التى تتراس المجموعة تغنى .. وحين انتهت من الغناء تقدم منى ناظر المدرسة ليقول :

« انا حا اديكى الدور الاول فى الاغنية .. » فسألته فى لهفة : « طيب والمطربة اللى انتو عملتو معها عقد ؟ »

قال فى بساطة : « حالغى العقد »

والغى العقد .. وفى الليلة التالية وقفت لاغنى «سل الليل عن سهدى » .. ولم يصدق الناس عيونهم الا عندما تركزت الاضواء على وجهى لتثبت اننى فعلا التى تغنى

بشويش على عقلك

• وقالت المطربة صباح :

جئت الى مصر .. بعد أن تعاقدت مع المنتجة السيدة آسيا لبطولة فيلم « القلب له واحد » . ويطيب لى أن اذكر احدى اغنياته التى سوف اعتبرها اولى اغنياتى ما دامت هى التى نالت اكبر قدر من النجاح ..

عرض الفيلم وسمع الناس « بشويش على عقلك بشويش لحسن تجنن » وكانت اغنية خفيفة الوقع على الاذن فأخذت حظها من التقدير .. ونجح الفيلم نجاحا مرموقا وانهالت على خطابات الاعجاب .. وكان والدى هو الذى يتسلم هذه الخطابات ويفضها .. وذات يوم قال لى ان احد المعجبين يقول له ان اغنية « بشويش على عقلك » هى سبب نجاح الفيلم وان من حقى الا اتنازل عن ملكيتها الادبية مطلقا ..

معنى هذا أن أعود فاطالب بها السيدة آسيا ـ اى اطالب بأجر عنها لانها السبب الاول فى النجاح الذى اغدق المال على المنتجة .. ولم يكن هذا سليما .. لا منطقا ولا قانونا .. ومع ذلك سعى أبى الى السيدة آسيا يطالب بالمزيد ولم اكن انا من راى ابى .. فاصطدمنا

ولا اذكر اننى قبل هذا او بعد هذا سعيت للاصطدام به ، وقلت له لازيل غضبه منى : « تذكر يا ابى ان هذه الاغنية هى التى جعلت الناس يعرفون اسمى .. ويكفينى هذا ثمنا لها ! »

ملحن لطيف

• وقال كارم محمود :

كانت اولى اغنياتى « ما احلى الدهبية .. لها شكل جميل .. وفوجئت باحدى المجلات الفنية تنشر خطابا من احد القراء يقول فيه اننى «حرامى» لان لحن الدهبية من تاليفه هو ..

وفى ذات يوم وصلنى خطاب من هذا القارىء يقول فيه انه يريد مقابلتى ليتباحث معى فى الجريمة التى ارتكبتها .. ووافقت على الفكرة وانتظرته فى الموعد المحدد

وراقبته جيدا وهو يتكلم .. وايقنت من حركاته انه يتمتع « بلطف » شديد

قال : « أنا لا اقصد اللحن يا أستاذ كارم .. وانما أقصد صوتك ـ انه مثل صوتى تماما .. ومعنى هذا انك تنافسنى ، وبما اننى اكبر منك سنا .. اى اننى اسبق منك فى الغناء لهذا ارجو ان تبحث لك عن صوت آخر .. ! »

اغنية لم تنته

• وقالت حسيبة رشدى :

كانت الاغنية الاولى التى غنيتها امام جمهورى هى اغنية « أنا هويت وانتهيت .. وليه بقى لوم العزول ؟ »

كنت فى سن الرابعة عشرة .. وقد غنيتها على احد المسارح التونسية .. ومن عادة المغنين فى تونس ان يجلسوا طيلة الغناء

قال لى مدير المسرح قبل أن ترفع الستارة : « لا تقومى من على كرسيك قبل أن تنتهى الاغنية ولاتنظرى للجمهور حتى لا ترتبكى ..

وبدات اغنى وران على القاعة صمت وسكون .. وفجاة خالفت النصيحة الثانية ونظرت للجمهور فوجدته رؤوسا تطل منها عيون تحدق فى .. وارتج على .. وكنت أغنى بالفعل .. وكان يجب ان انتقل من طبقة الى طبقة .. ولهذا وقفت لانى احسست أن الكرسى قيد على حنجرتى .. وما أن وقفت حتى انطلقت الاكف تصفق فى حماس بالغ .. وضاع صوتى وسط هذا الضجيج .. واسدل الستار قبل أن تنتهى الاغنية !



اصطدمت صباح مع والدها من اجل اول اغنية سينمائية ...

الهاربة من هوليوود!



كانت هوليوود تعلق الآمال الكبيرة على النجمة السويدية الحسناء « فيفيكا لندفورس » لتملأ الفراغ الذى خلفته « انجريد برجمان » عروس الشاشة البيضاء كما تسميها الشركات السينمائية .. ولكن « فيفيكا » أسرعت هى الاخرى بالفرار من هوليوود ، هاربة من المجد الذى كانت قد قطعت أغلب الطريق اليه ..

وأثار اختفاؤها الشائعات والاقاويل ، وتألفت بعض جماعات للبحث عنها ، بعد ان شاع أن احدى العصابات قد اختطفتها طمعا فى فدية كبيرة من المال يدفعها أحد الاثرياء ممن كانوا يعجبون بها ..

ولشد ما كانت دهشة هوليوود ، حين ظهرت النجمة المختفية ، فى البلاد السويسرية ، معلنة انها قررت البقاء فى سويسرا للعمل فى الافلام المحلية التى تنتج هناك !

وتساءلت الصحف الامريكية عن السبب الذى من أجله هجرت هذه النجمة المشرقة مدينة هوليوود ، وضربت عرض الحائط بالمجد والشهرة اللذين كانا فى انتظارها ..

وقد اجابت « فيفيكا » عن هذا التساؤل بصراحة وجراة ، فى الحديث الذى ادلت به الى بعض الصحفيين الاوربيين ، حيث قالت :

« لقد سئمت تقاليد هوليوود السخيفة ، ووسائلها الملتوية العقيمة التى تتحكم بها فى كواكبها ونجومها ، وتبسط بواسطتها سيطرتها المطلقة على شخصياتهم ، فتطبعهم بالطابع الذى يروق لها ، دون أن تحفل بميولهم و « أذواقهم » ومشاربهم ..

« اننى رفضت بكل اباء ان اخضع لهذه التقاليد .. رفضت ان اكون دمية صماء .. لا ارادة لها الا ارادة المخرج ، ولا رأى لها الا الرأى الذى تراه الشركات !

« ولقد اعترضت على تلك الوسائل الملتوية التى حاولوا اتخاذها معى لاكون بلا شخصية .. ولا حرية .. ولا كيان .. وضربت بعرض الحائط غير آسفة ولا نادمة ـ ذلك المجد الرخيص الذى كان على أن أدفع ثمنه غاليا .. وهربت من هوليـــوود ، قانعة من المجـــد بأن اظل محتفظة بشخصيتى التى وهبتها لى الطبيعة ..

« لقد حاولوا أن يفرضوا على أدوارا لا تليق لى ، ولا اليق لها ، ولما اعترضت لم يحفلوا باعتراضى .. وكان جوابهم الوحيد :

ـ انت هنا « اداة » .. نحركها نحن كما نشاء !

ورفضت بالطبع ان اكون « اداة » .. فهربت من جحيم هوليوود »

▭

وقد اثارت هذه التصريحات ضجة كبرى فى مختلف الأوساط الفنيـة فى هوليوود ، وانقسمت الصحافة الى فريقين ، الاول يؤيد « فيفيكا » ويحمل حملات عنيفة قاسية على المخرجين والشركات ، والفريق الآخر يحمل على « فيفيكا » ويزعم انها تتجنى على الشركات والمخرجين ، وانها تريد ان تنال المجد سهلا من غير تعب ولا نصب .. بل بغير ثمن ايضا !

و « فيفيكا لندفورس » من مواليد قرية « ابساليا » بالسويد ، وتبلغ الثانية والثلاثين من العمر ، وكان والدها من أصحاب دور النشر الكبرى فى السويد ، وكان قبل ذلك من ضباط الجيش ثم أحيل الى الاستيداع ..

وتنقلت « فيفيكا » فى مختلف مدارس السويد لتلقى علومها

وبعد اشتراكها فى احدى المباريات المسرحية التحقت بالاكاديمية الفنية لدراسة التمثيل على أيدى أكبر الأساتذة الاخصائيين ، فلم تدع هذه الفرصة تفوتها ، وبعد ثلاث سنوات ، تخرجت وفى يدها « دبلوم » يثبت تفوقها فى فن التمثيل بدرجة « ممتازة جدا » ..

وعلى اثر تخرجها ، التحقت بالمسرح الملكى فى ستوكهولم ، وهناك رآها احد المخرجين السويديين ، فاختارها للظهور فى أحد الافلام ..

وكان دورها فى أول فيلم لها ، لا تزيد كلماته عن بضعة سطور ، ولكن نجاحها فى هذا الدور الصغير ، اتاح لها الظهور بعد ذلك ، فى أكثر من عشرة افلام نالت « كلها نجاحا كبيرا » وكان لا بد أن يستلفت نجاحها أنظار مديرى الشركات فى هوليوود ، وكان مندوب شركة « وارنر » أسبق مندوبى الشركات اليها ، فأسرع وتعاقد معها للظهور فى بعض الافلام ..

وفى شهر ابريل عام ١٩٤٦ هبطت « فيفيكا » من الطائرة على أرض هوليوود للمرة الاولى فى حياتها ..

وبدأت تغزو عالم السينما بمواهبها الفذة ، وتمضى قدما فى طريق المجد ، فظهرت فى عدة أفلام ناجحة مثل فيلم « مغامرات دون جوان » و « ليالى الذكريات » وغيرهما ، وصار النقاد يتوقعون لها مستقبلا باهرا ، يمكنها من الوصول الى المكانة التى كانت لجريتا جاربو وانجريد برجمان

ولكن « فيفيكا » لم تستمرىء الجو الفنى فى هوليوود ، فركنت الى الفرار تاركة الميدان خاليا لغيرها من المتطلعات الى المجد .


من قصص الحب
صورة حيّة
للكاتبة الألمانية فيكى بوم

كان يبدو عليه أثر العناء والجهد وهو جالس فى احد اركان القطار ، وكأنما كان يغالبه النوم فهو يميل براسه الى الامام حينا والى الوراء حينا آخر ، وقد ثقلت اجفانه الوسنانة فهى مطبقة تظللها اهدابه الذهبية ، والقطار ماض الى الريف يشق الارض ويطوى المدن تحت اشعة الشمس الحنونة الوضاءة ، فتارة يرتفع النقاب عن منظر نهر ينساب فى رقة ، وطورا يذهب النظر حيث تذهب خضرة الارض فترفه مناظر هذه الطبيعة الضاحكة عن المسافر وتخفف بعض ما يشق على نفسه من وعثاء الطريق ..

وامسك « يوهانس فيلبس » سمسار المسارح باحدى الصحف يقلب فيها ويلقى نظرة على آخر الاخبار الفنية عندما وقع بصره على المراة الجالسة أمامه فجذبت انتباهه وراح يتفرس فى وجهها مشدوها .. كانت مثلا حيا للبؤس والشقاء .. فخصلات شعرها الاغبر المشعث تتهدل على جبينها الاصفر الملىء بالاخاديد والتجعدات، وعيناها المنطفئتان تحيط بهما هالتان سوداوان تنمان عن مبلغ ما تعانيه من ضنك وحرمان ، اما جسمها المهدم فكان يرتجف كلما تحرك القطار واهتز كما ترتجف الريشة فى مهب الرياح ..

واغمض فيلبس عينيه وراح يتخيل امامه المنظر الرئيسى فى الفيلم الذى يتولى ادارته والذى اطلق عليه اسم « الى الحضيض » . « سلم فخم من الرخام الابيض الناصع وقد وقفت امامه مجموعة من النساء البائسات منكسات الرؤوس تبدو على وجوههن سمات الذل والانكسار ، وعلى حين غرة تشق احداهن — وهى اكثرهن بؤسا — طريقها بين زميلاتها وتصعد الدرج فى خطوات متداعية بطيئة » ..

هذا هو المنظر الرئيسى فى الفيلم ، وها هو ذا قد عثر على المراة البائسة التى تستطيع ان تقوم بهذا الدور القصير فى غير كلفة أو تصنع ..

واخرج فيلبس بطاقته وكتب عليها كلمة ثم قدمها الى المراة قائلا :

— فى استطاعتك الحصول على عمل بسيط مقابل اجر طيب لو توجهت لمقابلة الشخص المذكور بالبطاقة

ونظرت « الما دريجالسكى » الى « فيلبس » فى ذهول فاضطر الى ان يعيد عليها قوله ، واذ ذاك انفرجت شفتاها عن سؤال خافت لايكاد يبين

— هل اعمل خادمة ؟

— كلا .. انه عمل آخر لايتطلب منك اى مشقة وسينقدونك اجرا طيبا

— انني اشتغل الآن ولكنى انذرت بالفصل امس بالرغم من ضآلة المبلغ الذى اتقاضاه

— يبدو انك تعانين مشقة مضنية للحصول على معاشك

وهزت « الما دريجالسكى » راسها وغمغمت :

— لولا ما ينتاب زوجى من نوبات لسارت الامور على ما يرام

— اى نوبات تقصدين ؟

— لقد كان يعمل بمحلات « بوش وزابيش » عندما سقطت على راسه قطعة حديد فلجأ الى الفراش اياما اصبح بعدها عرضة لنوبات هياج.. هذا علاوة على ادمانه الشراب

— يا للمسكينة !

— وولدى ايضا نشأ ضعيف العقل وان لم يظهر عليه ذلك الا بعد بلوغه السادسة عشرة ، وبذا ينبغى ان اعمل لاعول زوجى وولدى ، ولما كنت هزيلة البدن خائرة القوى فقد اغمى على فى الاسبوع الماضى وانا عائدة الى البيت ، ونقلنى بعض المارة الى اقرب صيدلية ، وعندما فحصنى الطبيب قال بأن ضعفى ناتج من الاجهاد مع قلة الغذاء

— حسنا ياسيدتى ، كل ما عليك هو مقابلة الهر « ثوربدج » وانى واثق من أن عملك الجديد لن يتطلب منك اجهادا ..

ووقف القطار فحيى فيلبس المراة وهبط الى الرصيف ..

●

كانت هذه المقابلة فاتحة عهد جديد لالما دريجالسكى ، اذ ما كادت تشرق شمس اليوم التالى حتى توجهت الى مكتب شركة افلام «هالفا» وكانت الما اكثر تعاسة وشقاء من اليوم الماضى حتى لقد سقطت على الارض اعياء وهى تقدم البطاقة للخادم وهى ترجوه ان يسمح لها بمقابلة الهر « ثوربدج » ..

واستقبلها الهر « ثانوس ثوربدج » فلم يستطع كتمان شعوره واخذ يحملق فيها أمام مساعديه ، والمراة واقفة تلهث لاتدرى سببا للدهشة التى عقلت السنتهم ، ولكن وقوفها لم يطل اذ ما لبثوا ان اقتادوها الى الاستديو واتفقوا معها على أجر يومى قدره عشرة ماركات .. وهو مبلغ لم تكن تحلم به ..

وكان بالاستديو نساء اخريات لوجوههن مثل تجعدات وجهها ، وحول عيونهن مثل ماحول عينيها ولكن ذلك كان رسما لا حقيقة ..

●

واخترقت الما صفوف النساء وهى تلهث اعياء ثم ما لبثت ان خطف بصرها ضوء ساطع سلط عليها فجاة ، ثم سمعت صوتا مدويا يأمرهن بأن يرفعن وجوههن ، واعيد المنظر عدة مرات ثم امروا بالانصراف لتناول طعام الغداء ، فمضت النساء الا « الما » التى انزوت فى أحد أركان الفناء حيث اخرجت من بين طيات ثوبها كسرة خبز جافة سوداء وراحت تلتهمها فى سكون

وعندما بدأ المنظر الثانى كان « فيلبس » جالسا يرقب « الما » .. وكان عليها أن تشق طريقها بين زميلاتها وتصعد الدرج الرخامى الابيض .. كان سيرها طبيعيا لا تكلف فيه ولا اصطناع ، فهى تسحب ساقيها سحبا ، وصدرها يرتفع وينخفض فى ضيق .. وعندما سلط عليها الضوء القوى وبهر عينيها رفعت يديها الى السماء مستنجدة فصاح المخرج :

— هذا بديع .. بديع جدا ..

وما لبث المصور ان التقط هذا المنظر وهو مشدوه ..

وفى اليوم التالى أخذوا لها منظرا آخر وكانت تحمل فى أحضانها طفلا ..

وفى اليوم الثالث بعد عمل دام ساعات طويلة انقدوها ثلاثين ماركا ، وقبل أن تخرج قالت للمخرج وهى تطاطىء راسها خجلا :

— متى ينبغى ان أعود ؟

— سنرسل لك عندما نحتاج اليك ولذا يجب ان تتركى عنوانك

●

وقد ارسلوا اليها فعلا واسندوا اليها أدوارا صغيرة تناسبها ..

وعرض فيلم « الى الحضيض » وراحت الصحف تكتب عنه باسهاب وخصت بالمدح تلك المخلوقة البائسة التى شقت طريقها بين زميلاتها واخذت تسير كالمومياء فى خطوات بطيئة مشدودة ذاهلة ، غائرة العينين ، نحيلة ، حتى لتبدو عظامها النخرة من جسمها الهزيل الضامر ..

واحست الشركات الاخرى بوجودها فراحت تطلبها كلما احتاجت لمنظر امراة بائسة ، وهكذا تحسنت حالتها وأصبح فى مقدورها ان تنفق على علاج زوجها المريض ولكنه ما لبث ان مات فتوفر لديها ما كانت تصرفه عليه ، كما تمكنت من ارسال ابنها الى ملجأ خاص بضعاف العقول

ولما تخلصت من العبء الذى كان ينوء به كاهلها احست لاول مرة انها تحب الحياة بعد أن كانت تزهد فيها ، وشعرت بقلبها يخفق أملا بعد أن كان مقرا لليأس والقنوط ..

وكان لديها غرفة فى البيت خالية فوجدت لها ساكنا يدعى الهر « بوش » قبل ان يدفع لها اثنى عشر ماركا شهريا ونصف ما تستهلكه من غاز ، وكان الهر « بوش » رجلا طيب العشرة رقيقا ، فاخذت تقوم بخدمته ورعايته ، فكانت تنظف له الحجرة وتعد له وجباته الخفيفة التى كان يحملها معه ليتناولها اثناء العمل ..

وكان من تأثير حياتها الجديدة أن تبدل لونها وزال شحوب وجهها ولمعت عيناها واستدار جسمها ، وحدث ذلك فى الوقت الذى اشتهر فيه اسمها وعرفتها جميع شركات الافلام !

وقابلها الهر « ثوربدج » فى أحد الايام مصادفة فسألها :

— كيف حالك يا «الما » ؟

— اشكرك ياسيدى .. اننى فى احسن حال

فراح ينظر اليها ببطء وعيناه تفحصانها من قمة رأسها الى اخمص قدميها ثم قال آسفا :

— نعم .. ارى ذلك ..

ولم تقو « الما » على النظر اليه أو مجاذبته اطراف الحديث ، بل اسرعت الى محل لبيع الزهور فاشترت باقة لتضعها فى غرفة الهر « بوش » ثم ابتاعت بعض الحلوى لابنها الذى ارسل اليها انه سيزورها فى الغد ..

●

وذهبت « الما » ذات يوم الى الاستديو فقابلها المخرج بفتور ، وله العذر فى ذلك ، فقد طلب اليها مرة أن تقوم بدور المراة البائسة الشقية الذى اشتهرت به ، ولكنها لم تستطع ان تتقمص الشخصية كما ينبغى ان تكون ، واجهد المخرج نفسه معها وأعاد تصوير المنظر مرات ولكن ذلك لم يجد فتيلا فاضطر آخر الامر الى طردها ..

وجاءته فى اليوم التالى وقد ارتدت ثوبا انيقا وزينت صدرها بدبوس ثمين ، فنهرها وامرها بأن تعود الى ارتداء الثياب البالية الرثة التى تعلوها

(البقية على صفحة ٤٥)

المفاجأة الضخمة التى تقدمها مجلات دار الهلال

فيلا أنيقة لقارئ سعيد ..!
وألف جنيه نقدا لعدد من القراء

فى اليانصيب المجانى الكبير لعام ١٩٥٣

الذى تنظمه مجلات دار الهلال : «المصور» و«الاثنين» و«الكواكب»

احرص على الاحتفاظ بالاغلفة الكاملة للكواكب والمصور والاثنين

ابتداء من العدد القادم

« يجب أن تكون جوائز اليانصيب هذا العام أعظم قدرا وأطول بقاء من جوائز يانصيب الأعوام الثلاثة الماضية

« فلتكن الجائزة الاولى فيلا ...

« فيلا كاملة البناء رائعة التنسيق يختار لها الحظ أحد القراء السعداء

« ولتكن الى جانبها جوائز مالية أخرى مجموعها الف جنيه مصرى لعدد آخر من القراء ... »

هذا هو قرارنا هذا العام بشأن اليانصيب المجانى السنوى الذى اعتادت مجلاتنا أن تهدى فيه الى قرائها جوائز ثمينة تدخل السعادة الى قلوبهم

لقد فاز ستة قراء سعداء بسيارات فاخرة فى يانصيب الأعوام الماضية هم الأساتذة محمد أحمد المعداوى المدرس بفوه ومحمود مصطفى جامع الطالب بكلية التجارة وابراهيم عبد السيد ناظر مدرسة ههيا الابتدائية ومحمد عبد المنعم الحيوان الصاغ بسلاح الفرسان وعلى سالم حمزة الطالب بكلية الهندسة ومحمود المصرى بمصلحة المبانى

أما يانصيب هذا العام فجائزته الاولى فيلا أنيقة فى تلك الضاحية الجميلة ، ضاحية مصر الجديدة ... قد تكون من نصيبك ...

الجوائز

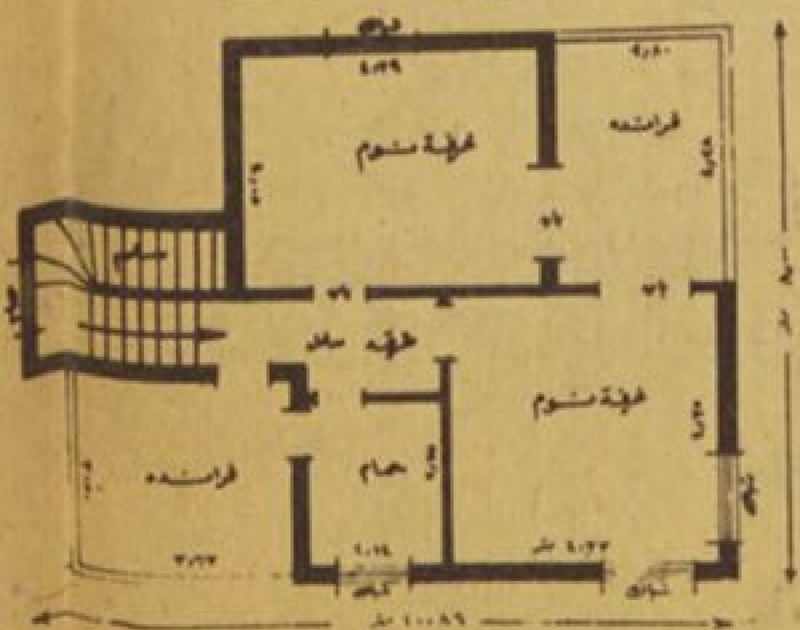
الجائزة الاولى
ڤيلا
بمصر الجديدة

الجائزة الثانية
٤٠٠ جنيه نقدا

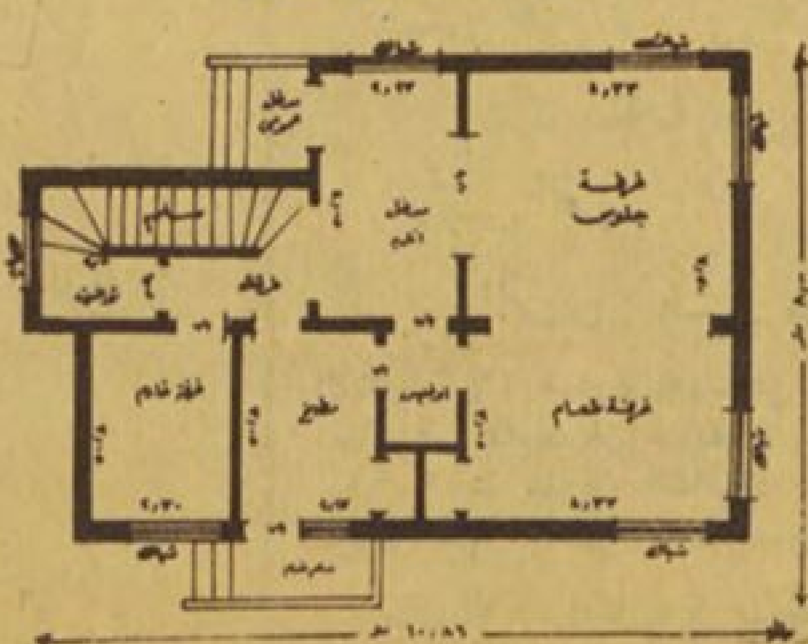
الجائزة الثالثة
٤٠٠ جنيه نقدا

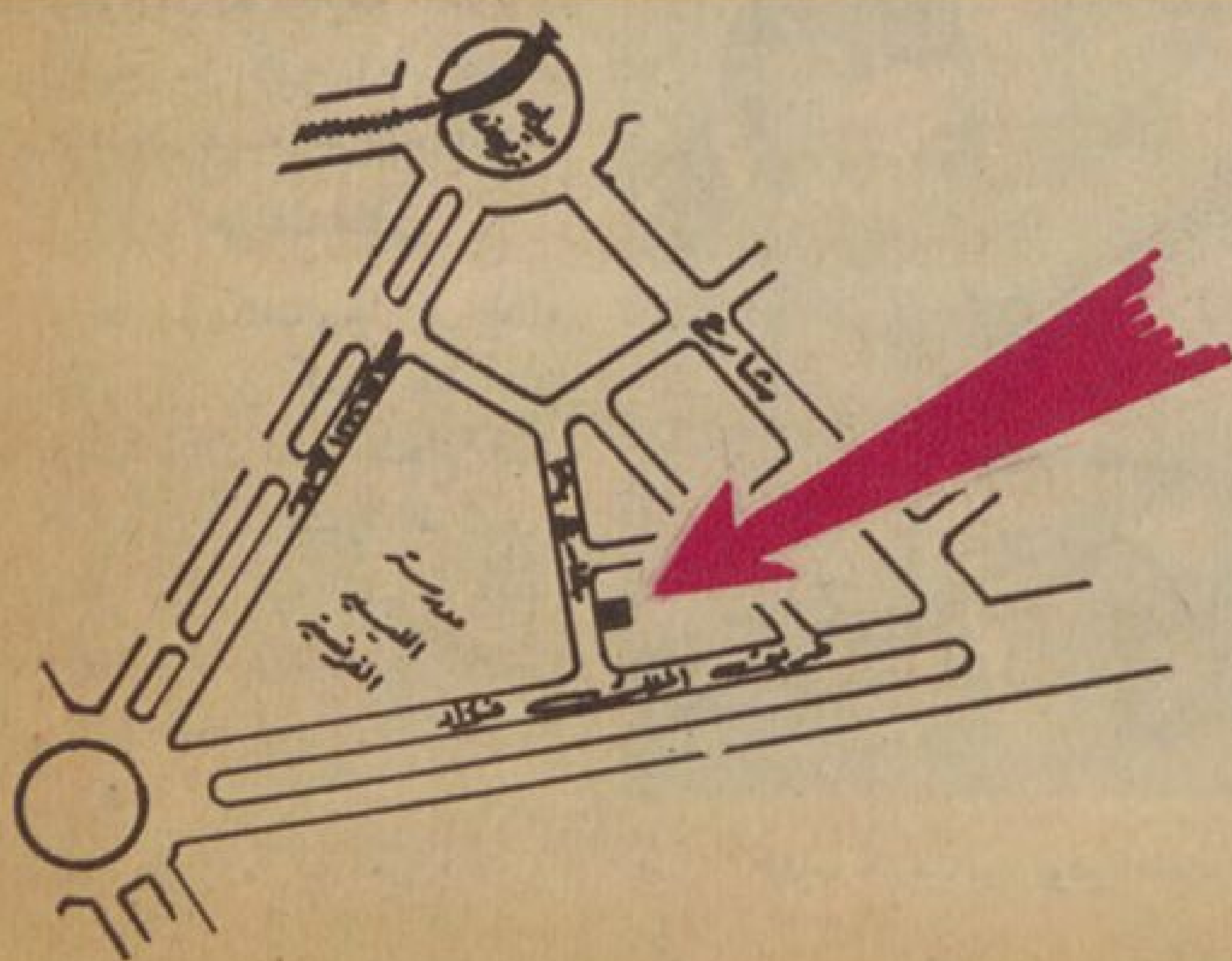
٤٠ جائزة
كل منها ٥٠ جنيهات نقدا

الدور الثانى



الدور الاول





هذه هى الجائزة الاولى .. فيلا انيقة ، اخترنا لها مكانا بديعا بشارع بنها بجوار مدرسة الليسيه فرانسيه فى تلك الضاحية الجميلة ، ضاحية مصر الجديدة ، وهى مقامة على قطعة ارض مساحتها ٤٠٠ متر مربع ومكونة من طابقين وتحتوى على ٥ غرف وملحقاتها . وقد عهدنا الى شركة «هابيكو» للمبانى ببنائها على احدث النظم بحيث تكون نموذجا للمسكن الصحى الجميل ، وترى الى اليمين رسما تفصيليا يوضح الغرف والمقاسات ، والى اليسار خريطة جزء من مصر الجديدة توضح موضع الفيلا

اقرا شروط اليانصيب فى العدد القادم

المغني من شبرا .. والأغاني تسمع في فرنسا

● يزور مصر الآن الفنان «رضا كير» وهو مطرب مشهور فى فرنسا تنتشر أغانيه على كل لسان ويعتبر من أشهر المغنين هناك

● ورضا كير .. أو بمعنى آخر يوسف سليم غندور مصرى الجنسية ولد فى شبرا بأحد المنازل المتواضعة بشارع عياد من أب مصرى وأم فرنسية، ثم سافر الى فرنسا ليدرس الحقوق. وبعد أن قطع شوطاً كبيراً فى دراسته دعى الى حفلة خاصة وسمعته إحدى صديقات والدته وهو « يدندن » فأبدت اعجابها به

البرنيطة الحلوة

● وكانت هذه الملاحظة كفيلة بتغيير مجرى حياة الشاب فعدل عن المحاماة واتجه إلى الفن فدخل محرابه من باب الغناء والموسيقى، فأتقن العزف على البيانو ودرس الغناء الكلاسيك وظهر على مسارح فرنسا الغنائية فبرز نجمه ولمع اسمه بين باقى النجوم

● يعتبر رضا كير من أحب مطربى أغانى الحب الخفيفة والجاز الى قلب الجمهور الفرنسى، ومن أحب أغانيه أغنية «البرنيطة الحلوة»، وهى عبارة عن أسطورة صغيرة تروى قصة عبد أسود يذهب ليصطاد اللآلىء فى البحر. وبعد أن وفق فى صيده هبط عليه رجل من السماء وأخذ منه كل اللآلىء التى حصل عليها وأعطاه بدلا منها قبعة . . . أحس بقيمتها عندما اشتدت وطأة أشعة الشمس المحرقة، فصار يغنى طرباً ويقول أن « البرنيطة الحلوة » أحسن من لآلىء العالم كله ، ما دامت تقيه حرهذه الأشعة

مؤلف اغانى

● ولم يكتف رضا كير بالغناء والموسيقى بل كتب عدة أغانى ولحنها فنالت نفس النجاح الذى تلاقيه أغانى أكبر الشعراء الفرنسيين، ومن بين أغانيه المشهورة أغنية «سامبو» ، وقد سجل أكثر من ٣٠٠ اسطوانة

● يتقاضى رضا كير من الملهى الذى يغنى به أكثر من ١٠٠٠ جنيه شهرياً ، ولكن الضرائب تتقاضى ٧٠٪ من كل فنان يزيد أجره عن ٤٠٠ جنيه فى السنة ومع ذلك فانه يؤكد أن مجال الفنان فى فرنسا أوسع منه فى مصر ، وأجره أكثر ارتفاعاً وأن الشعب الفرنسى يقدر الفنان حق قدره

جده .. عنده حق

● استقر فى فرنسا منذ أكثر من عشرين سنة وتزوج من فرنسية أمضى معها أربع سنوات ثم طلقها لأنه يعشق الحرية . ويضحك رضا عند هذه المناسبة ليقول :

« لقد عشقت الحرية عن المرحوم جدى الذى أذكر أن زوجته ذات مرة أكدت عليه أن يرتدى ملابس السهرة ويلحق بها فى إحدى الحفلات .. وبعد ربع ساعة دخل جدى الى الحفلة مرتدياً جلباباً من الحرير الأبيض وممسكا بيده فراك وقبص فى يد وحذاء وكرافتة وشراب فى اليد الأخرى ، وعندما ثارت زوجته ضحك قائلا:

— بتزعلى ليه؟ أنا مخصوص جبت البدلة عشان المدعوين يعرفوا أنى عندى فراك ... لكن بعد كده أنا حر ألبسها ما البسهاش ده مزاجى ! !

ما زال متمتعا بالجنسية المصرية

● وبالرغم من اقامته هذه المدة الطويلة بفرنسا ومن اقتنائه مزرعة كبيرة فى بلدة « داكار » بجوار مرسيليا . إلا أنه رفض أن يتجنس بالجنسية الفرنسية وأقنع الجهات المسئولة بأنه ولد مصرياً ... وسيموت وهو مصرى . ويؤكد رضا كير أن احتفاظه بالجنسية المصرية أفاده كثيراً فى حياته الفنية، وكان هو السر الأول فى نجاحه لأن الجمهور فى كل بلاد العالم .. يحتقر الفنان الذى يفرط فى جنسيته الغالية

● ومع أنه بعيد عن مصر إلا أنه ملم بكل الأخبار الفنية ، ويعشق صوت الآنسة أم كلثوم ويعتبرها من أشهر مغنيات الكلاسيك فى العالم ... لو أرادت طبعاً ! ! أما عبد الوهاب فيقول أنه يتمتع بشهرة عظيمة فى فرنسا الى درجة أنهم فى الجزائر ومراكش يسألونه :

— أنت من مصر.. أنت من بلاد عبدالوهاب؟

« البوقجة »

● يحتفظ فى منزله بفرنسا بحجرة شرقية احتفظ فيها بذكريات وآثار العائلة من قناديل أثرية ، ومصريات ، وصناديق عربية محلاة بالصدف وسجاجيد عجمية وأنواع مختلفة من البخور الشرقى ، ويعتز بأنه مازال يقتنى « بوقجة » من القطيفة المطرزة بالذهب ورثها عن جدته

ويقول رضا أن هذه الحجرة لها شهرة فى الأوساط الفنية هناك وكثيراً ما يزوره أصدقاؤه الفنانون من أجلها !

« تلميذ نجيب »

● هذه هى المرة الثانية التى يزور فيها مصر، وهو يدرس الآن بعض الأغانى الشرقية على يد الموسيقار فريد الأطرش ... لأن الجمهور فى فرنسا يطلب منه أحياناً أن يغنى لهم أغنية من أغانى بلاده.

وقد بدأ بأغنية « ما قالى وقلتله » ، ويؤكد فريد أن تلميذه النجيب الذى يبلغ من العمر أكثر من خمسة وأربعين عاماً ... يرجى له مستقبل باهر !!



المطرب « رضاكير» يوقع امضاءه فى اوتوجراف النجمة امينة نور الدين

أربع بلوزات

تقول النجمة أميرة أمير أن البلوز هى أنسب ما يلبس فى فصل الصيف ، فهى علاوة على كونها أنيقة تعتبر من أخف أنواع الملابس ، وأحسنها فى مقاومة الحر .. وهى تقدم للقارئات على هذه الصفحة أربع بلوزات من مختاراتها

بلوز من البوبلين الازرق

بلوز مصنوعة من نايلون مخطط



بلوز من النايلون الرمادى



بلوز من الكريب الحريرى



يقول جارى كوبر ان علاقته بزميلته باترشيا نيل لم تتعد حدود الصداقة



وعادت الانباء الاخيرة تقرن اسم جارى كوبر بالنجمة الفرنسية جيزيل باسكال

غراميّات جارى كوبر!

اقترن اخيرا اسم الممثل الامريكى جارى كوبر والنجمة الفرنسية جيزيل باسكال التى قدمناها للقراء من قبل مع امير موناكو الشاب فى سلسلة « فنانات فى حياة العظماء » ولم يكن هذا اول غرام وقع فيه جارى كوبر.. وفى هذا المقال صفحات من حياته منذ عرف الحب اول مرة

يفشل فى التقبيل

بعد ظهر يوم من خريف عام ١٩٢٤ .. تردد فى أنحاء استوديوهات « يونيتد آرتستس » بهوليوود ، أن شيئا خارقا للعادة يحدث فى «البلاتوه» الذى يجرى فيه تصوير فيلم « بربارا ورث »

ان شابا عملاقا يقرب طوله من المترين ، لا يعرف كيف يقبل بطلة هذا الفيلم .. وكانت السينما صامتة فى ذلك الوقت ، فاخذ المخرج يدلى اليه فى صوت مرتفع بمعلوماته عن كيف تكون القبلة ، مستعينا فى ذلك بقطعة موسيقية يعزفها أحد الموسيقيين حتى يهيىء للشاب الجو الذى تلين فيه عواطفه فيحسن التقبيل كما يريد المخرج

وتمضى ساعة بعد ساعة ، والمشهد يعاد تصويره مرار وتكرارا.والمخرج يشد شعره فى ثورة مكتومة .. و « الماكيير » يصلح « ماكياج » الشاب والفتاة التى تقف أمامه المرة بعد المرة .. حتى بلغ عدد المرات التى فشل فيها الشاب فى تقبيلها سبعا وأربعين مرة .. وفى المرة الثامنة والاربعين فقط ، نجح الشاب فى قبلته ..!

عاشق سينمائى جديد

كان هذا الشاب هو الممثل الامريكى جارى كوبر ، وكان هذا أول فيلم يمثل فيه دورا كبيرا .. ولم يكن الذنب ذنبه فى أنه لم يحسن التقبيل ، فقد كان من رعاة البقر ، وفى هذا الفيلم بالذات أبعدوا عنه حصانه .. فاحس أنه تائه بدونه . فهل يلومه احد اذا فشل هذا الفشل الذريع فى تقبيل فتاة كانوا يعتبرونها وقتذاك أجمل ممثلة فى هوليوود .. وهى استر رالستون ..؟

ومع هذا تمسك الاستديو بجارى كوبر « كعاشق سينمائى » .. قالوا أنه سيعرف مع الوقت كيف يحب وكيف يقبل .. ودفعوا به بعد هذا الفيلم الى أحضان نجمة من أكثر نجمات السينما جاذبية فى ذلك الوقت.. هى « كلارا بو » ..! حتى لقد قيل وقتها أن قبلته للنجمة استر رالستون كلفتهم اعادة تصوير المنظر ثمانية واربعين مرة ، فلابد أن قبلته لكلارا بو ستستغرق فى اعادة تصويرها ثلاثة أيام ..!

ومن العجيب أنه نجح فى تقبيلها من المرة الاولى ..!

وكان هذا التقدم الملحوظ ، هو الذى جعلهم بعدئذ يدفعونه الى أحضان أكثر النجمات فتنة وخطرا..ومن بينهم « لوب فيليز » و «مارلين ديتريش» و « تالولا بانكهيد »

اول حب ..!

وربما يتساءل أحد .. هل الحب أو التقبيل فى السينما من الصعوبة الى الحد الذى يفشل فيه الانسان كما فشل جارى كوبر فى أول مرة ..؟ ويرد هو على ذلك قائلا : « ان شيئا فى أعماق نفسى وقتها كان يحول دون اندماجى فى موقف التقبيل مع استر رالستون

« ولكى تعرفوا الأمر على حقيقته أرجع الى الوراء لاروى لكم طرفا من حياتى السابقة

« كانت « دوريس » زميلة لى فى الجامعة التى كنت أدرس فيها ، وقد ارتبطنا برباط قوى من الصداقة التى انقلبت على مر الايام الى حب،فخطبتها لنفسى ورحت أضع معها خطط مستقبل هانىء كنا نتخيله فى احلامنا

« ولما تخرجت من الجامعة اخترت مهنة الرسم لاننى وجدتها أسرع طريق الى تحقيق كل آمال خطيبتى فى .. اذ كان الكسب من وراء هذه المهنة جزيلا .. ولكن فرص مزاولتها فى بلدتى بولاية « مونتانا » الامريكية كانت محدودة .. فقد كان كل ما أمكننى الحصول عليه أجر عمل كرسام كاريكاتورى فى جريدة البلدة هو بضعة ريالات كل أسبوع تكاد لا تفى بنفقاتى أنا وحدى .. وهنا قررت السفر الى كاليفورنيا ، فالمجال هناك أوسع وأكثر فائدة

« ولما عرضت « عينات » من رسومى على أصحاب الصحف فى لوس انجلوس ، لم يروا فيها ما يؤهلنى للعمل معهم .. وكان لابد لى من وجود عمل ، حتى لا أخيب آمال « دوريس » فى ..

كومبارس وراعى بقر

« وكان أحد المصورين الفوتوغرافيين هو الذى أنقذ الموقف ، فقد استخدمنى كمساعد أقوم بعمل « البراويز » للصور التى يعدها لزبائنه

« ولم يكن هذا بالعمل المجدى ، فرحت أطرق أبوابا أخرى دون جدوى .. ولما كاد اليأس يبلغ بى أشده ، التقيت صدفة بصديق لى من ولاية

« مونتانا » ، أخبرنى أنه يعمـل « كومبارس » فى أفلام رعاة البقر التى تخرجها شركات هوليوود ٠٠ ووعدنى بأن يقدمنى الى الاستوديوهات التى يظهر فى أفلامها

« ولم تمض أيام حتى كنت أمتطى أحد الخيول ، ممثلا فوقه دور رئيس البوليس الذى يطارد الاشرار فى أحد أفلام رعاة البقر ٠ ومثلت بعده أدوارا أخرى صغيرة ، الى أن أسند الى دور كبير فى فيلم قصير من فصلين كان بطله كلب

صدمة عاطفية

« كل هذا وخطيبتى « دوريس » ما تزال فى انتظارى ، وكنت أكتب اليها وأتلقى ردودها بين حين وآخر ٠٠ ثم انقطعت عنى خطاباتها ، فلما بعثت الى من يفيدنى بالسبب ، جاءنى الرد بأنها سئمت الانتظار فتزوجت من أحد الكيميائيين

« وكانت صدمة قوية لم أتوقعها ٠٠ ولكن جاءت معها فرصتى الكبيرة الاولى على الشاشة ، وهى تمثيل دور البطولة فى فيلم « بربارا ورث » ٠٠ وهو الدور الذى عجزت فيه عن تقبيل البطلة كما كان يريد المخرج ، لاننى كنت وقتها متأثرا بتلك الصدمة العاطفية

« وتوالت على الافلام حتى أصبح اسمى على كل لسان كنوع جديد من أبطال الشاشة ٠٠ وهكذا لبثت منذ عام ١٩٢٤ حتى عام ١٩٣١ وأنا فى عمل متواصل ٠٠ ثم شعرت بانحطاط عام فى قواى ، فكان لابد من اجازة طويلة أسترد فيها قواى وأبدل فيها الجو الذى سئمته من طول وجودى فيه

« وسافرت الى أفريقيا للصيد ، ومررت بمصر فى طريقى الى أوربا ٠٠ ثم عدت الى هوليوود وأنا أشد نشاطا واقبالا على عملى فى السينما

بين الفن والزواج

« وفى نهاية عام ١٩٣٣ قابلت ممثلة من ممثلات الادوار الثانوية اسمها ساندرا شو ٠٠ ولم يكن هذا اسمها الحقيقى ، فقد كانت تعرف قبل ذلك باسم « فيرونيكا بالف » ٠٠ وراقت لى الفتاة فعرضت عليها الزواج وقبلت ، ثم هجرت عملها فى السينما لكى تتفرغ لحياتها الزوجيـة ٠٠ وكان ثمرة هذا الزواج ابنتنا « ماريا »

« وهى الآن فى نحو العشرين من عمرها ، وقد كانت دائما رسول خير بينى وبين أمها ٠٠ مهما اختلفنا ، ومهما تفاقمت بيننا أسباب سوء التفاهم ٠٠ كانت ماريا دائما هى الملاك الحارس الذى يعيد الهدوء والوئام الى بيتنا

« وقد كان سـوء التفاهم الاخير الذى وقع بينى وبين زوجتى بسبب الشائعات الكثيرة التى ترددت حول وجود علاقة بينى وبين زميلتى فى عملى « باتريشيا نيل »

« ولا أنكر أنه كان بينى وبينها نوع من الاستلطاف ، ولكنه لا يتعدى حدود الصداقة ٠٠ فان ابنتى ماريا كانت دائما ماثلة أمام نظرى ٠٠ ومن أجلها كنت أنسى العالم وما فيه ٠٠ وأنا وأمها لا نعيش الآن الا من أجل سعادتها ٠٠ وهذه السعادة فى أن يجمعنا بيتنا دائما فى وئام وسلام »

هل هو غرام جديد ؟

ولكن الانبـاء تعود لتقرن اسم جارى كوبر بالنجمة الفرنسية جيزيل باسكال ، فهو يقيم فى فرنسا حيث يجرى تصوير أحد أفلامه الجديدة ٠٠ وتكررت رؤية جارى مع جيزيل فى أكثر من مكان ٠٠ والمعروف أن « أمير موناكو الشاب « البرنس رينيه » يحب جيزيل باسكال ، فلما اطلع على تلك الانباء أسرع الى باريس لمقابلة غريمه ٠٠

ترى كيف ستنتهى هذه المشـكلة ؟ وهل يكون جارى قد وقع حقا فى غرام النجمة الفرنسية ؟ أم أن ما بينهما مجرد صداقة كتلك التى كانت بينه ـ حسب قوله ـ وبين زميلته باتريشيا نيل ؟

هـذا ما يترقبه الجميع كما يترقبون نهاية قصة غرام من القصص التى يشاهدونها على الشاشة

ياكسوفه !

كان الأستاذ السيد بدير يجلس مع بعض زملائه من الفنانين والأدباء ، وجاء ذكر برنامج جديد أخرجه الأستاذ بدير لمحطة الشرق الأدنى ، فقال له منافق من الحاضرين : « ياسلام عليـه .. دا برنامج عظيم جداً .. أنا لما سمعته فى الراديو عجبنى قوى من ناحية التأليف والاخراج والتمثيل .. »

فقال له سيد بدير : « متشكر قوى . . أنت راجل بتقدر الفن صحيح ، وعندك حق تنبسط من البرنامج ده . . بس فيه حاجة بسيطة أحب أقولها لك : »

فسأله المنافق : « هى إيه ؟ »

فأجاب سيد بدير متهكماً : « البرنامج ده لسه حيذاع الأسبوع الجاى لأول مرة ! »

• املأ الكوبون المنشور على غلاف « الكواكب » ـ وارسله الى مجلة « الكواكب » ـ دار الهلال شارع محمد بك عز العرب فى موعد لايتجاوز عشرة أيام من صدور العدد فآخر موعد لاستلام كوبونات هذا العدد هو يوم ١٩ يونيو حتى الساعة الواحدة بعد الظهر

• سيجرى سحب القسيمة الفائزة من كل عدد ، بالقرعة العلنية بدار الهلال كل يوم خميس ، بعد أسبوعين من صدور العدد ، فمثلا سحب القسيمة الفائزة من هذا العدد ، سيتم فى يوم الخميس ٢٥ يونيو سنة ١٩٥٣

• الفائزون الذين يكونون فى بلاد بعيدة ، أو خارج القطر ، يتحملون مصاريف ارسال الجائزة اليهم

• يكتب على الظرف عبارة « مسابقة « الكواكب » العدد رقم » ـ ويذكر رقم العدد ، وسيهمل كل ظرف لا تكتب عليه هذه العبارة

• ستسحب القسيمة الفائزة من كل عدد ، نجمة سينمائية معروفة والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

من قصص النجوم

الكاتب الصغير



هو معجب من المعجبين شاهدت قصة نبوغه الذى تفتق ، وقرأتهـا على التوالى فى أكثر من مائتى خطاب وصلتنى منه . .

أما الخطاب الأول فقد كان ركيكا لايدل على سعة أفق أو فكر مرتب قال فيه أنه رآنى ووجد فى الفتاة التى رسمتها أحلامه . . وأنه لم يعد له أمل إلا أن يكون كفؤا لى . . وسيسعى إلى ذلك ماوسعه السعى وطلب منى ألا اقطع خيط الأمل الذى انبعث فى نفسه فأجيبه بخطاب يحوى صورتى . .

وعلى عادتى مع المعجبين بى والمعجبات أرسلت له الصورة ، لأنها فى اعتقادى حق له ، ووصلنى الخطاب الثانى ثم الثالث ثم الرابع ، وسافرت إلى لبنان فلاحقتنى خطاباته .. وكان فيها أنين وشكوى .. وبدأت أحس أنه أسلوبه قد أخذ فى التقدم ، وأن فكره قد بدأ يترتب .. وكان ـ على طريقة العشاق يسح دموعه على الخطاب فتمحى بعض الحروف . . وبطوى الورقة على بعض أوراق الورد !

وأعود إلى مصر فتلاحقنى خطاباته ، ولست أعرف كيف كان يعرف عنوانى بسرعة البرق .. وطلب إلىّ أن أقابله فى عدة أماكن . . وطلب إلى

اضحك معهم

عشان كده ..

وروى هذه النكتة جورج ساندرز :

بائع التحف : عندى مسدس نادر أوى من عهد الرومان

الزبون : لكن الرومان ما كانش عندهم مسدسات !

البائع : ماهو عشان كده نادر أوى !

ايحاء

وروى هذه النكتة هوارد كيل :

الزبون : « ليه عامل اليافطة اللى على المحل مليانه أغلاط هجائية ؟ »

صاحب المحل : « عشان الناس تفتكر انى مغفل وتيجى تشترى منى »

بسيطة ..

وروى هذه النادرة عماد حمدى :

الأول : « إن الذى يضايقنى من زوجتى هو أنهـا دائماً تتكلم عن زوجها السابق »

الثانى : « بسيطه . . إن زوجتى تتكلم دائماً عن زوجها القادم ! »

فى عينها ..

وروى هذه النادرة فاخر فاخر :

أن أرتدى فستانا لونه أحمر أو أزرق أو مايريد .. وفى كل الأحوال لم أذهب ولم تكن خطاباته تكف عن الوصول فى مواعيد منتظمة ..

ثم بدأ يتتبعنى ، وأنا أقسم أننى للآن لا أعرفه ، وبدأ يسرد لى ما أفعله كل يوم ، ويورد فى خطاباته وصفاً دقيقاً لملابسى وللسيارة التى أركبها ، وللمكان الذى أذهب اليه ، والناس الذين أتحدث معهم ، ومضى بى وقت كنت أسير فاتلفت حولى وأتصفح الوجوه . . وكنت أجدها كلها تنظر لى فيزداد غيظى لأننى أريد أن أكتشف وجهاً واحداً فقط . . وجه المعجب الولهان ! !

وبدأ يكتب لى خطاباته فى عشر صفحات من « الفولسكاب » . . وبدأ يطيب لى فعلا أن أقرأها ، لأن أسلوبه كان قد نضج خلال الست سنوات التى لاحقنى فيها بعروضه وخطاباته .. وكان كل خطاب قطعة أدبية رائعة ، ويأتى الخطاب الذى يليه فأجده قطعة أدبية أكثر روعة وبلاغة

وعرضت خطاباته على كاتب كبير فأشاد بخيال كاتبها ، وعند ما قرأ خطاباته الأولى أكد لى أن هذا الفتى سيصير له شأن فى ميدان الكتابة وفنون القلم . .

وقد رفضت كل عروض الزواج منه .. ولكنه لازال يلاحقنى !

اننى أهنئه من كل قلبى على هذه البراعة الأدبية التى وصل اليها .. وأقول له أننى لا أستحق هذا الحب والاعجاب .. ولا داعى لهذا الامتنان الذى يغدقه علىّ لأننى – كما يقول – صنعت منه أديبا !

يكفينى أن أقرأ له فى الصحف والمجلات الأدبية . . وليكن على ثقة بأنى سأبادله الاعجاب .. اعجاب الفنان بالفنان !!

« نور الهدى »

الأول : « يا أخى امبارح حصوه جات فى عين مراتى . . وديتها عند الدكتور كلفتنى ٢ جنيه ! »

التانى : « وإيه يعنى . . أنا امبارح فستان جه فى عين مراتى . . كلفنى ١٠ جنيه »

سلاح حاد

وروى هذه النادرة ماريو لانزا :

الزوجة (باكية) : « تزوجته يا سيدى منذ أسبوع فقط وألقى بقطعة من الكيك فى وجهى . . »

القاضى : « حكمنا عليه بخمسة دولارات مع المصاريف »

الزوجة : « هذه القطعة من الكيك كنت قد صنعتها له بيدى »

القاضى : « غيرنا الحكم . . سنه سجن لاستعماله سلاحاً حاداً ! »

المعارضة

يروى هذه النكتة اسماعيل يس :

الشاب : « أهلك وافقوا على زواجنا ؟ »

الفتاة : « لسه .. بابا متردد.. وماما مستنيه لما يقول رأيه عشان تعارضه ! »

بين احراش لبنان تقضى المطربة فيروز لحظات جميلة تتفرغ فيها للمطالعة

مطربة تهاب المجد!



فيروز امام ميكروفون الاذاعة

بيروت — من سليم اللوزى

تألفت فى بيروت هذه السنة جمعية ضمت المعجبين بصوت المطربة فيروز الذين يعرفون باسم « الفيروزيين » ، وهذه الجمعية يرأسها الصحفى الظريف الأستاذ سعيد فريحة صاحب مجلة « الصياد » يعاونه فيها الأستاذ نجيب حنكش المليونير الذى احتكر النكتة فى بلاد الشام !

وتهدف هذه الجمعية الى الاشراف على صوت فيروز وتسديد خطواتها ، ثم منعها من إكثار الأغانى التجارية ! ! ولنرجع الى فيروز نفسها ...

إن اسمها الحقيقى هو « نهاد حداد » ولكن الملحن والمطرب المعروف الأستاذ حليم الرومى قال لها : « لازم تغيرى اسمك فى الحال » !

فامتثلت لقوله وأصبح اسمها « فيروز » !!

والمعروف عن « فيروز » أنها كثيرة الخجل، حتى أنها لم تظهر على المسرح مرة إلا تخاذلت ركبتاها ، واستدعى الطبيب لاسعافها من الاغماء الذى يحدث لها دائما ... ولذلك امتنعت أخيراً عن الظهور فوق المسرح ورغم سخاء العرض التى تقدم لها

تعال نذهب الى منزل « فيروز » !

أنه يقع فى حى « زقاق البلاط » ببيروت — وهو حى الطبقة العاملة فى العاصمة اللبنانية — فلندق الباب، ولا تنتظر أن تفتح لك الخادمة ، فهذا البيت من أتباع الفلسفة القائلة « سيد القوم خادمهم » !

إن والدها قد ذهب الى عمله فى إحدى المطابع والساعة الآن التاسعة صباحا ، والأولاد الصغار الأربعة أشقاء المطربة قد ذهبوا الى المدرسة ، أما المطربة فسيقع نظرك عليها بعد فتح الباب مباشرة ... إنها فى المطبخ تغسل الصحون ! !

خوف عجيب ..!

إن المطربة قد اندهشت من زيارة عدسة « الكواكب » لها ، فهى لم تعتد أضواء الصحافة، وتخاف آلات التصوير كما تخاف الظهور

على المسرح ! ! وتحدثنا من الخوف وهي تخلع « سترة » المطبخ ثم تحمل كتبها متجهة إلى الحديقة العامة ! !

إنها تقول : « عندما أقف أمام الناس، أشعر كأن عيونهم قد تحولت إلى سياط موجهة إلى... فيهزني خوف غريب يجعلني أقرب إلى المرضى مني الى الأصحاء الأقوياء ... »

وتضحك فيروز – ونادراً ما تضحك – ثم تقول : « عندما يكبر الانسان يكبر عقله إلا أنا ، فكلما كبرت صغر عقلي وتملكني الخوف سنة بعد سنة !! »

ونسألها عن أمنياتها ، فتسكت لحظة ثم تقول: « هل تريد الصدق ؟ إنني أغني لأني في حاجة إلى الغناء ، وأعز أمنياتي هي أن أجد ابن الحلال فأتزوجه وأعتزل الغناء !! »

وقلنا لها : « ولماذا لا تحاولين الظهور في السينما ؟ »

وأجابت : « إذا كنت أخاف أن أظهر على المسرح ، فما بالك بالسينما ؟! »

ونزداد عجباً وحيرة ... ثم نتذكر قول ملحنها الأستاذ عاصي رحباني من أنها « نص خوته » !!

شو رايك ؟ !

وقد تسألني عن بقية النهار ... وكيف تقضيه هذه المطربة فأجيبك بأنه يوم عادي جداً !

ولكن تعال معها يوم الأربعاء في كل أسبوع ... إنها تترك جميع مشاغلها لتذهب الى مؤسسة « صغار العمال اللبنانيين » التي يديرها الخوري انطوان قرطباوي ، ويتعلم فيها الصغار العلم والفن الصناعي مجاناً لوجه الله واليتيم الفقير !!

إنها تحب كثيراً هؤلاء الصغار فتذهب إليهم في الضاحية البعيدة من بيروت هي وملحنها الأستاذ رحباني ، وتقضي معهم ساعات لذيذة في ضحك ومرح وغناء وأناشيد وطنية !!

وقبل أن تدخل إلى هذه المؤسسة ، فلابد أن تذهب إلى الكنيسة الصغيرة هناك حيث تركع أمام صورة العذراء تصلي وتبتهل إلى الله أن يغفر لها ذنوباً لم تقترفها !!

أما في الأيام العادية، فلابد أن تذهب كل يوم الى محطة الاذاعة اللبنانية واستديوات الشرق الأدنى لتتلقى أنغام الألحان التي تفصل لصوتها باستمرار !!

ولا تكاد « البروفات » والتسجيلات تنتهي وتصبح « فيروز » حرة ، حتى تأخذ درج السلم بسرعة كأية تلميذة صغيرة... والى البيت رأساً !!

هذه صورة يومية سريعة لهذه المطربة الصغيرة السن الكبيرة الاسم ... فهل تعتقد أنها فتاة ممتازة أم « نص خوتة » كما يقول ملحنها ؟!

هذا هو السؤال كما يقول « شكسبير » .. !



١ – يمقت الرجل المرأة الغضوب الهائجة الأعصاب دائماً لسبب ولغير سبب .. إنها تكهرب جوه وتملأه بالصخب والضجة ، وتحرمه لذة الهدوء



٢ – ويتزعج الرجل من الزوجة الغيور التي تتلصص السمع على أحاديثه ، وتسترق أخبار تصرفاته وحركاته وسكناته .. فهي لا تثق به

٥ نساء مزعجات !

هناك خمسة انواع من النساء يتضايق الرجال من اخلاقهن خصوصا الازواج .. وتقوم هنا النجمة تحية كاريوكا والمطرب كارم محمود بتمثيل هؤلاء النساء الخمس حتى يتحاشى الجنس اللطيف الوقوع في أخطائهن وسوء تصرفهن !



٣ – ويكره الزوج المرأة الطائشة غير الرزينة ، التي تكون جالسة معه في مكان مثلا ، وتحيي الذين تعرفهم في طيش وخفة .. لأنه يحب أن تكون زوجته عاقلة مكتملة الهدوء والرزانة و « التقل » !..

٤ – ويتضايق الزوج من المرأة « المعلولة » المتمارضة دائماً التي تزعم أنها بذلك تكتسب حنان الرجل وعطفه عليها .. وتراه يضع على رأسها « طاقية الثلج » ويود لو يهشم هذا الرأس .. « رأس المصائب ؟ »

٥ – وينفر الزوج من المرأة الثرثارة الكثيرة الكلام ، التي تتحدث دائماً عن نفسها وغير نفسها، وتخرج من حكاية إلى حكاية ، في لذة هستيرية يتجرعها منها الرجل في غصص وضيق وغيظ . !





كلام في الهواء

البرنامج الثالث للدول العربية

من أبرع التوجيهات التي تلقتها الاذاعة في الايام الاخيرة ، توجيه بانشاء برنامج عربي ثالث ، يحمل اذاعات موجهة الى الدول العربية من المغرب الى الشرق الادنى الى امارات الخليج الفارسي والمحميات السبع

ولعل القراء يذكرون أننا طرقنا هذا الموضوع أكثر من مرة ، حينما قلنا أن جامعة الدول العربية لم تنجح الا في تحقيق التعارف الرسمي بين الدول العربية ، أي تعارف الرجال الرسميين بعضهم ببعض ، أما الشعوب العربية نفسها ، فلا يزال يجهل بعضها بعضا في ميادين الثقافة والفن والتاريخ والحركات الفكرية والسياسية . فلو أنك طرحت على مجموعة من طلبة الجامعة — المفروض فيهم انهم انموذج الثقافة الحديثة — هذه الاسئلة : « ما عدد سكان حضرموت ؟ » . « أين تقع المكلا والشحر ؟ » . « ما هي الصناعات الرئيسية في اليمن ؟ » . « ماذا تعرف عن ميزانية سوريا ؟ » . « من هو الموسيقى الاول في الجزائر ؟ » فأحسب انك لن تظفر بجواب من احدهم على شيء من هذه الاسئلة

•

وقد دعونا جامعة الدول العربية الى انشاء محطة اذاعة خاصة بها ، تعتمد على التسجيلات الواردة اليها من مختلف دور الاذاعة في الدول العربية ، من قرآن وأحاديث سياسية وادبية وفنية ، واغان وموسيقى وتمثيليات الخ .. وبهذا يعرف كل شعب عربي كل شيء عن أشقائه في العروبة

ولا يزال هذا المشروع ، منذ أن دعونا اليه ، معروضا على مؤتمر الاذاعات العربية ، وأكبر الظن انه لن يخرج الى النور في موعد قريب ، لأن البيروقراطية لا تزال الروح السائد بين جدران هذه الجامعة

أما المشروع الذي بدأت الاذاعة المصرية في دراسته ، فهو يحقق الجانب الاكبر من هذا الهدف ، حينما يرتفع صوت مصر من البرنامج العربي الثالث ، ليكون واسطة العقد بين الشعوب العربية ، يذيع لها ما نحب من اغانينا ، ومن احاديث كتابنا وقصص قصاصينا وقراءات قرائنا ، ويسمعنا ويسمعهم معنا الوانا من ثقافات هذه الشعوب وفنونها ، ويعرض قضاياها الفكرية والسياسية عرضا عاما في المؤتمر الشعبي الاكبر ، مؤتمر المستمعين في كافة الدول العربية ، وحينئذ تتوحد الفكرة العربية في كل قضية ، ويفتح المجال لتوحيد مناهج التعليم والتثقيف ، وتتقارب الرؤوس وتتحرر النفوس بنهوض الحركات التحريرية السليمة المتنورة

ويوم يتحقق تنفيذ هذا البرنامج الثالث ، يحق علينا أن نتقدم للاذاعة المصرية بالتهنئة على ما قدمت من عمل جليل ، ينطق بلسان الشعوب العربية ليوحد كلمتها ويجمع شملها ويسير بها الى اهدافها في الحرية والنور

•

صحيح ان بعض المحطات الاستعمارية ، قد سبقتنا الى هذا المضمار باذاعة تسجيلات كثيرة مأخوذة في صميم الدول العربية ، والاحتفال ببعض الاعياد الدينية والمناسبات القومية في تلك الدول ، زلفى من الذابح حتى يتم له القضاء على ذبيحته ، ولكن علينا أن نبدأ على الفور ، لنوقف الجريمة ونبصر الشعوب العربية بحقائق الامور

ونحن في الانتظار

« أحد الناس »

راديو الكواكب

في شبرا



تم في مساء الخميس الماضي ، بقاعة الاحتفالات الكبرى بدار الهلال ، سحب يانصيب العدد « ٩٤ » من الكواكب ، وقد أجرت السحب الفنانة فاطمة السلحدار وفاز بالجائزة الاولى حضرة :

عبد الحميد بدوي — ٤٢ شارع العروس — شبرا

وترى في الصورة الفنانة فاطمة السلحدار وهي تمسك بالقسيمة الفائزة

سيتم في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس ١١ يونيه « بدار الهلال » سحب يانصيب العدد « ٩٥ » من الكواكب ، والدعوة عامة لحضور عملية السحب

السينما كتاب المستقبل

(بقية المنشور على صفحة ٤)

وما أظن الصحافة الا انها في جميع مقوماتها من اخبار ومقالات واستطلاعات ستتحول هي الاخرى أفلاما تذيعها دور الاذاعة بوساطة « التليفزيون »

فسيعرف مواطن الغد انباء الدنيا وتتحدونها لحظة بعد لحظة ، ينقلها اليه هذا «التليفزيون» بوساطة جهاز الاستقبال في داره أو في الميادين العامة ، وأكاد اقول بوساطة لعبة سحرية يحملها معه في جيبه ، أو يلفها حول معصمه ، فلا يلبث أن يشهد زيارة ابان حدوثها ، أو مؤتمرا حين انعقاده ، أو حربا أثناء اشتعالها ان كان في الغد حروب

•

هذا « التليفزيون السينمائي » هو الذي أحسبه يرث الصحافة في مظهرها الحاضر ، فتقوم عليه صحافة الغد ، والصحفي الناجح يومئذ لن ينجح ببراعة قلمه ، فستدول دولة القلم ، ولكن ينجح بما يحمل من الآلة اللاقطة ، وبما يكون له من فطنة والمعية في فن التصوير والتسجيل

وكذلك تتحول أبواب الصحف المتعارفة ، فاذا هي على اللوح الفني موضوعات عمادها الصورة والاضواء والموسيقى المعبرة ، وكذلك الشأن في « المقال » فسيكون « فكرة » يضطلع كاتب « السناريو » والمخرج معا بابرازه على نحو يضمن لها سرعة الافهام والتأثير

ولن تشذ الالحان الموسيقية عن هذا النطاق المضروب ، فستكون هي الاخرى في طاعة اللوح الفني المتألق .. وقد شرعت « السينما » في عهدنا الحاضر تجلو بعض « السيمفونيات » في معرض من المشاهد والاضواء ، فأتاحت مزاجا من المتعة والبهجة للانظار والاسماع على السواء ، وكان لها في النفوس روعة وبلاغ . فما ظنك بما ينتظر للفن السينمائي من رقي ، وما يرتقب لآلاته من تطور ؟ ألا يبعثك هذا على أن تتمثل القطعة الموسيقية وقد أخرجتها « السينما » الجديدة في مظهر شائق قوامه التنوع والافتنان ؟

•

والراجح عندي أن المصور في المستقبل لن تكون مهمته تصوير الواحه الخاصة ، بقدر ما تكون مهمته أن يعين على اخراج صورة للطبيعة المنظورة أو المشاهد الحية في وضع فني جديد . فسيكون شأن المصور كشأن المؤلف في اختفاء شخصيته المستقلة ، فلا ينفرد بالفضل في عمل « اللوح الفيلمي » ، ولكن يشارك الزملاء الذين يعملون متكاملين متكافلين على ابراز اللوح الفني الحي ، ذلك الذي هو أقرب شبها الى تلك الالواح التي نشهدها أحيانا في الحفلات ، اقصد tableaux vivants ففي هذه الالواح ينسق الفنان مشاهد صامتة من الاشخاص في أوضاع ثابتة ، فتبدو كأنها ألواح فنية ، وانها لكذلك في الحق لا تعوزها الحياة

أما المأسوف عليه في هذا الانقلاب السينمائي العام فهو المسرح المألوف ، فانه المقضي عليه لا محالة ، وليس عجيبا أن يلقى هذا المصير وهو منذ اليوم تنهكه الشيخوخة ، حتى لأقول انه يعالج النزع ، ولا ينجيه من غمراته ما نصطنعه له من محاولات نريد بها استبقاءه حينا من الدهر

وغاية القول اني موقن بأن « السينما » وربيبها « التليفزيون » هما اللذان يؤول اليهما ذلك التراث الانساني الضخم من علم وأدب وفن وهما اللذان ينتهي اليهما الاشراف التام على ثقافة الغد علمية كانت أو أدبية أو فنية ، فيوجهانها في منحى جديد يوائم ملابسات الحياة في تطورها الدائب الموصول ما بقيت حياة ..

العدد ١٨

ستوديو مصر

السنة الثانية

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتى

طريق النجاح ...

ان الفكرة التى خلقت ستديو مصر لم يوح بها هدف الاستثمار الاقتصادى وحده ، وانما مهدت لها رغبة الرائد الاول المغفور له طلعت حرب فى ان يجعل من مصر مركزا سينمائيا له مكانته بين الدول المتقدمة فى هذا المضمار، اعتمادا على ان الافلام السينمائية هى المرآة التى تنطبع على صفحتها صورة حية نابضة لمدى الحضارات فى العصر الحديث

ومن هنا حرص ستديو مصر على ان يكون انتاجه صدى للنهضات الادبية والفنية والاجتماعية فى مصر ، فضلا عن مراعاة الجانب الصناعى الذى يوفر للسوق المصرية دعامة قوية من دعائم الاقتصاد القومى

ولقد استطاع ستديو مصر ان يخلق من البذرة السينمائية شجرة مثمرة فى الحقل المصرى ، اذ ازدهرت على يديه صناعة السينما وتخرج فيه العدد الهائل من الفنانين والفنيين الذين يزخر بهم ميدان السينما الآن ، كما حقق بالفعل نصرا اقتصاديا لم يكن فى حسبان رجال الاقتصاد

ومن جانب آخر ، كان انتاج الاستديو دواما يراعى تحقيق السمعة الاجتماعية الطيبة للبيئة المصرية على مدى السنوات حتى اكتسب ثقة الجماهير وحماس المعنيين بالحياة الاجتماعية فى مصر ، وكانت افلامه دائما تصعد الى الذروة ، سواء من ناحية الصناعة ، او من ناحية الفن

ولسنا فى حاجة الى التدليل على ذلك بما حققته افلام ستديو مصر من نصر بعد نصر ، لاسيما بعد ان كادت سوق السينما تختنق فى الضائقة الاقتصادية التى يمر بها العالم اليوم ، اذ لاقت افلامه فى هذا الموسم « لحن الخلود » و « قطار الليل » و « عائشة » نجاحا ساحقا ، وانما يجدر بنا ان نشير الى الاستعدادات الفخمة التى يدخرها ستديو مصر للموسم القادم ، والتى تتبلور الآن فى عدد من اقوى الافلام التى تتوفر لها قوة القصة وروعة الاخراج والحشد الكبير من ألمع النجوم

والى اللقاء فى الشهر القادم ، كى نقدم الى القارىء العزيز نبذة عن هذه الافلام

نشرة الاخبار

● استأنف الاستاذ محمد رجائى مدير عام استديو مصر عمله بعد ان تم ابلاله من مرضه

● انتهى المخرج احمد كامل مرسى من تصوير فيلم « الخائنة » الذى يتولى بطولته النجمة اللامعة راقية ابراهيم بالاشتراك مع محسن سرحان وسميحة ايوب

● كان المخرج جمال مدكور قد انتهى منذ ايام من تصوير المناظر الخارجية لفيلم « آثار فى الرمال » بطولة النجمين الشهيرين فاتن حمامة وعماد حمدى بمدينة الاسكندرية ، وقد بدا على الاثر فى تصوير المناظر الداخلية للفيلم باستديو مصر

● يبدا فى الاسبوع القادم باستديو مصر تصوير فيلم « اقوى من الحب » الذى يخرجه الاستاذ عز الدين ذو الفقار لحساب الشركة ويقوم بادواره الاولى النجمين مديحة يسرى وعماد حمدى ، وقد كتب قصة الفيلم الاستاذ محمد كامل حسن

● اصبح « نشيد الوادى » الذى لحنه ويغنيه الموسيقار محمد عبد الوهاب وأجرى تصوير مناظره الرمزية باستديو مصر معدا للعرض فى خلال هذا الاسبوع

● انتهى ستديو مصر من اعداد فيلم قصير عن « الاشاعات » لحساب ادارة الشئون العامة بالجيش ، وسوف يعرض فى جميع دور السينما بمناسبة اسبوع الاشاعات

هل تعلم ...؟

● ان ستديو مصر سيقوم بتصوير عدد من الافلام القصيرة لحساب ادارة الشئون العامة بالجيش تدور حول تعريف المواطن بحقوقه وواجباته ؟

● وان فى ستديو مصر ارشيف خاص لمناظر سقوط الطائرات وغرق السفن وتصادم القطارات واحتراق السيارات الخ ٠٠٠ كأكبر استديوات السينما فى هوليود

● وان ستديو مصر يستطيع بمهندسيه وعماله وامكانياته ان يبنى مدينة صغيرة داخل اسواره بما فيها من بيوت وطرق ممهدة وكهرباء وغيرها فى مدة لا تتجاوز اسبوعين ؟

● وان مصر اصبحت اليوم رابع دولة سينمائية فى العالم بعد ان ازدهرت فيها صناعة السينما ، مع ان الكثيرين توقعوا الفشل لستوديو مصر حين ادخل هذه الصناعة فى مصر ؟

● وان باستديو مصر مركزا خاصا للاسعافات الاولية معد باحدث الاجهزة الطبية والادوية فضلا عن طبيب الاستديو الخاص ؟

● ان ستديو مصر صرف النظر عن التفكير فى استيراد التقاط الافلام المجسمة بعد ان ثبت ان هذا الاسلوب فى الصناعة السينمائية لم يحقق بعد النتائج التى كان المختصون ينتظرونها



راقية ابراهيم ومحسن سرحان فى فيلم « الخائنة »



فاتن حمامة ووداد حمدى فى فيلم « آثار فى الرمال »

لغة القبلات !

لكل قبلة دلالة ، كما ان لها معاني تختلف حسب المكان الذى تطبع عليه ، وهذا ما يوضحه النجم الكوميدى شكوكو وزميلته فى خفة الدم وداد حمدى ..



قبلة على الجبين : قبلة الاخاء والحنان او الاعجاب البرىء



قبلة اليد : دليل الاحترام الزائد . والخشوع ..

حدث هذا الأسبوع

• انتهى الاستاذ الشاعر عزيز اباظة من وضع ترجمة شعرية لمسرحية « يوليوس قيصر » لشكسبير ، ومن المنتظر ان تفتتح بها الفرقة المصرية موسمها المقبل

• عقد فى مكتب الاستاذ انور احمد اجتماع حضره الفنانون والمنتجون الذين سيسافرون الى برلين لحضور مهرجان السينما الدولى وقد حضر الاجتماع الدكتور كمال الدين جلال الملحق الصحفى بالمانيا الذى سيراس وفد مصر ، وتم الاتفاق فى الاجتماع على نظام تمثيل مصر فى المهرجان

• رفض ممثلو الفرقة المصرية السفر الى رحلة الصعيد قبل ان تصرف لهم مرتبات شهر مايو كاملة

• سوى موضوع الانذار الذى سبق ان ارسله الاستاذ يوسف وهبى الى الفرقة المصرية بشان تمثيلها مسرحية « الستات لغز » دون اذن منه

• رد نقيب السينمائيين على البرقية التى ارسلها الاستاذ يوسف وهبى بشأن اهانة احد المخرجين السيدة فاتن حمامة بالاعتذار عن هذا الحادث ، وبدىء التحقيق الادارى فى هذا الشان

• تنتهى فى منتصف هذا الشهر امتحانات المعهد العالى لفن التمثيل

• ينتظر عقد مهرجان دولى للسينما والمسرح فى الفترة ما بين ديسمبر ١٩٥٣ ويناير ١٩٥٤ بمدينة القاهرة

• قرر المكتب الفنى بهيئة التحرير ان يعقد اجتماعات دورية لجميع المؤلفين والملحنين لتنظيم طريقة الدعوة للمشاريع الجديدة التى ستقوم بها الهيئة بعد قليل وسيكون اولها مشروع محو الامية ، وقد اعدت له بالفعل مجموعة من الاغانى اشترك فى كتابتها وتلحينها طائفة من كبار المؤلفين والملحنين

• غادرت الاراضى المصرية الفنانة مى مدور بعد صدور قرار ابعادها عن الاراضى المصرية ، وستقضى بعض الوقت فى بيروت ثم تسافر الى ايطاليا للعمل هناك

• قال لنا قائد الجناح وجيه اباظة الذى بدا بتنفيذ فكرة قبول الاعلانات التجارية بالاذاعة عن طريق الحفلات الساهرة ان هذه الاعلانات سيكون دخلها للاذاعة بعد عام واحد حوالى ٢ مليون جنيها سنويا .. وذلك طبقا لنظام دقيق وضعته ادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة

• اختير المطرب كارم محمود لاداء انشودة شعبية جديدة عن مديرية التحرير عنوانها « الى صحراء الامل » .. وقد لحن هذه الانشودة الصاغ احمد شفيق ابو عوف .. وسيستمع اليها الرئيس اللواء محمد نجيب قبل اذاعتها فى الاسبوع المقبل

• تحتفل فرقة الريحانى اليوم « الثلاثاء » بالذكرى الرابعة للمرحوم نجيب الريحانى ، وستقدم الفرقة مختارات من بعض مسرحيات الريحانى

اعتراف الأيدى

حل القضية المنشورة فى صفحة ٤١

ان الصورة المنشورة فى صفحة « ٤٧ » تجمع بين أبطال القصة ... وهى قصة حب باحت بها اليد قبل الشفتين . وترى فى الصورة تونى كورتس ، جوان درو ، ليل بيتجر .. بعد أن ارتفعت الكاميرا من ايديهم الى وجوههم

• بدء انقلاب كبير فى الوظائف الرئيسية بالاذاعة وكذلك تغيير شامل فى جميع اقسام الاذاعة وموظفيها ، وتحويل كثير من الموظفات والموظفين الى وزارتى المعارف والشؤون ، كما سيترتب على ذلك ايضا اجراء تعديلات فى البرامج العربية والادبية

• سيتم زواج نجم سينمائى معروف بمطربة سينمائية شابة معروفة

• استانفت لجنة النهوض بالمسرح والسينما جلستها الثالثة المشكلة برياسة الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد ، وعضوية الاستاذ يوسف وهبى المراقب العام المنتدب لشؤون المسرح والسينما ، وتوفيق الحكيم ، وقائد الجناح وجيه اباظة ، وعبد الرحمن صدقى وكيل دار الاوبرا ، وبحثت اللجنة موضوع جعل الفرق المسرحية حرة مع زيادة مبلغ الاعانة المخصصة للتمثيل ، وارجات النظر فى موضوع منتجى السينما الى الجلسة المقبلة

• احيل الممثل محمود التونى الملحق باحدى شعب المسرح الشعبى الى القومسيون الطبى ، وقد قرر الطبيب المختص بعد الكشف عليه بأنه مصاب بمرض عصبى يسلمه الى نوبات من الهياج وانه أصبح لذلك غير لائق للخدمة ، والتونى من قدامى الممثلين ، وكان من ابرز أعضاء فرقة الريحانى منذ ثلاثين عاما

• تعهد المشتركون فى مهرجان برلين السينمائى من المنتجين المصريين بان ينفقوا من جيبهم الخاص على النفقات التى يتطلبها تمثيل مصر تمثيلا طيبا وقد وافقت السلطات المختصة على تحويل مبلغ ١٤٠ جنيها لكل منهم ومبلغ ٣٠٠ جنيه لاقامة حفلة باسم وفد مصر

• كلفت ادارة الشؤون العامة بالجيش ستوديو مصر باخراج فيلم عن « الاشاعات » لعرضه فى جميع دور السينما بالقطر المصرى فى خلال الاسبوع الذى سيخصص لمحاربة الاشاعات

• رفعت المطربة هيام عبد العزيز قضية امام مجلس الدولة ضد محطة الاذاعة المصرية بسبب ما قررته الاذاعة اخيرا من عدم السماح لها ولبعض زملائها من المطربين والمطربات باذاعة اغنياتهم قبل تسجيلها وعرضها على لجنة الاستماع ، لما فى ذلك من تفريق فى المعاملة بينهم وبين غيرهم من المطربين الذين يسمح لهم بالاذاعة على الاثير مباشرة



قبلة على طرف الثوب : لطلب حاجة أو لالتماس الصفح ..



قبلة على الراس : الوسيلة المثلى للحصول على الغفران الزوجى !..



قبلة الخد : دليل الحب الممزوج بالاحتـرام ..

• شاهد جمهور حفلة الاندلس يوم الخميس الماضى المطربة صباح جالسة بين افراد الجمهور فصاح يطالبها بأن تغنى ، ولم تنفع اعتذارات صباح أمام اصرار الجماهير ، واخيرا اضطرت الى الهرب من الحفلة بمعاونة بعض رجال البوليس

• **وقع المطرب كارم محمود على عقد الشراء الخاص بالاطيان التى اشتراها فى مدينة الاسكندرية صباح يوم الاربعاء الماضى وبذلك اصبح كارم من ذوى الاطيان !**

• تم الاتفاق بين المنتج السينمائى جبرائيل تلحمى وبين النجم الامريكى المشهور ايرول فلين وبعض المنتجين الامريكيين على اخراج فيلم ملون فى مصر سوف يتكلف انتاجه ٢٠٠ الف جنيه .. وسوف تدور قصة الفيلم عن سيدنا يوسف عليه السلام فيما لو سمحت السلطات المصرية بذلك

• **سيمثل السينما المصرية فى مؤتمر برلين ثلاثة افلام هى : « من غير وداع » الذى اخرجه المخرج احمد ضياء الدين ، و « ريا وسكينة » و « لك يوم ياظالم » من اخراج صلاح ابوسيف وسيسافر المنتج بيير زربانللى الى برلين لحضور عرض افلامه والاتفاق على انتاج افلام يشترك فيها مع بعض الالمان**

• اعتذر الاستاذ محمد عبد الوهاب عن الغناء فى حفلات الاندلس بعد ان وعد بالغناء فى الاحتفال بذكرى الحركة المباركة فى ٢٦ يوليو القادم بحديقة انطونيادس بالاسكندرية

• **اقامت شركة يونيفرسال انترناشيونال الامريكية مهرجانا فى السادس من يونية الجارى بمدينة روما حضره جميع ممثلى فروع ومراكز الشركة فى كافة انحاء العالم ، وذلك لاستعراض آخر ما انتجته الشركة من افلام وهى « مقامر النهر » و « خليج العواصف » و « من الفضاء الخارجى » و « كل ما اشتهى » و «اقنعة بغداد » ومما يذكر ان النجم المعروف تايرون باور قد دعى لحضور المهرجان اثناء حفلة عرض فيلم « مقامر النهر » كضيف شرف**

• انتهى الاستاذ احمد بدرخان فى الاسبوع الماضى من تصوير آخر المناظر الخارجية لفيلم « الله معنا »

• **اعتكفت سامية جمال فى الاسبوع الماضى عن احياء حفلة حديقة الاندلس وقد رأت أن تقدم اعتذارها بنفسها فذهبت الى حديقة الاندلس وقدمت اعتذارها للجمهور بسبب مرضها**

• عاد الى القاهرة مراد فوزى نجل المخرج حسين فوزى بعد أن نجح فى امتحان السنة الاولى فى معهد السينما بايطاليا ، ومما يذكر ان مراد فوزى كان الاول بين الناجحين فى قسم التصوير بالمعهد المذكور

• **يزور مصر الآن احد اغنياء احدى الدول العربية .. وقد اقام حفلة خاصة اشتركت فى احيائها مطربة معروفة ، وفى نهاية الحفلة تلقت هذه المطربة سيارة هدية من الثرى الامثل**

• دعيت نعيمة عاكف للاشتراك فى برنامج احدى حفلات حديقة الاندلس وقد اعدت نعيمة منولوجا مناسبا للحالة الحاضرة ، واستغرق تأليف وتلحين هذا المنلوج ٢٤ ساعة فقط

• **استاجر فريد شوقى منزلا فى حى الصيادين بالاسكندرية ليعيش فيه هو وزوجته هدى سلطان والمخرج نيازى مصطفى ، ليدرسوا عادات وطبائع الصيادين قبل البدء فى تصوير فيلم « حميدو » الذى تجرى حوادثه هناك**

• سيقدم الاستاذ حسين فوزى وجها جديدا للسينما وهو شاب من خريجى كلية التجارة اسمه حسنى فهمى ، وسيقوم بدور البطولة أمام نعيمة عاكف فى فيلم « سلاح ابليس »

• سافر الاستاذ حسين فوزى والسيدة نعيمة عاكف الى لبنان لحضور الحفلة الخيرية التى ستقام هناك بمناسبة عرض فيلم « جنة ونار » تحت رعاية فخامة رئيس الوزارة اللبنانية

أجمل بروفيل

نظمت شقيقتنا « ايماج » مسابقة لاختيار صاحبة اجمل « بروفيل » وقد فازت بالجائزة الاولى الآنسة مارسيل مرعب، والفائزة الاولى فى الحادية والعشرين من عمرها ، وتعمل كمضيفة بشركة مصر للطيران







بيني وبينك

بصراحة ..

.. ارجو أن تصارحنى برأيك - بدون هزار - فى الموضوعات المرفقة بخطابى هذا ، ومهما كانت قسوة الراى فانى ساتقبله بصدر رحب

دمشق : آنسة ثروة عمرى

● اصارحك ياعزيزتى بأن اسلوبك رشيق ظريف ، وخيالك مصقول أنيق ، ولا اشك فى انك - اذا اتجهت الى الكتابة - ستكونين منافسة خطرة على « عمك طرزان » .. جد والله بدون هزار ..

خطابات ..

.. ارسلت أربع رسائل الى الاستاذ محمد عبد الوهاب ، ولم يصل لى أى رد فهل وصلت خطاباتى اليه ؟

حماه . سوريا : منير دباغ

● لازم وصلت .. اذ لو كانت فقدت ولم تصل اليه لرد عليك ..

تراجيدى ..

.. ما معنى كلمة « تراجيدى » ؟

الجيزة محمد صفاء

● معناها « مأساة » بعيد عنك ..

أنور وليلى

.. هل تم الطلاق نهائيا بين أنور وجدى وليلى مراد ؟

شبرا : آنسة فيفى محمود الاسلامبولى

● زى كده !

مصطلحات ..

.. ما معنى كلمتى : «سيناريو» و «بلاتو»؟

رمل الاسكندرية : م.س

● السيناريو هو مجموعة لمشاهد القصة السينمائية مفصلة تفصيلا دقيقا ، أما «البلاتو» فهو المكان الذى تلتقط فيه مناظر الفيلم داخل الاستوديو ، لازم خدمة تانية !

ليه ؟

.. هل يمكن نشر صورتى المرسلة اليك فى «الكواكب» ؟

الكويت : السيد عبد الحميد السيد

● و«الكواكب» ذنبها ايه ؟

من هى ؟

.. ما جنسية «كاترين جريسون» وعنوانها؟ وهل تجيد العربية أو الانجليزية ؟

الكويت : عبد الرازق السيد هاشم

● هى أمريكية ، وعنوانها « شركة مترو جلدوين ماير . هوليوود . كاليفورنيا » وبكتب العنوان بالانجليزية لانها « خيبة قوى » فى اللغة العربية

قبلات ..

.. ارجو ان تقبل عنى وجنتى الفنان محمد فوزى نظرا الى شدة اعجابى به

بيروت : آنسة ن.م

● آسف لعدم امكان تحقيق رجائك .. لاسباب «فنية» !

زواج ..

.. أرى من المناسب جدا أن يتزوج الفنان كمال الشناوى بالفنانة شادية لانهما « موافقين بعض» ..

لبنان : آنسة خ.ح

● ابش عرفك ؟..

لماذا ؟

.. لماذا لم تظهر النجمة « مونا فؤاد » الاف فيلم « الخارج على القانون » ؟

شرق الاردن : غضبان

● ظهرت فى « حضرة المحترم » كمان .. والبقية تأتى !

زواج ..

.. انا موظف باحدى الادارات السورية واريد الزواج بفتاة شقراء ، علما بان مرتبى خمسمائة ليرة سورية عدا املاكى

سوريا : م.ن

● ما تتجوز شقراء والا صفراء .. احنا مالنا ؟

شريفة ..

.. هل تزوجت النجمة شريفة ماهر بالاستاذ سعد عبد الوهاب ؟

اسكندرية : عبد الحميد محمد الصياد

ماحصلش !

خطاب ..

.. ارسلت اليك عدة خطابات ولم اجد ردا فهل كبرت نفسك علينا أم ماذا ؟

الاسكندرية : مصطفى عبدالنبى

● فى الغالب : ماذا ..

مراسلة ..

.. أريد مراسلة فتاة لبنانية فى التاسعة عشرة ، أى من سنى ، على أن ترسل اليك بعنوانها ، ثم ارسل اليك عنوانى لتبعث الى بخطابها

الفيوم : آنسة نوال ؟

● ودى تبقى«شغلانة» ايه بقى ياست نوال؟

الأفلام القديمة ..

.. لماذا لايعيد الاستاذ محمد عبد الوهاب طبع أفلامه القديمة مثل « الوردة البيضاء » وغيرها ؟

جونيه . لبنان : ا.ح

● ولماذا يعيد طبعها ؟ حد قال لك ان «طبعها» القديم « وحش » ؟

قلب يذوب ......

« بينى وبينك » فى الهوى
قلب يذوب من الجوى
« طرزان » أنت اذبته
أو لست تدرى من هوى

بيروت : « سيدة »

● « بينى وبينك » ... ربنا
فقد انطوى عهد الهوى
والقلب « طار » مع الهوا
• ، وفى الهوا صرنا سوا

كلمة ونص

آنسة شيتا كانا ـ القاهرة : دهشت جدا لخطابك الغريب الذى حفل بعبارات لاذعة دلتنى على أن الخطاب لايمكن ان يكون موجها الى شخصى لاننى لم ارتبط بعهود ولا مواثيق ، لا معك ولا مع غيرك ، فابحثى عن ذلك المحتال الذى انتحل شخصيتى وقام امامك بدور النذل ..

نبيل عبد الغنى ـ العباسية : يمكنك طلب صورة الفنانة « جانيت ابراهيم » منها شخصيا وعنوانها : « بيروت . لبنان . ص.ب ٢٤٥٥ » ..

سلمان حسين حيدر ـ بغداد : عنوان فريد الاطرش : «شارع العادل ابو بكر رقم ٥ (بالزمالك بالقاهرة »

بنسبح لخطر ـ الجزائر : شكرا على التحية الرقيقة التى وجهتها لمجلة « الكواكب » ..

عبد الله عبد المعبود بلال ـ مصر الجديدة : لقد اصبت فى معرفة شخصية « طرزان » اما عدم نشر صورته فيرجع الى اسباب متعددة منها الحرص على علاقات الصداقة وحسن الجوار بين المجلة والقراء ..

عبد المنعم على ـ طنطا : يحسن ان تسجل قصتك اولا ثم تبعث بنسخة منها الى « ستوديو مصر » واخرى الى شركة سينمائية ثانية وثالثة الى غيرها .. يمكن « تشبك » فى احدى الشركات .. مين عارف ؟

م.ا. الفيل ـ القاهرة : يمكنك مكاتبة الفنانة نعيمة عاكف بعنوان : شركة افلام حسين فوزى بعمارة الكونتننتال بشارع فؤاد الاول بالقاهرة

ظريف عبد الوهاب ـ اسوان : ابلغنا شكواكم بصدد تلاعب الباعة عندكم بسعر المجلة ، الى شركة التوزيع وستتخذ التدابير اللازمة لازالة اسباب الشكوى .. مالناش بركة الا انت ..

المفاورى ابو الفتوح ـ الاسكندرية : الفنانة التى ذكرت اسمها مصرية غير مسلمة

ع.ا.ح ـ دمياط : معظم المكاتب التى تظهر « شيطانى » وتبتز نقود هواة السينما ، قائمة على غير اساس ، فيجب اتخاذ الحيطة لعدم الوقوع فى شراكها ، اما القصص التى ارسلتها لهذه المكاتب ، فأغلب الظن انه لن يدفع لك ثمنها اكتفاء بنشرها باعتبارك من الهواة ، فاذا كنت مصرا على تقاضى الثمن فيحسن بك ان تصارحه حتى لايقع بينكما سوء تفاهم ..

آنسة فيروز عبد العزيز محمد السيد ـ الاسماعيلية : اهنئك على ذكائك الذى مكنك من « قفش » عمك طرزان .. كان الله فى عون «حماتك» المقبلة ..

غازى على ـ العراق . بغداد : ليست هناك فكرة باخراج فيلم « خالدبن الوليد » بالالوان اما ابيات الشعر التى ذكرتها فقد قيلت حقا فى « طرزان » .. بس زمان مش دلوقت !

جمعه مرى . بغداد : فريد الاطرش ليس متزوجا ، وانما على وش جواز ..

السيد احمد عبد الكريم ـ الاسكندرية : هدى سلطان « بطرف زوجها » فريد شوقى بشارع قصر العينى رقم ٩٣ بالقاهرة

س.ا.ع ـ روض الفرج : ان العاقل هو الذى يحب « فن الممثلة » لا الممثلة نفسها ، خصوصا اذا كان طالبا مثلك .. اللهم الا اذا كنت « طالب وجع قلب » ..

آنسة عطيات محمد ـ سمالوط : اسماعيل عبد المجيد بمحطة الاذاعة المصرية ، والسيدة امينة السعيد بدار الهلال بالقاهرة

محمد سيد جاد ـ القاهرة : يمكنك الاتصال بالاستاذ يوسف وهبى طبعا اذا لاحقته من داره فى شارع الهرم « فيللا وهبى » الى نقابة ممثلى المسرح والسينما

مش ناوى

.. يعنى مش ناوى تنشر صورتك علشان نشوفك ؟

المنصورة : آنسة ع.ا.ع.

• ان شالله ماتشوف وحش !

من انا ؟

.. الست انت الاستاذ صالح جودت ؟

ام درمان : مصطفى ادريس

• قلنا لا ..

قطارات الرحمة

.. من هو صاحب فكرة قطارات الرحمة ؟

لبنان الجنوبى : محمد نصر

• الفكرة نبتت عند ضباط قيادة الثورة .. والله اعلم !

عريس

.. هل تقبل الفنانة « مارى كوينى » الزواج بى ، وانا اتقاضى خمسين جنيها شهريا ومستعد لدفع مبلغ ٨٠٠ جنيه مهرا ، ارجو الرد لانى على نار

الاسماعيلية : السيد م.ح.

• خليك على نارك لحد ماتفكر .. يمكن « تقل عقلها » وترضى !

مجنون ..

.. يتهمنى المدرسون باننى « مجنون » لانى اكلم نفسى وارى الاشياء كانها خيال حتى فكرت اخيرا فى الانتحار

زين العابدين : محمد احمد عبده

• انتحار ايه يا ابنى ؟ انت حاتخلينى اصدق صحيح انك مجنون !

ممنوع القراءة

..اننى متعلمة واحب فن التمثيل واهتم بتتبع اخبار الفنانين فى المجلات الفنية ، ولكن والدى يحظر على شراءها وينزل بى اشد العقوبة اذا وجد معى احدى المجلات ، فهل هذا يصح ؟

فتاة مصرية

• طبعا مايصحش .. والظاهر ان والدك «دقة قديمة » قوى ، فيحسن بك أن تسايريه على « قد عقله » ..

نسناس

.. اريد صورة نسناس محنط ، فهل ترسلها الى ام ترسل الى صورتك بدلا منها ؟

فلسطين : ابو غازى

• الا تكفيك صورة النسناس التى تراها كل يوم فى المرآة ؟

لماذا ؟

.. لماذا لاتنشر « الكواكب » الحلقة الاذاعية : « ربع ساعة مع اهل الفن » ؟

القدس : محمد رمضان

• لاننا لانريد منافسة محطة الاذاعة احسن تاخد على خاطرها ..

عناوين

.. ما عنوان كل من : شادية واسماعيل يس وكمال الشناوى ؟

العراق : سامى عباس الوردى

• نشرت هذه العناوين فى الاعداد الاخيرة ، فارجع اليها يا « اخا العرب » اذ ليس فى الاعادة افادة ..

طرزان

صورة الغلاف



النجمة

بدرية رأفت

تتألق وتسطع فى دور بارع من أروع الأدوار.. فى فيلم "اللقاء الأخير" الذى يعرض حاليا بنجاح عظيم بسينما ميامى ، فيمينا بالقاهرة حيث تتجلى مواهبها كنجمة عاطفية معبرة أمام محسن سرحان وعماد حمدى ومحمود المليجى وزهرة العلا وفردوس محمد وهند رستم ومحمد كامل وسيد سليمان والراقصتين كيتى وزينات علوى

مسرحية فكاهية

الناس مقامات!

بقلم الأستاذ سليمان نجيب

المنظر :

صالون فى منزل بالزمالك .. تحف هنا وهناك .. ترابيزة فى الوسط وشمعدان فضى .. ساعة فضية .. صندوق سجاير فضى .. كاس فضية .. اطار فضى به صورة لفتاة جميلة ..

الغرفة لها بابان ونافذة رئيسية على الحديقة

يرفع الستار عن المسرح فى ظلام دامس .. الساعة تدق العاشرة .. محاولة من الخارج لفتح النافذة .. نور بطارية كهربائية

تفتح النافذة ثم يظهر شبح رجل فى ملابس قديمة ومعه حقيبة متوسطة صغيرة .. النور يدور فى انحاء الغرفة .. يدخل الشخص ، يسدل الستار على النافذة ثم يلقى نور البطارية على الاشياء المختلفة الموجودة والتى يضعها واحدة تلو الاخرى فى حقيبته ثم يتجه الى النافذة ويفتحها .. ولكن يفتح نور الغرفة فجأة ، فيقف الشخص مكانه ، ويدخل فتحى مرتديا روب دى شمبر

فتحى : (بهدوء) على مهلك .. مستعجل على ايه ؟

احمد : لامستعجل ولا حاجة .. أنا شخصيا عمرى ما احب العجلة .. اولا لانها بتفسد الامور وثانيا لانها من الشيطان

فتحى : ما شاء الله .. يظهر كل تحف البيت عجبتك .. لدرجة انك ماخلتش منها حاجة ، اسم الكريم ايه بقى ؟.

احمد (مندهشا) اسمى ؟!

فتحى : آه يا اخى .. غريبة ؟ .. مش اعرف انا بكلم مين ؟

احمد (مترددا) اسمى احمد

فتحى : كويس .. لكن احمد بس كده .. حاف ؟

احمد : احمد سامى

فتحى : انت عايز الحق .. مفيش توافق بينك وبين اسمك ، عملك مفيهش اى سمو .. نهايته .. تسمح تيجى هنا .. بالطبع اذا كان عندك وقت ..

احمد : (يسير متمهلا ويضع الحقيبة على الارض) لا .. من جهة الوقت المسألة مبحبحة قوى .. ورايا ايه يعنى لا شغله ولا مشغلة وحضرتك ناوى تنده البوليس امته بقى ؟

فتحى : اظن مفيش داعى للعجلة .. عاوز ادردش معاك شوية ... تسمح تاخد راحتك ؟.

احمد : (يحاول الجلوس) حضرتك كريم ولطيف قوى (واقفا) وايه لزوم القعدة بقى .. مش حتنده البوليس ؟

فتحى : انت يظهر مستعجل قوى عالبوليس

احمد : لا .. انا مش مستعجل .. انما يعنى ما احبش اضيع وقتك .. لسه قدامنا شوية اجراءات ومحضر سين وجيم ..

فتحى : انت كيفى يا اخى .. انا ف بيتى ومستريح والاشيا معدن .. ايه داعى العجلة؟. تعرف يا سيد سامى ان فيه مواقف فى الحياة.. مش ممكن الواحد يقدر يفهمها .. مش لانها صعب .. لا .. لانها ملعبكة..ملتوية ..ملخبطة .. وعلى فكره لو كان حد منتظرك .. آه زميل يعنى مستنيك تحت الشباك بره .. تقدر تبص له وتقول له يروح لان قعدتنا حتطول شوية

احمد : شريك لاياسيدى انا باشتغل لوحدى.. لحسابى (يتنهد) لانه كان لى شريك مره لكن بعديها حرمت .. آه مفيش داعى للدهشة .. الدنيا بقت وحشة قوى يا بيه . ما بقاش فيها امان .. كنا مع بعض ف ليلة من الليالى منشنين على بيت زى بيت حضرتك .. فساعدنى لحد ما وصلت للشباك .. ودخلت .. لميت اللى فيه القسمة وناولته الشنطة ودخلت الم الباقى.. ورجعت انده له .. كان صاحبنا فص ملح وداب ...

فتحى : عاوز تقول انه سابك ومشى ؟

احمد : بالطبع .. زاغ وخد المونة والشغل معاه ... زميلى وشريكى اللى ائتمنته .. طلع حرامى .. لص .. شوف الزمن

فتحى : الحق عليك .. ماتفتحش عنيك ليه .. ما تنقيش اصحابك وزمايلك .. ويبقى لك قد ايه بتعمل الشغلانة دى ؟

احمد : سنتين ثلاثة . لكن دى اول مرة انكبست فيها بالشكل ده .. ما تفتكرش حضرتك انى عاوز ابقى على الحالة دى .. انا حاولت كتير اشوف لى عمل .. لكن اعمل ايه .. مفيش شغله وافقت مؤهلاتى ورغباتى !

فتحى : تفتكر ياسى احمد ان الدنيا دى كلها.. العالم كله يساوى اللى بتعمله ده .. يستحق تعب قلبك بالشكل ده .. مهنتك دى .. ولا مؤاخذة اذا كنت انا مش موافقك على انك تسميها مهنة .. مهنتك دى خسارتها اكتر من مكسبها .. واحد زيك انت لو استعمل مواهبه مضبوط .. لو استغل مؤهلاته فى عمل نافع كويس لو اشتغل فى شغلة نضيفة شوية .. كان زمانه دلوقت فى مركز كويس .. لكن شوف انت دلوقت فين .. ابتديت لص خايب ولا زلت لص خايب مخلوق مايقدرش يظهر قدام الناس .. كل همه انه يخبى نفسه من العالم...مايعرفش



امته البوليس حيوضع يده عليه .. مايعرفش حيكون نزيل اى سجن وكم سنه حيقعـــد فى السجن

احمد : كلام حضرتك معقول .. فى محله .. لكن تعال بقى لواحد غلبان زيى انا .. آدى هدومه .. اتفضل اتفرج .. ايه رايك .. وآدى جيوبه .. اما مسالة البال والقلب ف .. مفيش لزوم اوريهلك .. الشكوى لاهل البصيرة عيب !

فتحى : انت غلطان..غلطان جدا.. وغلطتك انك فاهم ان الواحد اذا كان غنى .. لازم يكون باله رايق .. لا يا حضرة .. السعادة حاجةتانيه بالمره .. الســـعادة انك تقاسم غيرك الهنـاء ، والانبــاط ، والمعاملة الطيبة كمان ، ماتقدرش تتصور سعادة بنى آدم زيك لو كنت مستقيم واخلاقك كويسه .. يبقى ضميرك مرتاح .. وعايش مطمئن لا خايف من مخبر بيدور عليك ولا ضابط يقفشك .. تبص للعـــالم كله وانت واثق من نفسك .. متاكد من حريتك .. شاعر بكرامتك وتقول للناس :

انا ان عشت لسـت اعـدم قوتا
واذا مت لست أعـــدم قبـــرا
همتى همـــة المـــلوك ونفسى
نفس حــــر ترى المذلة كفـــرا

احمد : الكلام كويس صحيح ومعناه أكوس.. لكن انا ما اطلعتش عليه قبـــل كده ... مش غلطتى .. مليش تقل على قراية الادب والشعر .. ولو كنت اطلعت برضــــه .. الموقف مكنش حيتغير .. مهو انا ما باقراش غير الجرايد

فتحى : بالطبع تعرف أخبار البلد..مين اللى غايب ومين اللى موجود وتوضب امورك وتعمل فيهم اللى كنت حتعمله ف

احمد : هو انا لحقت اعمل حاجة ؟ ثم احنا متواضعين يا بيه شغلنا على قدنا ... نجرح الزبون لكن مانتزيهوش .. وعلى فكرة سمعت سعادتك اخبار البلد النهارده بعد الظهر ... عرفت ايه اللى جرى ؟

فتحى : ايه فيه حاجة مهمة يعنى ؟

احمد : مهمة ؟ (ضاحكا) دا فى وسط حفلة عبد المجيد الزعنفاوى .. المليونير المشهور .. وقدام ٢٥٠ مدعو اتلطش عقد الست بتاعته .. عقد الماس ولولى تمنه تلاتلاف جنيه .. ويمكن المحافظ والحكمدار والوزرا كانوا موجودين

فتحى : انت معجب باللى عمل العملة دى .. والا بتحسده على نجاحه ؟

احمد : لا اعجاب ولا حسد..لكن دى الشغلة اللى تستاهل صحيح .. لا والادهى انه .. ما انظبطش .. لكن محسوبك غرق فى شبر ميه .. سعادتك مش خلصت دردشة بقى علشان تضرب تليفون للمحافظة وتخلصنا !!

فتحى : لا .. مفيش لزوم

احمد : يعنى حضرتك ســـامحتنى .. مش حتسلمنى للبوليس ؟

فتحى : لا .. هدى نفسك .. روق .. انا مش حاعمل حاجة ، لكن قبل ما تمشى توعدنى ..تقول لى انك عدلت عن حياة الاجرام والسرقة نهائيا ..

احمد : اعدك بشرف !

فتحى (بزوم) وبعدين

احمد : طيب وشرف حضرتك انت !

فتحى : طيب اتفضل بقى .. مع الســـلامة (احمد يحاول اخذ الحقيبــــة) لا .. لا لا . ونبقى عملنا ايه ؟.. تتفضل وتسيبلى الشنطة باللى فيها ، ومن مطرح ما دخلت تطلع

احمد : تصبح على خير يا سعادة البيه ..ربنا يحفظك وما يحكمش عليك بوقفتى (يختفى وراء النافذة)

« فتحى يقفل الستائر ويخلع الروب دىشمبر ثم يمد يده الىخارج الباب اللىدخلمنه فيأخذ طربوشه .. ويفتح الحقيبة ويبتسم ثم يتجه

(البقية على الصفحة التالية)

اعتراف الأيدى

ان اليد كثيرا ما تبوح بما تود الشفاه ان تكتم .. وهـذه قصة قصيرة حدجت فيها الكاميرا ست ايد حول مائدة وثلاثة كؤوس .. ثم تحركت يد المراة تسعى نحو يد الرجل الذى وقع عليه اختيارها فبدأت قصة حب وقصة حرمان !

« انظر الحل فى صفحتى ٣٦ و٤٧ »


١ – رجلان وامراة وكؤوس مترعة


٢ – يد المراة تبدأ رحلتها الى يدالرجل


٣ – لقاء اليدين ..


٤ – عناق الاصابع


٥ – تراجع بعد الاعتراف


٦ – جرعة من الكاس


٧ – انفاس من سيجارة فقد ولد الحب !

ميشلين بريل

فرنسية
فى هوليوود

النــــاس مقامات

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

الى مفتاح النور ويطفئه .. يتردد بين الخروج من الشباك او الباب .. النور يفتح فجاة ويظهر مدحت مرتديا بدلة السهرة »

مدحت : تسمح تنتظر دقيقة واحـدة ؟ .. انا آسف قوى انى ازعجتك !

فتحى : مفيش داعي للاعتذار يا اكسلانس .. ده شيء واجب علينا أنا مكنتش مقدر انك راجع البيت بدري

مدحت : واضح جدا ... لكن حضرتك تبقى مين .. اسمك ايه علشان نعرف بعض ؟

فتحى : فتحى .. عبد العزيز

مدحت : وانا صاحب البيت (ينظر فى انحاء الغرفة) ويقول : يظهر أن التحف بتـاعتى عجبتك ووافقت مزاجك .. يا .. يا اسـتاذ فتحى ؟!

فتحى : والله ان جيت للحقيقة .. أنا ماكنتش عندى وقت .. انى أشوف واقدر وابدى اعجابى آه مكنتش عندى وقت .. لانى انشغلت فى استقبال واحد من ضيوفك كان موجود هنـا قبلى ..

مدحت : ضيف عندى هنا ...

فتحى : أيوه يا افندم .. اقصد ضيف متطفل .. زيى كده

مدحت : آه .. ابن كار يعنى ؟

فتحى : مضبوط .. واسمه احمد .. لص بسيط وان كان دمه خفيف .. مهو انا دخلت هنا من شباك اودة الاكل .. ولمافتحت الباب ده .. حسيت أن فيه زميل سبقنى .. فسبته على مهله لحد ما لم الكام حته .. وملا الشنطة .. وبعدين .. لدخلت انا

(مدحت يخلع البالطو والكوفية والطربوش)

مدحت : طيب اتفضل خد راحتك ... بقى قلتلى يا سيدى..ملا الشنطة وعلى مهلهوبعدين سيادتك أوقفته عند حده .. فهمته خطـورة عمله .. طردته وخدت انت الشنطه

فتحى : تقريبا .. لكن لاحظ حضرتك انىلسه ما اطلعتش على محتوياتها .. وعشان أقنعه انى انا صاحب البيت .. يعنى حضرتك .. لبست الروب دى شمبر بتاعك ودخلت عليه .. فلمـا شافنى اقتنع فى الحال انى انا صاحب البيت واتكلمنا مع بعض شوية .. وانتهزت الفرصـة وادبته درس كويس فى الاخـــلاق والمعاملات .. وسمحت له انه يخرج !

مدحت : (مبتسما) اديت له درس فى الاخلاق .. حاجة لطيفة قلت له أيه يعنى ؟

فتحى : الكلمتين المحفوظين اياهم .. الامانة احسن سياسة..والضمير المستريح أحسن سلاح فى الحياة .. والشرف والاستقامة مفيش اغلى منهم .. واخليت طريقه وحشت منه الشنطة

مدحت : متشكر جدا .. وحشتها لنفسـك طبعا .. انا مش فاهم الدنيا جرى لها ايه ... الى اى طريق نحن مسوقون .. بنى آدم زيك ؟ باين عليك ابن ناس ومن عيله .. تنحدر فى الحياة لحد ما تنطبط بتسرق اشيـاء تافهة زى دى مالهاش قيمة الا لصاحبهـا .. لى انا (يفتح الشنطة ويخرج صندوق السجاير) ينفعك بايه ده لكن بالنسبة لى انا قيمته هايله خالص .. لانه هدية بلوغى سن الواحد والعشرين

فتحى : سن الشباب .. السن اللى تحس فيه .. انك بقيت راجل وتقدر تعتمد على نفسـك

مدحت : كلام بديع .. والساعة دى سـاعة والدتى..كانتتملاها بايديهاكل ليلة..وانا باعمل نفس العمل .. عمرها ما وقفت .. والبرواز ده .. فضه .. نعم ، لكن قيمته عندى اغلى من الدهب .. اغلى من الالماظ .. بالطبع انت عارف انى عازب (فتحى يحاول الكلام) ايه .. عايز تفهمنى انك داخل هنا .. بدون ماتعـرف كل حاجة متعلقة بالبيت .. وصاحب البيت .. نهايته انا عازب لانى حبيت الست دى (مشـيرا للصورة) لكن ظروف وظروفها ما اتفقوش .. فاتجوزت غيرى وفضلت عازب واحتفظتبالصورة والاطار ..

فتحى : وكنت بتحبها

مدحت : اكتر من نفسى .. نهايته (يخـرج كاس) والكاس دى اللى ماتسواش عشرة جنيـه على اكتر تقدير .. قيمتها عندى كبيرة قوى .. لانها بتفكرنى باحلى ايام شبابى لما كنت طالب فى السعيدية

فتحى : حضرتك كنت تلميذ فى السعيدية .. امتى ؟

مدحت : لا .. دى أيام قديمة قوى .. ايام المرحوم عبد الفتاح بك صبرى

فتحى : يعنى كنا سوى

مدحت : مش فاكر .. كنت ف تيم الكورة ولا ف فرقة الجمباز

فتحى : لا .. أنا كنت بطل المدارس الثانويةفى سبق الميت ياردة والميتين كمان

مدحت : الله فتوح عبد العزيز .. يعنى كنت بطل فى السبق بقيت بطل فى النط م الشبابيك .. مضبوط فتوح عبد العزيز

فتحى : مضبوط بس قدمنا حرف واستعملت ال ى بدل الواو بقت فتحى .. وحضرتك مين بقى

مدحت : انا مدحت حسين .. .. انا كنت فى قسم علمى

فتحى : آه انت اللى كان دايما مستقصـدك نصار افندى الضابط ، كانت ايام كويسه .. وكنا ايامها ناس كويسين

مدحت : (يفتح علبة السجاير) تاخد سيجارة .. العلبة اياها

فتحى : متشكر قوى يامدحت بيه ..تسمحلى انسحب .. متأسف .. يظهر انى نسيت نفسى

... ونسيت الموقف اللى أنا فيه .. حضرتك طبعا حتتصل بالبوليس يجى يعمل اللازم

مدحت : آه البوليس .. لكن ليه ؟.. لكن ياسيد فتحى تفتكر ان الدنيا دى باللى فيها ... تستاهل انك تشغل نفسك بمهمة زى دى (فتحى يبتسم) بتضحك ليه

فتحى : لا مؤاخذه يا مدحت بيه .. الحياة دى رواية مضحكة خالص

مدحت : انت بتهزر والا ايه

فتحى : لا ابدا .. لكن التاريخ بيظهر انه بيعيد نفسه وبسرعة لانى أنا قلت الكلام ده بالنص لاحمد افندى .. زميلى اللى كان هنا قبلى

مدحت : بظهر ان شخصيته اثرت عليك خالص ... انا آسف قوى أن زميل قديم زيك .. يتدحدر بالدرجة دى .. الدنيا لسه بخيرها يا عزيزى والعمل ميدانه واسع

فتحى : والله الكلام سهل .. والنظريات اسهل وخصوصا لما يكون الواحد عنده فلوس وعايش مرتاح وجيوبه مليانه

مدحت : يمكن معاك حق .. الحمد لله عايش مبسوط وجيوبى مليانه .. المهم دلوقتى انا حسيبك .. لكن تعدني انك تطلق مهنتك نهائيا .. وتبدا حياة شريفة من اول وجديد تدينى وعد شرف

فتحى : (يقوم من كرسيه) مدحت بيه .. اؤكد لك انى حاعمل كل ما فى وسعى وبدون مغالاة .. بدون كذب .. انا متشكر .. متشكر قوى للفرصة اللى خلتنى اقابلك .. ومين يعرف يمكن الدرس ده يغير تيار حياتى

مدحت : مع السلامة (يصافحه) تحب تنزل من مطرح ماجيت .. ما أظنش ما دام حتغير تيار حياتك غير طريقة نزولك .. من الباب احسن .. من هنا

فتحى : ماتتعبش نفسك أنا عارف السكة .. تصبح على خير

مدحت : (يقف مفكرا قليلا .. يضرب الجرس الذى يرن فى أنحاء البيت أكثر من مرة) اطرش حتعمل له ايه

الخادم : (داخلا) سالخير يابيه .. سعادتك ضربت الجرس

مدحت : (بصوت عال) امال يعنى مين اللى ضرب الجرس .. فيه حد سأل على وانا غايب

الخادم : لا .. ابدا .. من ساعة ماخرجت ماحدش جه عندنا ولا حدش سأل عليك .. ليه جرى حاجة ؟

مدحت : لا ما جراش .. انما يعنى كنت نايم فى أنهى داهية وسايب البيت للحرامية .. البلد مليانة بلاوى .. الناس كلها مابقاش فيها امان .. خد حط ده فى الخزنة جوه . لبكره الصبح لما نشوف لنا فيه طريقه

الخادم : ايه ده ؟..عقد الماظ ولولى حقيقى؟ ده يسوى قد ايه يا بيه ؟

مدحت : (يمسك اذنه قريبا منه) ٣٠٠٠ جنيه وكسور يا طور . بكره الصبح ، شوف لى طريقة اغير بها معالمه

الخادم : لكن سعادتك لطشته .. قصدى جبته منين ؟

مدحت : ما قريتش جرايد بعد الظهر طبعا

الخادم : انت عارف يابيه أنا ما اعرفش اقرا

مدحت : ده عقد الزعنفاوى اللى كانت لابساه امبارح مراته بالليل فى حفلتهم .. انت فاهم .. يعنى حاجة قيمة .. اوعى يضيع منك ..

الخادم : اطمن يابيه .. حا اشيله فى عينى لحد بكره . اما صحيح ضربة معلم

مدحت : امال يامغفل .. ان خطبت اخطب قمر .. وان سرقت اسرق جمل .. فاهم ان سرقت اسرق جمل .. مش تسرق شوية علب سجاير وبرواز فضه .. ده الفرق بين العقل والتغفيل .. والميزة اللى تفرق بين الحرامى الخايب والحرامى الذكى .. حتى اللصوص مش زى بعضهم .. وزى ما الناس مقامات .. اللصوص كمان مقامات



تنقصنا الشجاعة الأدبية!

بقلم السيدة آسيا

استمعت منذ أيام إلى الندوة التى نظمتها الاذاعة المصرية لمعالجة شئون السينما ، وراعنى ماسمعته من آراء ومناقشات أدلى بها حضرات المشتغلين بالسينما وحضرات المسئولين ممن اشتركوا فى هذه الندوة.. راعنى أن أسمع فقط الاتهامات والنقد الساخر اللاذع والتحامل على المنتجين وحدهم دون ذكر علاج واحد سليم لما تواجهها هذه الصناعة من مشاكل

وإذا كان هذا هو رأى المشتغلين بصناعة السينما فنيا فماذا يقول عنا الجمهور ؟.. نحمد الله على أن لم يضربنا بعد !!

▭

كان رأى الممثل فى الندوة أنه لايشعر بأى تغيير فى الأدوار التى تسند إليه ، فهى كلها متشابهة تقريبا ولا تستحق أن تظفر بأى نجاح . وردى عليه أنه لماذا يتهافت على كل ما يسند إليه من أدوار مادام لايؤمن بها ؟ إنه إذن يسعى وراء المال وحده ولا يهمه ذلك الفن الذى يتباكى ويترحم عليه

▭

وردد المخرج هذا الرأى بعد أن أضاف قوله أنه واجب على المخرج أن يرفض اخراج أى فيلم ما لم يؤمن به . وهذا كلام جميل وقرار حاسم لو عمل به المخرجون ولكن أين هو ذلك المخرج الذى حاول أن يرفض اخراج أى فيلم لا يؤمن به ؟.. أليس هو الذى يقدم السيناريو للمنتج ويزينه له بأنه يحوى كل ما يحقق أسباب النجاح؟ بل أليس المخرج هو المسئول الأول والأخير – بحكم مهامه – عن نجاح أو سقوط الفيلم ؟

▭

ووصم ممثل الرقابة فى الندوة الانتاج السينمائى بالضعف والتفاهة ولست أدرى كيف يبيح لنفسه أن يوجه هذا الاتهام وهو المسئول الأول عما أصاب الانتاج من ضعف وما تفشى فيه من عيوب ؟ أليست الرقابة هى الجهة الرسمية المسئولة التى تجيز الفيلم قصة ثم سيناريو ثم فيلماً مصوراً ؟ ما الذى يدعوها إلى التصريح فى أية مرحلة من هذه المراحل بالقصص التافهة الهزيلة ؟ ثم أليست الرقابة بتصرفاتها هى التى ضيقت مجال التأليف السينمائى بمنع هذا وتحريم ذاك مما ليس له أى أثر فى الاساءة إلى الشعب أو النظام أو الآداب العامة؟..

▭

اننا فى حاجة إلى الشجاعة الأدبية التى تجعل كلامنا يواجه الحقائق بصراحة، كما أننا فى حاجة الى أن نتعاون ونتضامن وأن يكون رائدنا دائماً العمل باخلاص وأمانة !!

النقد الفنى

الصحفى للمخرج : « مفيش حد انتقدك على إظهار سيارة فى مدينة روما « أثناء حكم نيرون لها ؟ »

المخرج: « لأ .. لكن فيه ناس انتقدونى على أن السيارة كان مكتوب عليها ملاكى-نيويورك! »

كان ...

إبنة إحدى الممثلات : « إيه رأيك فى أبوكى الجديد ؟ »

ابنة ممثلة أخرى : « ظريف أوى .. »

الابنة الأولى : « مش كده برضه ؟ أصله كان أبويا السنة اللى فاتت ! »

يملأ الصالة

المغنى الأول : « لاحظت ازاى كان صوتى بيملا الصالة فى الحفلة اللى فاتت ؟ »

المغنى الثانى : « أيوه . . . لدرجة ان الناس بتدوا يخرجوا عشان يفسحوا له ! »

جامد

عزم ابراهيم نجـل محسن سرحان على أخيه الأصغر محمود بطبق من الخشاف ولكن محمود رفض . فأغراه ابراهيم بقوله :

— كل يا حبيبى ده طبق كويس ومفيد للصحة وجامد

فرد محمود على أخيه :

— ازاى عرفت أنه جامد انت ضربته ؟ !

بحكم العادة : نكتة ترويها سوزان هيوارد

محامى الممثلة : « لكن إزاى تطلبى الطلاق وانتى لسه فى شهر عسل ؟ امتى حصل بينكم الخلاف ده ؟ »

الممثلة : « حصل واحنا بنوقع عقد الزواج .. هوه كتب اسمه بحروف أكبر من اللى كتبت بها إسمى ! »

ابتسامات

معقول !

اقترح أحد أصدقاء المخرج الاذاعى محمد توفيق عليه أن يقدم سلسلة من التمثيليات الاذاعية مقتبسة من كتاب كليلة ودمنه ، فقال له توفيق :

— لكن دى كلها قصص على لسان الحيوانات وازاى حنقدمها للمستمعين

فقال الأول :

— ماهى البراعة هنا . . . تقدر تخلى الممثلين يقلدوا أصوات الحيوانات

فرد توفيق ساخراً :

— معقول برضه ... بس الحكاية دى يلزمها مخرج بيطرى !!

ايهما المصيبة

وهذه النكتة ترويها السيدة زينات صدقى :

عادت الزوجة من المطبخ صارخـة وقالت لزوجها :

— يانهار أسود ... ماما وقع عليها رف الحلل فلق دماغها

فقال الزوج بلهفة :

— يادى المصيبة . . . لسه حارجع أدق له مسامير تانى !

بفلوسه ..

سئل أحد نقاد برودواى عن رأيه فى رواية فاشلة .. فقال :

— فى الفصل الأول سكت الجمهور وصفقت أنا .. وفى الفصل الثانى صفر الجمهور وسكت أنا وفى الفصل الثالث خرجت واشتريت تذكرة من شباك التذاكر ثم دخلت وصفرت مع الجمهور ..

اغلبية

يروى عن الممثل الكوميدى « ويلى كولير » أنه كان فى وقت من الأوقات يدير فرقة تمثيلية فاشلة .. وحدث يوما ، بينما هو واقف خلف ستارة المسرح يختلس نظرة إلى الجمهور ، أن سأله أحد الصحفيين :

— كيف الحال ؟

فقال : « ماتزال الأغلبية معى .. » يقصد أن فرقته أكثر عدداً من النظارة !

جهل ..

قالت فتاة الكومبارس لصديقتها : « مش عارفة أهدى إيه لسوزى فى عيد ميلادها .. »

فقالت صديقتها : « اهديها كتاب »

فقالت : « ما عندها كتاب ! »

فرجنيا مايو

« نجمة وارنر »

صورة حية (بقية المنشور على صفحة ٢٣)

البقع والاوساخ والتى كانت تلبسها أول مرة ..

لم تكن المسكينة تفهم السر الذى من اجله غيروا معاملتها ، وخاصة لانها كانت ترى زميلاتها يحضرن الى الاستديو لابسات اجمل الثياب واغلاها دون ان يجدن مانعا من المخرج ..

ومضت أيام لم تحصل المسكينة فيها على عمل فانتابها الحزن وولت وجهها شطر مكتب الهر « ثوربدج » تشكو اليه حالها ، ودخل « فيلبس » فسأل زميله عما تريده هذه المرأة فأجابه :

ـ انها « الما » تشكو من اننا لم نعد نطلبها للقيام بالادوار التى تخصصت فيها

ولم يصدق « فيلبس » عينيه عندما رأى « الما دربجالسكى » .. التى اكتشفها فى القطار ذات يوم .. بينما استطردت المرأة تقول :

ـ لقد حرمتم على العمل بالرغم من انى حاولت ان اكون مثل زميلاتى فارتديت الثياب الملائمة و ...

وقاطعها « فيلبس » مغمغما :

ـ ليست هذه بالثياب التى تلائمك يا « الما »

ـ وهل كتب على ان اظل فى ملابسى المهلهلة الى الابد ؟ اننى استطيع أن أقوم بالعمل الذى تقوم به زميلاتى اذا رسمتم على وجهى التجعدات واحطتم عينى بهالتين سوداوتين وصبغتم وجهى بما تريدون من أصباغ

فقال « ثوربدج » :

ـ لقد قمنا بذلك أكثر من مرة ولكنك ظللت بعيدة عن الشخصية التى تثير العطف والشفقة انك لم تكونى تلك التى كانت تؤثر فى الناس وتبعث فى نفوسهم الحزن والرحمة ..

ـ ولكن ليس كل ما يسجل فى الافلام صحيحا ياهر « فيلبس » ..

ـ هذا صحيح الى حد ما . ولكننا لا نلجأ الى الزيف الا اذا عجزنا عن تصوير كل ما هو حقيقى ، فاذا كنت تفضلين حياة الترف واليسار التى تعيشين فيها الآن فهذا من شأنك غير اننا فى هذه الحالة لسنا فى حاجة اليك ..

وخرج فيلبس وصفق الباب خلفه فى عنف بينما قال لها « ثوربدج » :

ـ ان الهر فيلبس على حق يا « الما » .. فاما أن تقطعى صلتك بالعمل فى السينما واما أن تعودى الى حياتك السابقة فتقومين بخدمة البيوت وتسهرين الى جانب ابنك المريض حتى ينتابك الجوع ويصيبك الهزال وتصبحين صورة حية للبؤس والشقاء .. واذ ذاك لك أن تعودى الينا فننظر فى امرك .. أتفهمين ؟

ولكن « الما دربجالسكى » لم تفهم شيئا فقد كانت الكلمات تصل اليها كأنها السهام المسمومة واتجهت الى الباب ، ولكنها عندما خرجت منه لم تخرج بهيأتها التى دخلت بها .. كان ظهرها محنيا ، وساقاها تتأرجح تحت جسمها المرتجف وعيناها قد غشيتهما سحابة من الدموع .. وكانت تقول لنفسها :

ـ ما هذا ؟ اننى لا أفهم شيئا مما يقولون .. كيف يدفعون لى اجرا طيبا ويطلبون منى ان اعيش فى اطواء البؤس والشقاء ؟

كيف يعملون على ثرائى ويريدون منى ان احيا حياة الفقر والحرمان؟ ان اكلت واكتسيت حرمونى من العمل ، وان جعت وتعريت أعطونى عملا .. يا الهى .. ان رأسى يكاد ينفجر .. ماذا أفعل الآن ! ؟

ثم هزت كتفيها وغمغمت :

ـ لاشك انهم مجانين .. ومع ذلك أيجدر بى أن اعود لخدمة البيوت ثانية ..

عزت السيد ابراهيم



خذلني فيلمي الأول

علق الطبيب على نافذة سرير صغير فى مستشفى « سوديست » فى لوس انجيلوس بطاقة صغيرة كتب عليها « هيلين كوفورد .. ٧ يناير عام ١٩٣٠ » كان الاسم اسمى .. وكان التاريخ يوم مولدى ..

اما امى فهذه «لولا بكمور» المنحدرة من أصل دانمركى واسكتلندى معا ، وأما أبى فهو « لامار كوفورد » وينحدر من أصل دانمركى وسويدى معا ، وعلى هذا اعتبر نفسى منحدرة من ثلاثة أصول .. دانمركى ، واسكتلندى وسويدى . وتستطيع أن تلاحظ هذا بنفسك دون أن أقوله لك ان انت دققت النظر الى عينى فترى فيهما الزرقة المشربة بلون الندى .. وهى الوان عيون الشماليات .. والى بشرتى فترى فيها لون الجليد الابيض الناصع

•

ونشأت فى « جلندال » .. وفى سن الرابعة اخذتني امى الى طبيب على اثر اصابتى بنوبة برد ، وقد وقفت تحادث احدى الممرضات فى عيادة الطبيب التى تقع فى الدور العاشر من احدى العمارات حين سارعت الى النافذة لاتفرج على المارة الذين يروحون ويجيئون فى الطريق .. ولست أدرى ماذا حدث بعد هذا..ولكنى استطيع ان أؤكد اننى سمعت امى تطلق صرخة حادة ، ووجدت الممرضة تسرع نحوى فتلحق بى قبل ان أسقط فى الطريق العام من شاهق .. وقد أغمى على لهول ما حدث ..

ومرة أخرى ذهبت الاسرة الى حدائق الحيوان ووقفنا لنرى الاسد .. واقبل الحارس وفى يده قطعة كبيرة من اللحم وفتح باب القفص الحديدى الهائل ليقدم للاسد طعامه .. وكان الجميع يتلهون بالنظر الى الاسد حتى وجدونى فجأة قد اندفعت وراء الحارس الذى دخل الى القفص .. ولولا صرخة التحذير التى نبهت الحارس الى اننى كنت اقف خلفه لاصبحت غذاءا شهيا للاسد !

واقول ولا فخر اننى كنت اقوى البنات والاولاد فى حينا ، وكانت لى مهابة بينهن وبينهم .. وكنت اقوم دائما بدور الزعيمة والقائدة فى كل العابنا ..

•

وكنت فى اجازات المدرسة اذهب الى « داونى » فى ولاية « ايداهو » عند اقاربى .. وكان عند أقاربى هؤلاء حظيرة للخيول ، ومن هناك احببت الخيول وتعلمت ركوبها والتحكم فيها.. ورأيت اقاربى - وهم فلاحون - يقومون بتربية الدواجن والطيور وكنت اقضى بين هذه المخلوقات الجميلة وقتا طويلا حتى احببتها ، ولا زلت الى اليوم التقط أى طير ميت اجده فى طريقى لادفنه فى الفناء ... واغرس فى ثرى القبر صليبا خشبيا صغيرا

اعتراف الايدى



وفى سن مبكرة بدات اقرا عن شهر زاد ومن غيرها من اميرات الاحلام ، وبدات احب ممثلات المسرح والسينما .. وراح خيالى يكون خطوطا باهتة لآمالى المستقبلة .. واتيحت لى الفرصة ذات يوم لاقف امام الجمهور فى احدى الكنائس والقى مقطوعة على شكل نشيد .. وصفق لى الناس طويلا ومنذ ذلك اليوم احببت التصفيق

•

وكان ذكائى المبكر ونبوغى الدافق سببا فى ان يعرفنى كل اهل الحى الذى نسكنه ، فكان الجيران يستعيروننى من امى لامضى معهم ليلة ممتعة فى كازينو او فى مسرح ، واجدها انا فرصة لاشاهد اشياء جديدة فلا ارفض عرضا من هذه العروض وفى سن العاشرة كان هناك اجماع من كل الذين يعرفون اسرتى مقتضاه انه يجب على امى أن تتقدم بى لشركات السينما ، لاننى خلقت للشاشة

وترددت امى ، ولكن احدى جاراتنا اخذتنى الى مصور التقط لى صورة ثم نشرت الصورة مع رقم تليفوننا فى احدى الصحف التى تهتم بنشر عروض الهواة لشركات السينما ، وبعد اسبوع واحد سعى الى احد المخرجين وهو يسألنى : « هل تجيدين حقا ركوب الخيل ؟ »

قلت له : « لك ان تجربنى ! »

ونجحت فى التجربة ، وعملت ٤ أيام متواصلة فى فيلم « ماريلاند » ، فى سباق للخيول وكنت اتقاضى عن اليوم الواحد ٢٥ دولارا — وبعد ان انتهيت من اداء الدور اخبرت كل زميلاتى فى المدرسة ، وترقبت فرصة العرض الاول للفيلم فذهبت بهن الى هناك ، وكم كانت خيبة أملى كبيرة عندما انتهى الفيلم ولم اظهر فيه على الاطلاق وحز فى نفسى ان الفتيات اللواتى دعوتهن جعلن يسخرن منى ، ولم استطع اقناعهن باننى قمت بالدور فعلا .. بعد أن فشلت فى تقديم الدليل !

•

وشاء حظى الحسن ان اشترك فى ٣ افلام بعد ذلك مباشرة .. بل واشتركت فى برامج راديو هوليوود .. وتسابقت الصحف الى وضع صورتى على صفحاتها الاولى كنموذج للجمال المتفتح ..

ولمع اسمى فى برامج الراديو وكنت واحدة من ثلاث حزن شهرة واسعة فى هوليوود عن هذا الطريق .. وتعرفت على مصور يدعى « جون راندولف » كرس عامين من حياته ليلتقط لى الصور فى اوضاع مختلفة ويوزعها على كل الصحف فى كل انحاء العالم مقابل مبالغ خيالية .. ولم يكن لى من منافس فى ميدان فتاة الغلاف الا زميلتى الفاتنة « لبندا كريستيان » زوجة تايرون باور

وبعد ان نلت الدبلوم من المعهد الذى اتلقى فيه علومى تعاقدت مع شركة « ايجل ليون » وتغير اسمى بمقتضى العقد الى « جان فورد » لان اسم هيلين ثقيل — كما قال مدير الشركة — وبعد ذلك تعاقدت مع شركة كولومبيا وقمت بدور هام فى فيلم « عودة اكتوبر » .. وكان اسمى فى الفيلم « تيرى » وجعل كل زملائى وكل من يعملون فى الاستديو ينادوننى بهذا الاسم حتى فضلت ان اظل به .. اما « مور » فهو المقطع الاخير من اسم الاسرة التى تنتمى اليها امى .. اسرة « بيكمور » والحقيقة ان نجاحى فى السينما فى تلك الفترة لم يكن مساويا لنجاحى كفتاة غلاف او كممثلة اذاعية .. وحز هذا فى نفسى لاننى كنت اطمح لشهرة الشاشة .. وكنت اقوم بادوار فى فترات متباعدة ، ولكنها لم تكن لتشبع نهمى او تشفى غليلى

•

وتفتح الامل بعد ذلك فى قلبى عندما بدات الشركات تتسابق الى ، وكان ذلك القلب الذى يبحث عن بريق السينما يبحث ايضا عن حب . حدث ان كانت « اليزابيث تايلور » تضع السطور الاخيرة فى قصة حبها من « جلين دافيز » حين تعرفت انا على جلين ، واشاع الناس على الفور اننى اختطفته من اليزابيث .. وضايقتنى الاشاعة رغم ان اليزابيث كانت قد وقعت فى حب « بيل باولى » بل وبدات تعطى المواعيد « لنيكى هلتون » زوجها الاول .. وقد سافر جلين الى وست بوينت وارسل لى عدة خطابات لم اجبه الى واحد منها !

وتقابلت مع جلين من باب الصدفة فى حفل عام فى لوس انجيلوس وزعت فيه جوائز على ابطال الرياضة ، وجلين احد ابطال كرة السلة ، وقابلته مرة اخرى فى شكاغو .. وتأكد لى اننى اجده فى اعماقى ، ولكنى لم ابح له .. وبعد ذلك ارسل يدعونى لمشاهدة مباراة هائلة فى هونولولو فذهبت الى هناك واحاط بنا الاصدقاء ليقولوا اننا نكون اسعد زوجين فى العالم !

ولم يكونوا صادقين .. فقد تزوجت من جلين فى ٩ فبراير عام ١٩٥٢ .. وقمنا بجولة سياحية من بناما الى اكابيلكو الى جواتيما لا الى تكساس ثم عدنا فالتحق جلين بشركة للبترول ليعمل بها وبعد شهرين سعيت للطلاق منه !

وسبب الطلاق السريع انه كان يريد منى ان اكون زوجة فقط .. اما انا فلا بد من أن اواصل سيرى فى طريق المستقبل .. ولا اقنع بمجرد الزواج . وعدت الى السينما بعد انقطاع لمدة قصيرة .. واستطيع أن اقول أن امامى عشرات من الشبان كلهم اهل لقلبى .. ولكنى سأتردد طويلا قبل أن امنحه لاحدهم ، حتى لا ارتكب نفس الخطأ الاول

ولا زلت اعتبر نفسى جاهلة .. ولذلك فاننى اسعى للحصول على شهادات دراسية اخرى ، وقد احببت الطيران وحصلت على شهادة فيه تتضمن ما يشير الى اننى حلقت بمقدرة فائقة ١٧٠ ساعة ، وانا اتعلم الالمانية والاسبانية ، ولا زلت اقطن فى المنزل الذى نشأت فيه لانه عزيز على .. ولا زلت كما كنت طفلة .. انام ٩ ساعات كاملة كل ليلة .. واعتقد أن النوم احد اسرار الجمال !

وفى الشهر الماضى استدعانى « داريل زانوك » فى شركة فوكس للقرن العشرين وقال لى ان الشركة اعدت سلسلة من الافلام التى ستقفز باسمى الى القمة .. لاننى الى الآن لم اقابل الرجل الذى يعهد لى بدور لائق ..

ولا زال الطريق طويلا !

الكواكب
العدد ٩٧
١٩٥٣/٦/٩

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 97
9-6-1953



بيير انجيلي «نجمة م.ج.م»